الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

ضفحة ... قرشاً

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الاحد ٢٤ حزيران ١٩٧٩ الموافق ٢٩ رجب ١٣٩٩ العدد : ٥٠١٠

No : 5010 - SUNDAY - 24 - 6 - 1979

المنظمات والهيئات والاتحادات العربية تدين جرائم عصابة الاخوان المسلمين في برقياتها للرئيس الاسد

دمشق ـ سانا ـ عم السخط والاستنكار مختلف انحاء القطر اثر الجريمة التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية في حلب حيث اغتالت غدرا عددا من الطلاب الشبان الذين نذروا انفسهم للدفاع عن الوطن وتحرير الارض العربية .

وقد وصل العديد من البرقيات المعبرة عن السخط على هذه الجريمة التي تدل على خيانة مرتكبيها

البقية على ص ـ ١١ ـ

تقرا اليوم في الفكر السياسي ـ ندوة الثقافة على الصفحتين السادسة والسابعة :
كامب ديفيد ودعاوى السلام الزائف
يشترك في النقاش

- د. هيثم كيلاني
- الرفيق حسن عجاج
- د. عبد الله طلبة
- الرفيق سليم بركات
- د. اكرم شقرا
- د. صفوح الاخرس

لقاء الرئيسين الأسد والقذافي في دمشق

استعراض الوضع في المنطقة العربية

والتطورات التي شهدها البلدان الشقيقان منذ قيام ثورتيهما

دمشق ـ سانا ـ عقد السيد الرئيس حافظ الاسد والعقيد معمر القذافي اجتماعا في الساعة السابعة من مساء امس في قصر الرئاسة استمر حتى الساعة التاسعة وقد استعرض السيدان الرئيسان التطورات التي شهدها البلدان الشقيقان منذ قيام ثورتيهما واستعرضا تطورات الاوضاع في المنطقة العربية وناقشا بعض احداث المنطقة والعلاقات العربية .

وسيستانف الرئيسان محادثاتهما صباح غد الاحد .

وكان الرئيس الليبي معمر القذافي قد وصل الى دمشق ترافقه السيدة حرمه في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس في زيارة للقطر العربي السوري تستغرق ثلاثة ايام .

وكان على راس مستقبليه في المطار السيد الرئيس حافظ الاسد والسيدة حرمه ، كما كان في استقباله السادة محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء وعبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية واحمد اسكندر احمد وزير الاعلام رئيس بعثة الشرف والسيد احمد عبد السلام بن خيال رئيس مكتب العلاقات الليبي بدمشق . .

وبعد ان عانق السيد الرئيس حافظ الاسد ضيفه الرئيس معمر القذافي توجه الرئيسان الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين الليبي والعربي السوري بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة ثم استعرض الرئيسان حرس الشرف وبعد ذلك صافح الرئيس الليبي كبار مستقبليه من السادة الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية.

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال توجه موكب الرئيسين الى قصر الضيافة في دمشق .

هذا ويرافق الرئيس القذافي وفد يضم السادة الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس القيادة ، محمد الزوي الامين العام المساعد لمؤتمر الشعب العام ، المهندس عبد المجيد المعقود امين الاتصال ، الدكتور علي عبد السلام التريكي امين الخارجية ، ابو زيد دوردة امين البلديات . .

البقية على ص ـ ١١ ـ

الرئيس الاسد يقيم مأدبة عشاء على شرف الرئيس القذافي

دمشق ـ سانا ـ اقام السيد الرئيس حافظ الاسد مأدبة عشاء على شرف العقيد معمر القذافي دعا اليها السادة اعضاء الوفد العربي الليبي المرافق لسيادته والسيد رئيس

ـ البقية على ص ١١ ـ

الاتحاد السوفييتي يرحب بزيارة الرئيس الاسد

دمشق ـ سانا ـ رحبت وكالة نوفوستي السوفييتية بالزيارة التي سيقوم بها السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية الى الاتحاد السوفييتي بعد غد تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء السوفييتي .

وقالت الوكالة في تعليق لها حول هذه الزيارة لقد أصبح تبادل الزيارات بين قادة البلدين الصديقين والمباحثات الصريحة والمثمرة بينهما تقليدا طيبا فهي تساهم مساهمة كبيرة في تحديد طرق تطور العلاقات السوفييتية العربية السورية وتنسيق وصياغة موقف واحد من المشاكل الدولية الملحة وعلى راسها مسالة الحل العادل والشامل لقضية الشرق الاوسط .

واشارت الوكالة الى ان زيارة السيد الرئيس القادمة الى الاتحاد السوفييتي تاتي في ظروف ينشا فيها في الشرق الاوسط وضع خطير للغاية على قضية العرب العادلة واستعادة العدل والسلام الى المنطقة .

واضافت أن الاتحاد السوفييتي

البقية على ص١١

شعبنا كله ضد جرائم عصابة الاخوان المسلمين

رجال الدين الاسلامي يستنكرون الجريمة

ويطلبون انزال أقصى العقوبات بالمجرمين الخونة

دمشق ـ سانا .. تندد السادة العلماء وارباب الشعائر الدينية في دمشق امس بشدة بالمجزرة الوحشية القذرة التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب وذهب ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى الذين كانوا يتهيأون لاخذ اماكنهم في خنادق المواجهة مع العدو الصهيوني للذود عن حياض الوطن وتحرير الارض المحتلة واستعادة الحقوق والمقدسات . واجمعوا في مقابلات صحفية اجراها مندوب الوكالة العربية السورية للانباء مع عدد منهم على استنكار هذه الجريمة الشنعاء مؤكدين انه لايقدم على اقترافها الا كل خائن لوطنه وامته ومرتد عن اخلاقه وقيمه ودينه .

كما اكدوا بان ما حدث في حلب من جريمة منكرة لايمت الى الاسلام بصلة ولايقرها الله ولا الشرع الحنيف وان الدين الاسلامي براء ممن فعلوها كل البراءة .

وطالب العلماء بالاقتصاص من اولئك القتلة المجرمين الذين يتمسحون بمسوح الدين والدين منهم براء . وبانزال اقصى العقوبة بهم جزاء ماجنته ايديهم الملوثة بحق وطنهم وامتهم وازاء ما اقترفوه من خيانة وطنية وقومية تخدم العدو الصهيوني واعداء الامة وقضاياها المصيرية .

واوضح هؤلاء العلماء ان الاسلام دين محبة ومودة واخاء . وقد نهى عن القتل ودعا الى صيانة الدماء والانفس ومعاداة الاجرام والمجرمين وشدد على ان قتل النفس قتل للناس جميعا وحيلتها حياة للناس جميعا .

واكد العلماء تاييدهم والتفافهم حول قيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد

ـ البقية على ص ١١ ـ

الملك حسين يعزي الرئيس الاسد ويعبر عن استنكاره لجريمة عصابة الاخوان المسلمين

دمشق ـ سانا ـ أجرى جلالة الملك حسين امس اتصالا هاتفيا مع السيد الرئيس حافظ الاسد اعرب خلاله عن تعازيه الحارة ومواساته اثر الجريمة النكراء التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين والتي اودت بحياة مجموعة من الشباب العسكريين في مدرسة ضباط المدفعية في حلب .

وعبر جلالته عن اله واستنكاره لهذه الجريمة البعيدة عن روح الاسلام والاخلاق العربية ودعا الله تعالى ان يتغمد الضحايا الابرياء بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويهم الصبر والسلوان .

نظام السادات والعدو الصهيوني يتعاونا في التشويش على مسيرة قطرنا وصموده

دمشق ـ سانا ـ ما تزال الاوساط الشعبية والوطنية داخل القطر العربي السوري وفي الوطن العربي تندد بالجريمة البشعة التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية في حلب في حين اخذت اذاعات العدو الصهيوني والنظام المصري ولندن تبث اخبارها بطريقة مشبوهة في محاولة زرع الفتن والتشويش على المسيرة الصامدة للقطر العربي السوري .

وابدت وسائل اعلام نظام السادات والعدو الصهيوني تعاونا ملحوظا في نشر الاخبار المشبوهة وتداولها في هذا المجال .

فقد نقلت اذاعة العدو معظم تعليقات الصحف المصرية الداعية الى خلق الفتن والبلبلة .

ويرى المراقبون هنا ان تعاون اطراف مؤامرة كامب ديفيد على صعيد توجيه الحملة الاعلامية ضد سورية الصامدة يشير بوضوح ان هذه الاطراف مجتمعة اربكها الصمود السوري في وجه المخطط وقلب حساباتها راسا على عقب فلجاوا الى الدس والتشويه واختلاق الاخبار .

النحوي يسلم رسالة الرئيس الاسد للرئيس سنغور

داكار ـ سانا ـ تسلم الرئيس ليوبولد سيدار سنغور رئيس جمهورية السنغال امس رسالة من الرئيس حافظ الاسد .

وذكرت ـ افب ـ ان السيد اديب النحوي وزير العدل قد قام بتسليم هذه الرسالة الى الرئيس سنغور خلال المقابلة التي تمت امس بحضور السفير السوري في السنغال .

جلسة لمجلس الشعب

دمشق ـ سانا ـ يعود مجلس الشعب الى الانعقاد اليوم الاحد حيث يعقد جلسة في الساعة السابعة مساء برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وذلك ضمن دورته العادية السادسة .

وسيناقش المجلس في هذه الجلسة بعض مشاريع القوانين وتقارير لجانه.

كارتر يؤكد التزام امريكا بدعم نظام السادات عسكريا واقتصاديا

القاهرة ـ تل ابيب ـ وكالات ـ جدد الرئيس الامريكي كارتر التزام بلاده بتقديم المعونات العسكرية والاقتصادية الى النظام المصري . وذكرت الوكالات ان هذا التاكيد جاء في برقية التهنئة التي بعث بها كارتر الى مصطفى خليل رئيس وزراء السادات بمناسبة اعادة تشكيله الحكومة الجديدة .

واكد كارتر تصميم الولايات المتحدة على العمل مع حكومة النظام المصري على تذليل العقبات المزعومة في مفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي والتي ستستانف يوم غد الاثنين

بيغن يجتمع بوزير حربه ويبحث معه موضوع استقالته

تل ابيب ـ ي.ب ـ اجتمع امس رئيس حكومة العدو الصهيوني مناحيم بيغن مع وزير حربه عايزرا وايزمن وبحث الطرفان موضوع الاستقالة التي يزمع وايزمن تقديمها للخروج من الحكومة .

شاتيلا والشقيري يشيدان بالخطوة الوحدوية بين سورية والعراق

تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقيتي تحية من السيدين احمد الشقيري وكمال شاتيلا الامين العام للجبهة القومية والوطنية اللبنانية ، واشادت البرقيتان باعلان بغداد الوحدوي الصادر عن الدورة الثالثة لاجتماعات الهيئة السياسية العليا السورية العراقية المشتركة بالتحرك القومي النشط لقطرنا في مواجهة مؤامرات الاستعمار والصهيونية .

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من السيد احمد الشقيري يعبر فيها باسم الجيل العربي الذي واكب القضية العربية منذ النشاة عن اصدق ايات التحية والاعجاب للبيان الموفق الذي صدر في ختام اجتماع الهيئة السياسية العليا السورية العراقية .

ودعا الله أن يكلل هذه الجهود النضالية بالنجاح وان تكون الخطوات المقبلة مبشرة بقيام دولة الوحدة على طريق الوحدة العربية الشاملة .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية التحية التالية من السيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة

البقية على ص ـ ١١ ـ

مدفعية العدو تقصف النبطية

بيروت ـ سانا ـ قصفت مدفعية العدو الصهيوني صباح امس مدينة النبطية والمناطق المجاورة لها . .

واستمر هذا القصف مدة ساعتين .

وذكر راديو بيروت أن ميليشيات العميل سعد حداد قصفت ايضا مواقع القوات النرويجية التابعة لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان .

هذا وقد ترأس الرئيس اللبناني الياس سركيس في الساعة التاسعة من صباح امس جلسة مجلس الوزراء بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة .

السادات يمنح الشاه المخلوع حق اللجوء السياسي في مصر

القاهرة ـ سانا ـ القى رئيس النظام المصري مساء امس خطابا امام مجلس الشعب الجديد .

وقد طلب السادات في خطابه من اعضاء مجلس الشعب الموافقة على منح شاه ايران حق اللجوء السياسي في مصر .

المنظمات الشعبية والمهنية العربية : اعلان بغداد خطوة متقدمة باتجاه الوحدة

العواصم العربية ـ وكالات ـ تابعت الجماهير العربية باوساطها السياسية وتنظيماتها الشعبية والمهنية وعلى امتداد الوطن الكبير ترحيبها واشادتها باعلان بغداد السياسي الصادر عن اجتماعات الهيئة السياسية العليا المشتركة للقطرين الشقيقين سورية والعراق ووصفت تشكيل قيادة سياسية موحدة بين القطرين بانه خطوة متقدمة نحو تحقيق الوحدة ونقلة قومية نوعية في العلاقات العربية والعلاقات بين القطرين .

ففي بغداد قال السيد شبيب المالكي الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب ان الاعلان التاريخي بتشكيل القيادة السياسية الموحدة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق يشكل خطوة جدية على طريق تحقيق الوحدة العربية الكاملة ونقلة قومية نوعية في العلاقات العربية عموما والعلاقات بين القطرين الشقيقين بشكل خاص .

واضاف المالكي في تصريح صحفي

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

منظر في حزب السادات لرئاسة مجلس الشعب

القاهرة ـ سانا ـ انتخب صوفي ابو طالب رئيسا لما يسمى مجلس الشعب في النظام المصري والذي تم اختيار اعضائه في استفتاء صوري جرى قبل عدة ايام . وذكرت ـ افب ـ أن ابو طالب عضو في حزب السادات واحد اعضائه المنظرين وهو الحزب الذي اسسه السادات عام ١٩٧٨ .

المقال الاسبوعي

السرداب والغدر قانون الجبناء الدائم

في مرحلتين اثنتين واجه شعبنا التحدي نفسه ، وواجه البعث القومي التحدي ذاته ، حينما تمردت فكرة البعث القومي في الاربعينات جاء التحدي الشرس من اليسار الطفولي المزايد ومن اليمين الرجعي ممثلا بحركة الاخوان المسلمين ، وحينما توطد البعث القومي طريقا ومسلكا وتحريرا في السبعينات برز التحدي ذاته : المارقون على الخط القومي من جهة ورصيد الاستعمار والتخريب الدائم الاخوان المسلمون من جهة ثانية . ومن المرحلتين معا استمرت نقطة في ثباتها ممثلة بدعم الامبريالية والصهيونية ومستغلي مصلحة الجماهير لقوى التامر ، وتغيرت نقطة اخرى ممثلة بالظروف التي استجدت على الساحة القومية ولا سيما في هذا القطر الصامد ، وفي ذلك كله بقي الاستعمار هو المصدر والمحرك ، وبقي موقف سورية العربية وصمودها هو الهدف . لا جديد اذن في ممارسات هذه الفئة ، والسر كله كامن في أسباب تكوين مثل تنظيم الاخوان المسلمين ، صمموا ردا على الاسلام بالدرجة الاولى ، وكونوا ردا على العروبة بحاجاتها واهدافها ، وقدر لهم أن يكونوا جبهة التامر داخل الوطن ، واداة الفتنة وقت الحاجة . ماذا نعرف من تاريخهم ؟ هم الذين صمتوا امام الغزو الاجنبي ، وهم الذين باركوا الاحلاف الاستعمارية في المرحلة الاولى من النهوض القومي ، وهم الذين وضعوا جهدهم كله لتخريب بنية الفرد العربي بتطلعاته الوليدة، وهم الذين تصدوا للتاريخ العربي والاسلامي بالتشويه والتزوير . كان حضورهم الدائم كونهم رصيدا للضغط الاستعماري الخارجي. اين كانوا يوم ناضل شعبنا ضد الاستعمار العثماني ؟ واين كانوا يوم خاض شعبنا معركة الحرية ضد الاستعمارين البريطاني والفرنسي ؟ ، وفي محنة فلسطين ماذا فعلوا ؟ ومن معارك بناء الذات القومية في المرحلة الصعبة اين وقفوا ؟ نذكر لهم موقفا واحدا متجددا بقدره متطورا باساليبه ، هو المزايدة بالاسلام شعارا ، والمتاجرة بالاسلام عقيدة ، وما من عجب ان يرصدوا بعناية لمحاربة الاسلام من داخله ، ولتحدي العروبة من ذاتها ، ولقد عاقبهم شعبنا بالتجاهل ، ولقد حصرهم شعبنا في الرقعة التي هي بحجمهم ، وعلى مدى التاريخ المعاصر ميز شعبنا بنضاله بين تمسكه بالاسلام ثورة وحرية ، عقيدة وتاريخا ، وبين رفضه للاخوان المسلمين تنظيما مفتعلا ووسيلة للهدم، واداة للفتنة ، ولهذا السبب بالذات، ترعرع هذا التنظيم في السراديب ، وعاش على هامش الاحداث ، بعيدا عن التيار الجماهيري ، بعيدا عن المد القومي المعاصر وبقيت قوته في ترصده للفرص فحسب يمارس الغدر وينقض في اللحظات الحرجة تبعا لقانون الجبناء الدائم .

ونعود للقول : لم تحركوا الان وبعد رقود دام طويلا ؟ وما الذي استجد فينا ، في ظروفنا وفي مواقفنا حتى يتحرك الخونة في هذه المرحلة ؟ وللتذكير ليس الا أن نقول بان سورية العربية بدات مرحلة الاستقرار السياسي بدءا من عام ١٩٧٠ بقيادة المناضل حافظ الاسد ثم انتقلت للمواجهة القومية الجادة ، في اتجاهي التحرير والوحدة عبر عملية بناء الانسان وبناء الوطن ، وكان طبيعيا ان تكبر التحديات بما يوازي كبر الانجازات ، وهذا ما حدث على ارض الواقع ، جرب الاعداء اسلوب المواجهة العسكرية وفشلوا ، جربوا الضغط السياسي والاقتصادي والنفسي وفشلوا ، جربوا التخريب من الداخل وفشلوا ، وجربوا السادات وفشلوا ، وبقي الاخوان المسلمون رصيدا مستورا فكانوا السلاح الاخير والوحيد بيد الاعداء ، وكانوا الاسلوب المرير والجارح في ظروف نضالنا الراهن وما ضللنا في متابعة منطلقهم السياسي ، وما يهمنا في تدقيق تحركهم، لكن البلد كان يرسخ الديمقراطية طريقا امام الجميع في معركة الجميع، وكان قائد البلد حافظ الاسد يؤكد برجولة القائد العربي ، وبصفات القائد العربي ان الاسلام والتاريخ، ان التراث والعروبة قيم تستوعب كل منطلق للثورة والخلاص ، وطريق واسعة سمحة امام المناضلين في القاعدة الشعبية . وعلى عادة المتامرين فقد فهموا الديمقراطية تسيبا ، وراوا في التسامح ضعفا ، واعتقدوا ان احترام الانسان مبرر للاستهانة بقيم الانسان . ومن المؤسف ان تساعدهم في ذلك كله عوامل اخرى مجسدة بالتسيب الثقافي وبضعف روح المسؤولية في هذا الموقع المتفرق اوذاك . وعبر هذه الحسابات العابرة، عبر قوة الهجمة المعادية ، بدا الاخوان المسلمون عملية الغدر تباعا ، ومع الفشل الذي لاحقهم في كل مرحلة او عملية بداوا ينفذون جرائم فريدة من نوعها في تاريخ الانسانية ، هجينة على القيم العربية وعلى مسيرة الاسلام ، فالمهم لديهم هو القتل ، والمهم لديهم هو اراقة الدم ، وهذا اخر ما يعمله عادة المجرم المحاصر ، والسياسي السادي الذي يتشفى بعذ الابرياء ، وبذبح الشباب ، وكانوا يعتقدون انهم بذلك يزرعون الشك ويعممون اسلوب الحقد ، وكانوا يتوقعون جملة من الاختلاطات وردود الافعال تؤكد الطائفية ، وتنشر الخوف ، وتشل الوطن ، وما كان السادات كاذبا ولا لاهيا حينما هدد سورية العربية بتفجيرات لم تالفها قلعة الصمود القومي ، وما كان شعبنا ليتوقع غير هذه الاساليب وهو يتصدى للمؤامرة ، ويبني دولة الوحدة والبعث في سورية والعراق ، واليوم يبدؤها شعبنا بحزم، يبدؤها وهو في خندق التصدي للامبريالية والصهيونية ومواقع العمالة والسقوط ، معركة شريفة متكاملة الابعاد ، واثقة الخطى ، واضحة النتائج ، شعبنا الذي صبر على الجرح طويلا ، يكمل مسيرته وهو يعلن ان لا طائفة في وطننا سوى الطائفة العربية ، وأن لا مجال لاي عابث بمقدسات الاسلام ، وما دام الاخوان المسلمون قد ارتضوا لانفسهم تدمير الاسلام ، وقتل النهوض القومي الحر ، فقد آن الاوان لاجتثاثهم تطبيقا لمبادىء الاسلام ، وتعبيرا عن خلود المقومات القومية الاصيلة لجماهير امتنا العربية .

ان الشعب الذي اختار لنفسه معركة الحرية والبناء ، عبر اصعب الظروف واقساها ويمثل هذا الاندفاع غير المحدود ، شعبنا هذا يتوقع الكثير من اساليب التامر ، لكنه ابدا واثق بمسيرته ، مطمئن الى انتصاره ، ولقد تبدو معركة استثنائية مع تنظيم الاخوان المسلمين ، لكنها في الجوهر معركة الحياة القومية ، معركة المصير الواحد ، مع قوى الاعداء وقوى التشتيت والعمالة ، بكل ما عند هذه القوى من اتجاهات واساليب واهداف والاسلام الذي بقي خالدا ومنتصرا هو الاسلام الخالد والمنتصر اليوم ، واما الزبد فيذهب جفاء ، ولقد علمنا التاريخ ان اخطر الاعداء اولئك الذين يركبون الموجة ويتسترون وراء الشعارات المقدسة ، ولقد علمنا التاريخ ان المصير واحد للعدو المكشوف والعدو المستتر .

● احمد الحاج علي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

وسائل الإعلام العربي تستنكر بشدة جريمة الاخوان المسلمين

الجريمة محاولة رخيصة لاجهاض إرادة الصمود في سورية البطلة

عواصم عربية - وكالات - سانا - اثارت الجريمة النكراء التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب اثارت سخط واستنكار وسائل الاعلام والصحف العربية حيث دعت الى استئصال هذه العصابة ردا على جريمتها القومية الكبرى وارتباطها بالقوى المعادية للامة العربية .

الراي : الدين براء من الاخوان المسلمين

ففي عمان نددت صحيفة - الراي - الاردنية امس بالمجزرة الوحشية البشعة التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بمدينة حلب وسقط ضحيتها - ٣٢ - شهيدا و ٥٤ جريحا .

وقالت في مقال افتتاحي لها امس تحت عنوان مجزرة حلب والمسؤولية القومية : لقد فجع المواطنون العرب بنبأ هذه المجزرة البشعة والجريمة القذرة التي ارتكبتها فئة حاقدة تتمسح بمسوح الدين ، والدين منها براء .

واضافت الصحيفة أن فداحة الجريمة يكمن في ان القائمين عليها مواطنون عرب بينهم احد الاتراك مما يؤكد هويتهم بالعمالة والتبعية للدوائر المعادية للقطر العربي السوري ولكل شعب عربي يقف للدفاع عن القضايا العربية العادلة .

واضافت الصحيفة ان مجزرة حلب والطريقة التي دبرت بها والارواح البريئة التي ازهقت بشكل عشوائي تدلل بوضوح على تاصل النزعة الشريرة المجرمة في بعض النفوس المريضة من ابناء امتنا والذي آل على نفسه ان يكون اداة رخيصة ماجورة لقتل مجموعة من شرفاء الوطن العربي كانت تجهز في مصانع البطولة لتكون غدا سياجا حقيقيا يحمي الوطن كله من خطر العدوان الصهيوني .

واكدت الصحيفة أن ما من منطق في العالم يستطيع تبرير هذه الجريمة الوحشية القذرة لانها استهدفت ارواح طلبة عزل من السلاح يتعلمون صناعة الموت من اجل حياة امتهم .

واشارت - الراي - الى ان البيان الرسمي السوري اول امس كشف جرائم اخرى ارتكبتها عصابات الغدر والاغتيال بحق عدد من المواطنين الابرياء وفي محاولة رخيصة لاذكاء الفتن واجهاض ارادة الصمود في سورية البطلة .

واضافت الصحيفة ان سورية الشقيقة تتعرض لضغوط استؤجرت لتنفيذها جماعات لا تربطها بعقيدة هذه الامة وتراثها واخلاقها اي رابط بهدف صرف الجهد السوري الموصول لبناء قوة هذه الامة ولتوحيد صفوفها لمواجهة العدوان الصهيوني الى مجالات داخلية تبعثر الجهد وتستنزف القوة .

واكدت صحيفة - الراي - ان الهدف الاجرامي واضح والمجرمون معروفون واستنكار جرائم هذه الفئة الباغية الضالعة في مخططات الصهيونية والامبريالية لا يجدي بل يجب استئصال الجريمة وقطع دابر المجرمين بكل عنف وقوة لسد الثغرة التي يحاولون فتحها داخل المجتمع السوري .

واشارت الصحيفة الى ان الهدف الاجرامي من مجزرة حلب قد اتضح بجلاء لانه استهدف ضرب الجهد السوري الذي يتلمس اسباب الوحدة والمنعة والقوة مع القطر العراقي الشقيق - وفي اللحظات التي كان الرئيس الاسد يلتقي فيها مع القيادة العراقية لرسم مستقبل القطرين الشقيقين في مواجهة الاخطار المحدقة بالمشرق العربي .

واكدت - الراي - ان هذه العصابة التي استباحت دماء هؤلاء الضباط الذين كنا نرقب سماع دوي مدافعهم في الذود عن حياض الوطن العربي والتي ازهقت ارواحهم في ابشع عملية غدر في وطننا العربي الكبير يجب ان تلاقي جزاءها العادل قبل فوات الاوان .

واختتمت الصحيفة مقالها قائلة كان الله في عون سورية البطلة وخسارة امتنا بقافلة شهداء حلب لن نعوضها الا تحرك المزيد من قوافل الشباب الى مصانع البطولة لتسد الثغرات التي تفتحها في صفوفنا الضمائر الماجورة للصهيونية وللمخططات الامبريالية .

الصحف اللبنانية تدين المجزرة الوحشية

وفي بيروت دانت الصحف اللبنانية الصادرة في بيروت امس المجزرة التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بمدينة حلب .

ونشرت هذه الصحف البيان الذي اذاعه اول امس العميد عدنان دباغ وزير الداخلية في صدر صفحاتها الاولى وبعناوين رئيسية بارزة .

دمشق تكشف مجزرة نفذها الاخوان المسلمون في حلب وذهب ضحيتها ٣٢ تلميذ ضابط و ٥٤ جريحا .

واشارت الصحف الى ما جاء في البيان سنضرب دون هوادة وسنصفي تنظيم الاخوان المسلمين الذي يعمل بامرة امريكا .

كما نشرت معظم الصحف اللبنانية صور المسيرة الجماهيرية التي شهدتها مدينة حلب استنكارا للمجزرة البشعة التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين .

والصحف الكويتية تستنكر الجريمة

وفي الكويت استنكرت الصحف الكويتية الصادرة امس المجزرة النكراء التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة ضباط المدفعية في مدينة حلب السورية .

وقد افردت الصحف صفحاتها الاولى لنشر البيان الذي اصدره وزير الداخلية حول المجزرة .

وذكرت في عناوينها الرئيسية انه سقط ضحية هذه المجزرة التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين ٣٢ شهيدا و ٥٤ جريحا .

من عواصم الوطن العربي

● بغداد :

بدات في بغداد امس اجتماعات اللجنة الفنية لتبادل الاعفاء الضريبي والجمركي على نشاطات ومعدات مؤسسات الطيران المدني العربية التي تنظمها الامانة العامة للشؤون الاقتصادية في الجامعة العربية .

ويتضمن جدول اعمال الاجتماعات التي تستمر اسبوعا مناقشة مشروع اتفاق بشأن تجنب الازدواج الضريبي والجمركي بين مؤسسات الطيران المدني العربية وتبادل الاعفاء الضريبي بينهما .

● دمشق :

تقيم نقابتا المعلمين في القطرين الشقيقين سورية والعراق رحلتين سياحيتين خلال الشهر القادم الى الاتحاد السوفييتي واوربا الغربية وتبدأ الرحلة الاولى من بغداد موسكو لينينغراد ستالين - ثم العودة الى موسكو فبغداد وتستغرق واحد وعشرين يوما برسم اشتراك قدره ٣٢٠٠ ليرة سورية .

وتشمل الرحلة الثانية بغداد - روما - مدريد - مدتها واحد وعشرون يوما برسم اشتراك قدره ٤٥٠٠ ل.س تشمل كافة النفقات .

● الكويت :

تتعرض الكويت منذ الساعة التاسعة والنصف من صباح امس لعاصفة رملية شديدة وصلت سرعة الرياح فيها الى ٦٤ كم في الساعة حيث تدنت الرؤيا الى مئتي متر على الارض مما ادى الى توقف الحركة في مطار الكويت الدولي .

هذا وقد استمرت العاصفة على حالها حتى الساعة السادسة من مساء امس بالتوقيت المحلي حيث بدات الرؤيا بالتحسن ووصلت الى كيلو متر واحد على الارض مما سمح للمطار باستقبال الطائرات القادمة الى الكويت الا ان الارصاد الجوية اكدت بان العاصفة ستعود ثانية اليوم .

● الرياض :

بدات امس اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس التعليم العالي لدول الخليج العربية والتي تستمر ثلاثة ايام .

وقد تم خلال الاجتماع اختيار الدكتور محمود سفر وكيل وزارة التعليم العالي في السعودية رئيسا للاجتماع وتمت دراسة صيغة الخطة المبرمجة من اجل تنفيذ ما جاء بقرارات مؤتمر وزراء التربية والتعليم الرابع نحو انشاء جامعة الخليج وتشكيل لجان متخصصة وامانة لمشروع الجامعة .

ويشترك في هذه الاجتماعات ممثلون عن كل من البحرين وقطر والكويت والعراق وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والسعودية .

● القاهرة :

ادى انهيار عمارتين للسكن في حي بولاق بالقاهرة اول امس الى مقتل شخصين وجرح عشرة اشخاص اخرين .

وبررت صحيفة الجمهورية هذا الانهيار بقدم الابنية السكنية في هذا الحي الشعبي .

مقتل ١١ جنديا اثيوبيا في عملية لثوار ارتيريا

اسمرا - سانا - نسف الثوار الارتيريون سيارة عسكرية للعدو الاثيوبي وهي في طريقها الى منطقة عدي خيتو .

وذكرت الوكالة الارتيرية للانباء امس أن الثوار قتلوا في هذه العملية ١١ جنديا اثيوبيا كما جرحوا عددا اخر .

واشارت الوكالة الى ان الثوار تمكنوا كذلك من اسر عدد من الجنود الاثيوبيين كانوا يستقلون سيارة عسكرية .

عدن : وحدة شطري اليمن إنقاذ للوطن من أي تدخل اجنبي

عدن - سانا - اكد عبد العزيز عبد الولي وزير التخطيط بجمهورية اليمن الديمقراطية ان الجماهير اليمنية تتطلع الى لقاء رئيسي شطري اليمن خاصة بعد اللقاء الذي تم بينهما في الكويت حيث وضع البلدان على مرحلة جديدة من التطور الوحدوي .

وذكرت ق.ن.ا نقلا عن الوزير في تصريح اذاعه راديو عدن اننا كيمنيين علينا أن نوجه كل جهودنا وكل طاقاتنا لتحقيق الوحدة ووصف الوحدة بانها انقاذ للوطن من اي تدخل اجنبي وانقاذ للشعب من اي استغلال من قبل ، اعدائه الذين لا يريدون وحدته ودعا الى اليقظة ومزيد من التلاحم وتكريس مبدأ التضامن بين صفوف القوى الشعبية الوحدوية وتجنيد وحشد كل القوى الوطنية لتحقيق الوحدة اليمنية .

رسالتان من الملك خالد والامير فهد لصالح

صنعاء - سانا - تسلم المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالتين خطيتين من الملك السعودي خالد بن عبد العزيز والامير فهد ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء .

وقد قام بتسليم الرسالتين سفير السعودية في صنعاء خلال استقبال المقدم صالح له امس .

وتقول - واع - ان راديو صنعاء الذي اذاع النبأ لم يذكر أي شيء عن مضمون الرسالتين .

وزير الصحة العراقي يزور الاردن واليمن

بغداد - سانا - يبدأ الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة العراقي الخميس المقبل زيارة لكل من الاردن والجمهورية العربية اليمنية .

وذكرت - واع - أن الدكتور حسين سيجري خلال الزيارة التي تستغرق عشرة ايام مباحثات مع المسؤولين في وزارتي الصحة في الاردن واليمن تستهدف تطوير التعاون الصحي وزيادة حجم التبادل الطبي وتوحيد السياسة الدوائية .

رأي

الجولة الساخنة .. !؟

تبدا يوم غد الاثنين الجولة الثالثة من المفاوضات المصرية - الاسرائيلية - الامريكية لتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . ومع بدء هذه الجولة الجديدة من المفاوضات الاستسلامية تجهد اطراف المؤامرة لوضع المنطقة برمتها امام نوع من الضياع السياسي ، وذلك بهدف الوصول الى الوجه الاخر للمؤامرة ، وهو ارغام الشعب العربي الفلسطيني على التسليم (بالامر الواقع) وحرمان الامة العربية من الاستمرار في اتخاذ المواقف الصامدة والقومية . وكان من الطبيعي ان يتم التمهيد لهذه الجولة الجديدة من المفاوضات التي تستهدف (تصفية الوجه السياسي للقضية الفلسطينية) ، عن طريق افتعال الخلافات المزعومة ، وذلك بغية ايهام الراي العام العربي والعالمي بان النظام المصري (جاد في تامين الحقوق المشروعة للفلسطينيين) وانه (يرفض التصور الاسرائيلي لمفهوم الحكم الذاتي) . بيد ان هذه - المسرحية - قد انفضحت مضمونها بسرعة ، واكتشف الجميع في الشرق الاوسط بان السادات يشارك مشاركة فعالة في تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي وفق الخطة الموضوعة . وامام هذا الموقف الجديد ، فان من المتوقع أن (تبادر) اسرائيل وامريكا الى البحث عن « معادل » سياسي لما هو ابشع من الاحتلال الصهيوني نفسه ، وذلك عن طريق خلط الاوراق مع بعضها بعضا ، بشكل يمكن الاطراف الثلاثة من تحقيق الهدف الاساسي وهو تفريغ ازمة المنطقة من جوهرها الاساسي وتحويلها الى مجرد مشكل هامشي بالنسبة للمواضيع الاخرى المطروحة . وضمن هذا السياق ايضا ، فان من الوارد جدا ان يقدم العدو الصهيوني على تصعيد (لعبة الحرب) في الشرق الاوسط ، وذلك من منطلق ان كسب الرهان يحتاج الى مثل هذا الاسلوب الحاد في تازيم المواقف ووضع بقية الاطراف امام الستار او الدائرة المغلقة . وهذا كله يشير بوضوح الى ان الجولة الجديدة من المفاوضات المصرية - الاسرائيلية - الامريكية المتعلقة بتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي ستشهد المزيد من التفاعلات الساخنة في مكان الحدث نفسه وفي ارجاء اخرى من المنطقة ، لان الاطراف المشاركة في هذه المفاوضات تراهن على - عنصر الزمن - وذلك كوسيلة رئيسية (لترويض) (الحصان الفلسطيني) وجر عربته الى (المصيدة) القاتلة والمدمرة فعلا .

● محمد ظروف

بالمرصاد

● صحف القاهرة استقبلت نبا الجريمة النكراء التي نفذتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب ، بالفرح والغبطة فابرزته ووظفته في اطار حملة العداء السافر التي تشنها ضد سورية العربية بهدف التنيل من مواقفها الصامدة ووصفته بانه تحد كبير للقطر !!

●● ونحن اذ لا نستغرب هذا الموقف لنظام السادات العميل من القطر كرد فعل حاقد على صمودنا في وجه استسلامه ومخططاته التآمرية ضد قضية العرب القومية وحقوقهم المشروعة ، كذلك فاننا لا نعفي هذا النظام من التواطؤ مع المخابرات الاسرائيلية والاستخبارات المركزية الامريكية في الوقوف وراء تنفيذ هذه الجريمة القومية الجديدة وفي الاعداد والتخطيط لها وتمويل الاخوان المسلمين ودفعهم لارتكابها ، لا سيما وان السادات نفسه هدد ذات مرة بالانتقام من مواقف القطر الصامدة باثارة الفتن والبلبلة . ولا نظن جريمة الاخوان المسلمين بقتل عدد من شبابنا وهم في طور الاعداد والتهيئة للمشاركة في معركة امتهم ضد خونتها وعدوها الغاصب ، لا نظن هذه الجريمة الا جزءا من مخططات السادات التي تستهدف النيل من صمود القطر ونضاله ضد سياسات الاستسلام والتفريط بالحق العربي . لكن سورية التي رفعت لواء التصدي لسياسة السادات الخيانية مثلما رفعت لواء النضال من اجل فلسطين تعرف اليوم كيف ترد على الخونة والعملاء اذناب السادات والاستعمار والصهيونية وتثار لابنائها الذين سقطوا برصاص الغدر والعمالة .

● اتهمت صحيفة الجمهورية المصرية العرب بانهم اتفقوا ضد مصر واختلفوا بعضها على كل شيء وادعت ان (الوحدة بين حزب البعث في سورية والعراق لم تتحقق ولن تتحقق) .

●● ان يكون العرب اتفقوا ضد مصر فهذا ليس اكثر من مجرد ادعاء باطل هدفه استعداء شعب مصر العربي على امته وخلق هوة بين هذا الشعب وبين امته العربية ليتمكن نظام السادات من تمرير مؤامراته بهدوء ودونما معارضة وطنية . واذا كان صحيحا ان العرب اتفقوا فهم انما اتفقوا ضد نظام السادات وليس ضد مصر ومقررات قمة بغداد ومؤتمر وزراء الخارجية العرب اوضحت بلا لبس وغموض ان المقاطعة العربية تستهدف نظام السادات لا شعب مصر وذلك ردا على خيانة هذا النظام لقضايا الامة وتواطئه مع العدو ضد مصالحها .

● محمد خير الجمالي

لجنة انقاذ القدس تدين معاهدة الخيانة
السادات تنكر لعروبة المدينة المقدسة

عمان - مراسل سانا .. ادانت لجنة انقاذ القدس معاهدة الخيانة والاستسلام بين نظام السادات والكيان الصهيوني .

جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج ونشر امس في عمان .

وقال البيان ان حاكم مصر انور السادات تجاهل ذكر القدس وتحريرها واعادتها الى السيادة العربية والاسلامية كما اعطى العدو المحتل قوة دفع في تنفيذ مخططاته التوسعية الاستيطانية والسير في انشاء قلاعه ومستوطناته والاستمرار في حفرياته حول الاقصى او مصادرة المزيد من الاراضي بهدف القضاء على المعالم التاريخية للمدينة المقدسة واثارها الحضارية والدينية وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك في هذه المدينة الخالدة .

واشار البيان الى ما يتعرض له المواطنون في الارض المحتلة من اضطهاد وقال بهذا الصدد ان الولايات المتحدة تسند العدو الصهيوني وتدعمه في ضرره وشره والسادات يتعاهد مع الطرفين ودعت اللجنة قادة الدول الاسلامية الى التضامن وتوحيد الكلمة في سبيل تحرير القدس وانقاذ المقدسات .

من جانب اخر القى الملك حسين ملك الاردن كلمة في افتتاح الندوة العالمية للاسراء والمعراج التي تعقدها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات دعا فيها العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم الى تعبئة قدراتهم المادية والمعنوية في اطار استراتيجية جماعية ترمي الى تحرير القدس من الاحتلال الصهيوني واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، واكد الحسين ان القدس المحتلة تعيش الان احرج فترة في تاريخها وان مسالة احتلال اسرائيل لهذه المدينة المقدسة يهدد السلام في العالم .

طرد وزير موريتاني لاختلاسه اموال الدولة

نواكشوط - سانا - قررت اللجنة العسكرية للخلاص الوطني الموريتانية طرد احد اعضائها المقدم محمد ولد باه بن عبد القادر الذي يشغل منصب وزير التعليم الاساسي والثانوي ..

وذكرت - واع - ان هذا القرار الذي اعلن الليلة قبل الماضية جاء بعد ثبوت اتهامات وجهت الى المقدم ولد باه بشان سرقة اموال الدولة حينما كان قائدا للسلاح الجوي .

وقال بيان رسمي ان التحقيق في الاتهامات ثبتت صحتها وتقرر ملاحقة الوزير ولد باه اينما كان لاتخاذ الاجراءات القانونية ضده .

واشار البيان الى ان ولد باه قد هرب امواله وعائلته وسافر الى خارج البلاد وذلك بعد ثبوت التهمة .

مباحثات وزير النفط الكويتي في باريس

باريس - سانا - قال مسؤولون فرنسيون امس ان وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح سيجتمع مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان يوم الاثنين القادم .

وتتناول المباحثات الوضع النفطي في العالم ونتائج اجتماع القمة الذي اختتمه زعماء الدول التسع الاعضاء في السوق الاوربية المشتركة اول امس .

ويغادر الشيخ - علي - باريس الى جنيف لحضور مؤتمر وزراء النفط لدول منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك الذي يعقد هناك يوم الثلاثاء القادم .

صحف الخليج العربي تهاجم التهديدات الامريكية باحتلال منابع النفط

المنامة - ابو ظبي - سانا - هاجمت صحف الخليج العربي تهديدات واشنطن باحتلال منابع النفط العربي في حال توقف او انخفاض تدفق النفط الى الغرب .

واكدت صحيفة الاضواء البحرينية ان الولايات المتحدة لاتزال تتجاهل قوة الشعوب وتستهين بتصميمها على صيانة مصالحها والتمسك بحقوقها .

وقالت - واخ ان الصحيفة كانت تعلق بذلك اليوم على تصريحات الجنرال برنارد روالرز رئيس الاركان السابق للقوات البرية الامريكية حول التصريحات الامريكية بالتدخل في الخليج العربي والشرق الاوسط ووصفت الصحيفة واشنطن بانها تعمل على تحكيم سياسة القوة على القانون والباطل على الحق .

وتساءلت - الاضواء - عن مبررات الادارة الامريكية في عهد كارتر وذلك المخطط الفاشل لتكوين قوة ضاربة قوامها ١١٠ الاف رجل مقاتل مزودة باحدث اسلحة الانقضاض لتكون على اهبة الاستعداد في حال انخفاض تدفق النفط العربي الى الغرب .

واكدت الجريدة أن الوطن العربي سيجود بالنفط بكل سخاء لو ان الولايات المتحدة تقف مواقف حيادية ازاء المغتصبين الاسرائيليين الذين يسفكون الدم العربي الطاهر تحت مظلتها وبقوة اسلحتها وبمباركتها وتاييدها بكل سخاء وبلا حدود .

كما علقت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي على عزم الولايات المتحدة انشاء قوة عسكرية ضخمة منذ سقوط الشاه في ايران تلعب دور الشرطي في الخليج والشرق الاوسط .

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة ان للدور الامريكي الجديد صلة وثيقة بالاوضاع المستحدثة في الشرق الاوسط بعد عقد معاهدة الصلح المنفردة بين السادات والصهاينة لان المعاهدة تتضمن ملحقا يمنح للولايات المتحدة حق التدخل العسكري .

تحرك كويتي لتنسيق مواقف الخليج العربي حول التطورات العربية

الكويت - مراسل سانا - ذكرت مصادر كويتية مسؤولة ان مبعوثين كويتيين سيبداون هذا الاسبوع زيارات لعدد من عواصم الخليج العربي بهدف التنسيق في الموقف بالنسبة للقضايا السياسية المطروحة في المنطقة والتطورات العربية .

وقالت صحيفة القبس الكويتية نقلا عن هذه المصادر ان الزيارات تاتي استكمالا للتحرك الكويتي الذي بدا نهاية الاسبوع الماضي بزيارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد وجولة وزير النفط الشيخ علي خليفة الصباح .

واضافت ان هذا التحرك يهدف الى اتخاذ موقف موحد تجاه جميع القضايا التي تهم المنطقة .

رئيس غامبيا يبدا زيارته للعراق

بغداد - سانا - وصل الى بغداد امس الرئيس الغامبي الحاج داود اكيرياجاوارا في زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من الرئيس احمد حسن البكر .

وتقول - واع - ان زيارة الرئيس جاوارا للعراق هذه تهدف الى تعزيز علاقات التعاون القائمة بين العراق وغامبيا .

حريق كبير في احدى دور السينما ببيروت

بيروت - سانا - نشب حريق كبير في صالة للسينما في شارع الحمراء احد شوارع بيروت الرئيسية الليلة قبل الماضية .

وذكرت - واع - ان الحريق اندلع اثناء العرض في سينما - سارولا - وقد اتى على شاشة الدار والمقاعد الامامية لكن الرواد تمكنوا من الخروج ولم تقع اصابات في الارواح . كما لم تتوفر معلومات اكيدة عن اسباب الحريق .

قمة بغداد وقمة فيينا بين الصدق والصديقية

إعلان بغداد ارتفاع متميز نحو الوحدة

— ١ —
صحتين .. واهلين وسهلين

تعجبني النظرات الذكية الى الاشياء والناس وتعجبني لغة الشمول التي تعبر عن تلك النظرات.

في لغة العرب الشعبية ، يقولون : صحتين او مرحبتين .. الـخ .

لماذا هذا الحرص على المثنى في لغتنا ؟

اذا جاء ضيف ورحب به أصحاب البيت يقولون — أهلين وسهلين — هذه عبارة الشعب الاصيـل أما أهلا وسهلا فهي عبارة متمدنة .. ليست عبارة الاعماق الفطرية ..

ناقشني مفكر فرنسي بهذه الصيغة .. وقال : — انه معجب — بها .. لكنه يحب الوصول الى دلالاتها العميقة .. وكالمعتاد .. تفلسفنا باللغـة وخلصنا الى مايشبه الاعتقاد : أن فطرة العربي شموليـة .. وأن شمولها يتناول ظاهر الامـر وباطنـه ..

وبناء على هذه النظرة قلنـا : ان لفظـة — صحتين — المتبادلة بين الناس تشير الى صحة الجسد وصحة النفس .. وغير بعيد أن يكـون الذوق العربي لاقطا لهذه الرغبة الشاملة بالصحة للاخر .. والقضية واضحة في عصرنـا .. لان العيادات التي تعالج النفس اكثر من تلك التـي تعالـج الجسـد ..

— ٢ —
ما علاقة المثنى بالسياسة ؟

مامعنى هذه الملاحظة في فاتحة مقال يوصف بالسياسي .. بمعنى انه يكتب في واقعة ، أو وقائع سياسية ؟ وهل تقـول : — صحتين — لابطال قمتي بغداد وفيينـا ؟

— ٣ —
عبقرية رسم الهمزتين

انني أقرا العالم السياسي في أسبوع ، قراءة مواطن عالمي ، يتسلى بلوقات الفراغ بمشاهـدة الوقائع التي تجري في العالم وبالتفكير بها وتحليلها وتركيب خلاصة مركزة منها . واقول انسلى بمعرفة احداث العالم المصيرية .. لان المفروض بـي — من الوجهة الاكاديمية — أن أثبت عبقريتي بكتابة همزة الوصل وهمزة القطع .. وأن أبرهن أسرار هذه العبقرية بعدد الدورات التي اجبر طلاب الجامعة على امتحاناتها ليثبتوا انهم فهموا أسرار عبقرية رسم الهمزة ..

لست مازحا بما أقوله : فانا انسلى بدراسـة وقائع العالم الكبرى .. لعلي أجد بها — سلوى — أي عزاء ومتعة لانسان العالم .. وأسمي هـذا البحث في المصير العظيم — تسلية — لكي لايؤاخذني عباقرة أسرار الهمزة والشكليات الخطيرة فـي الجامعة — .. فالامر الاهم عندهم غير الامر الاهم في مصير العالم ..

فالاهم الجامعي : أسرار الوصل والقطع .. يوم الامتحان .. والاهم المجتمعي : أسرارالتوصل الى تعاون عربي وعالمي لتجاوز القطيعة بـين الانسان والانسان ..

فاي الاهمين يبحث في التسلية رأيهما يبحث في الواجـب ؟

— ٤ —
قمتـان .. واسراء .. ومعراج

التواصل بين العرب في وحدة شاملة : اهـم ماينبغي لامتنا أن تفكر فيه .. وأن تناضل لاجله .

والتواصل بين أمم الارض في تعاون شامل : اهم ماينبغي لامم الارض أن تفكر فيه .. وان تخلص لـه ..

لهذين التواصلين : نهضت قمة بغداد ونهضت قمة فيينا .. فماذا نرى اذا نظرنا من مستـوى القمتـين ؟

يوم الاثنين ١٨ حزيران ١٩٧٩ :

— وقع الرئيسان : الروسـي ، ليونيد بريجنيف والامريكي جيمي كارتر .. معاهدة الحد مـن الاسلحة الاستراتيجية .. سالت — ٢

ويوم الثلاثاء ١٩ حزيران ١٩٧٩ :

وقـع الرئيسان العربيان : السـوري ، حافظ الاسـد .. والعراقي احمد حسن البكر .. الاعلان السياسي المهيء لتحقيق الوحدة بـين القطريـن ..

وعشية الخميس ٢١ حزيران ١٩٧٩ الموافق ٢٦ — ٢٧ رجـب :

احتفل العالم الاسلامي بذكرى الاسراء والمعراج اسراء النبي العربي — ص — من مكة الى القدس ومعراجـه منها الى مستويات القمم السماوية ليكون هاديا ورحمـة للعالمين ..

— ٥ —
من اليمين الى اليسار ؟

ترى ماالذي يستفاد من الربط بين قمتي : فيينا .. وبغداد وبين مغزى الاسراء والمعراج ؟ هل نقرا الاحداث بالطريقة العربية أم بالطريقـة الاجنبيـة ؟ ..

اعني بالطريقة العربية القراءة من اول السطر لا من اخره .. وان كان ذلك الاخر يعتبر اولا في أصطلاحات أصحابـه ؟ ..

— ٦ —
مستقبل الصحتين في بغداد

أفكر أن ابدا القراءة بالطريقة العربية لارى من قمة بغداد مستقبل — الصحتين — : الصدق والصديقية .. فالى اي مستوى ترفعنا قمـة بغـداد ؟

في خطابي الرئيسين .. وفي نص الاعـلان السياسي مايحدد منحى الجواب ، واقعا وممكنا وواجبـا ..

— ٧ —
شبه نقد ذاتي للاخراج

أخرجت وسائل الاعلام المتنوعة — صحافة — اذاعة ، تلفزيون — وقائع اللقاء في بغداد ..

واستعادتي لتلك الوقائع يتضمن بحثا شبه نقدي عما تعنيه الوقائع اكثر من السرد لها .

وأولى الملاحظات ، شبه النقدية ، اهمس بها لجريدتنا العزيزة — الثورة — فقد بدأت الخطابين وأشارت الى البيان .. في صفحتها الاولى لكنها وضعت تتمة الخطابين في الصفحة الحادية عشرة ووضعت نص البيان في الصفحة الثالثة .. فهل هـذا الاخراج الصحيح ؟

لن يؤاخذني زملائي الاعزاء .. لو قلت لهم .. من باب النقد الذاتي .. تطلعا لما هو افضـل وأسرع ايصالا للقارىء :

أما كان من الافضل وضع تتمة الخطابين .. والاعلان في الصفحة الاخيرة .. مع الاعتذار اللبق للاخراج التقليدي المتبع يوميا ؟ ولا اظن تأجيـل صورة الراقصة والراقص الشهيرين يؤذيهما بشيء أو يؤذي القراء بشيء .. اذا لم يوضعا عـلى الصفحة الاخيرة ..

معذرة من زملائي .. فانا متاثر بتصحيح اوراق الجامعة ، هذه الايام وعبقرية همزة الوصل وهمزة القطع شديدة الاغراء ؟

— ٨ —
صورتان لقمة بغداد

نعود الى رؤى قمة بغداد .. كما يصورهـا خطابا الرئيسين ونص الاعلان .. وما تبع ذلـك من ايضاحـات ..

● فالرئيس البكر : يعتبر توقيع — الاعـلان السياسي — المشترك يوما جديدا مـن الايـام المشرقة في تاريخ الامة المجيد .. لانه استجابة الى صوت العروبة الاصيل .. ذلك الصوت الذي يرفض الزيف ، بما فيه : الجوع ، والجور ، والخوف والشقاء .. ذلك الصوت الذي يؤكـد المكن العربي من تحقيق السعادة والامن ، لكـل مواطن عربي فوق كل شبر من وطن العرب ..

ويؤكد الرئيس البكر عـلى المعنى التاريخي لصوت العروبة في توقيع هذا الاعلان ، فالتلازم بين قضية فلسطين ونضال العرب من اجل وحدتهم لايحتاج برهانا .. لذلك تكون الوحدة الشاملـة شفاء للاجزاء والاعلان السياسي خطوة ايجابيـة على هذا الطريق الموصل ..

● اما الرئيس الاسد : فيعتبر — وثيقـة الاعلان السياسي — ايجازا يركز نتائج اجتماعات الهيئة السياسية العليا ، التي صارت — القيـادة السياسية العليا — للقطرين .. ويؤكد قيمـة الوثيقة كخطوة بناء عملية على طريـق المسيرة الوحدوية ..

ويستعيد الرئيس الاسد انجازات التطـور والتعاون بين القطرين ، منذ واصلت بينهما الثقة بعد توقيع ميثاق العمل القومي بتاريخ ٢٦ — ١٠ . ١٩٧٨ . .

والثقة براي الرئيس الاسد ، ترسم صـورة الواجب .. وتحفز للتطابق معها .. ولن تكـون التطابق مع الواجب العربي بغير الوحدة العربيـة الشاملة .. فالوحدة : هي الهـدف الاسمى ، الذي يعلو على كل هد ف .. فهي : طريـق التحرير والتقدم والعدالة والعزة ، والكرامـة والكبرياء .. والمصالح القومية جميعا ..

الوحدة : امل لكل مواطن عربي .. لا أمـل يعوق .. ولاهدف يتقدم عليه .. فلماذا لا تعلن الوحدة اذا ؟

الرئيس الاسد يقول : لايجوز لنا أن نقـف عاجزين امام مصاعب تحقيق الوحدة .. ولايجوز لاي حاجز ان يحول بيننا وبين تحقيق الوحدة .. اذ لايجوز لشيء أن يقف بين المرء وذاته ، بـين الامة وذاتها ..

ولان الوحدة تحتل هذه المنزلة الاسمى .. لابد من السعي المتزن لتحقيقها تحقيقا امنا من الانتكاس فهي حياة الامة .. وكرامتها .. وتقـدمها .. وتحررها . ومن يفرط بقيمة هذه او يتهاون بتنفيذها احسن تنفيذ ؟ ان الثقة التي شرحها الرئيس الاسد تفتح التفاؤل بمستقبل المسيرة الوحدوية لانها تعبر عن أمل الجماهير العربية .. وعن أمل القادة بدعم تلك الجماهير .. وفهم الوحدة العربية هـذا الفهم الاسمى والاعمق .. فهل رفعتنا قمة بغـداد فوق مستوى رؤيتنا قبلها ؟

— ٩ —
مرتفعات الاعلان السياسي ومنخفضاتـه

في الاعلان السياسي جواب :

● نلاحظ اولا : ان التسمية تغيرت .. فقد كانت الهيئة السياسية العليـا المشتركة — .. — قيادة سياسية موحدة للقطرين — .. هـذا ارتفاع اول من : — هيئة مشتركة — الى — قيادة موحـدة — ..

والارتفاع التعبيري له دلالته المعنوية .. لذلك نلح على الاخراج والصورة في سبيل المعنى .. وربما لسمو معنى الوحدة يهتم المجاهدون فـي سبيلها لاحسان اخراجها واتقانـه ..

● مقررات الاعلان ، غير المقدمة والخاتمة ثلاثـة :

١ — تشكيل القيادة السياسية الموحدة — ، سبعا وسبعا ، أي أعضاء الهيئة انفسهم والعدد مبارك على كل حال ولهذا العدد تاريخه واسراره عند العلماء والرسامين والموسيقيين والفلكيين .. فليؤكد السياسيون قيمة هذا العدد ايضا .. الامل كبير مثل الوحدة ..

٢ — تشكيل لجنة حزبية .. للتنسيق مابـين الوحدتين : الحزبية والدستورية ..

٣ — تشكيل لجنة دستورية . لصياغة دستور الدولة الموحدة ..

● أما ماتتولاه القيادة الموحدة ، فقد وصـف بانه : — اضافة الى اختصاصات الهيئة السياسية العليا التي حددها ميثاق العمل القومي .. لكـن من يتأمل بما تعنيه تلك الاختصاصات يجد بما ذكر هنا : تفاصيل لما ذكر هناك ، أو لبعض وليس اضافة جوهريـة ..

● فاختصاصات الهيئة المناقبة تشمل :

— الاشراف على كافة شؤون العلاقـات الثنائية بين القطرين في الميادين : السياسية .. والعسكرية .. والاقتصادية .. والثقافية والتربوية والاعلامية .. وغيرها .. وتحقيق التنسيـق والتكامل بينهما باتجاه الاهداف الوحدوية ..

● هل ماذكره الاعلان من — وضع واقرار السياسة الخارجية والسياسة العربية للقطرين — اضافة أم ايضاح للميدان السياسي ؟ .. الخ

— ١٠ —
شدة الرقابة على التنفيذ

● ان الغاية واضحة .. ومن احسن شروح البيان : ماقاله الرئيسان في خطابيهما .. فقد أكدا على الوحدة العربية : طريقا وغاية ..

● والمشكلة ، الواقعة والمصوره ، هي في تنفيذ اللجان المكلفة لهذه المقررات الوحدوية : في الميثاق القومي ثم في الاعلان السياسي ..

● أعتبر مرحلتي : الميثاق القومي . والاعلان السياسي .. ارتفاعا متميزا نحو الهدف .. لكن اشراف القيادة السياسية على التنفيذ .. ينبغي الا يقل مستواه عن مستوى الحذر والتيقظ بشأن اعلان الوحدة على اسس متينة لاتزعزع .. وقد كتبت حول الميثاق خاطرات خطرت في حينها لكي لايكون التنفيذ محبطا لارادة الميثاق وطموح الواثقين

— ١١ —
قمة فيينـا والرئيسان العالميـان

على المستوى العالمي : كانت قمة فيينا ترسم افقا اخر لكي يرى العالم منه مستقبل مصيره ..

وقد وصف لقاء الرئيسين : الروسي ... والامريكي .. أوصافا راها الاعلاميون كما حلالهم .

ولعل خطابي الرئيسين : بريجنيف وكارتر ..

احسن التعليقات والشروح على البيان المشترك الذي وقعاه في عاصمة الجمهورية النمساوية ، فيينـا ..

يقول الرئيس الشرقي :

لقد تبلنا لغونا .. انا والرئيس كارتر بتوقيعينا معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية والوثائق المرفقة بها ..

— واننا اذ نوقع هذه المعاهدة تساعد على الدفاع عن اقدس حق لدى الانسان .. وهو الحق في الحيـاة ..

— اننا بعقد معاهدة — سالت — ٢ نقـوم بخطوة كبرى الى الامام في طريق المعافاة العامـة للعلاقات السوفييتية — الامريكية .. وهذا معناه معافاة المناخ الدولي كله .. وهذا بالنسبة للاتحاد السوفييتي ، يشكل امتدادا منطقيا لنهج السياسة الخارجية المحبة للسلام الذي رسمته مؤتمرات حزبنا ، وهو النهج الذي ننوي السير عليه لاحقا .

أما الرئيس الغربي ، فقد قال :

— حين ننظر ثانية الى أسباب العديد مـن الحروب .. نستطيع أن نرى فترات لو انتهـج فيها نهج أكثر حذرا ، أو حدث تحول صغير دقيق لكان ذلك قاد الدول الى الافضل والاحسن على طريق السلام ..

هذا هو هدف ماعملناه هنا في فيينا .. ان التنافس غير المقيد قد يقضي على المصير والمستقبل ويشكل اهانة لذكائنا ويهدد وجود البشرية .. هذا الافق يشكل تحديا لشجاعتنا وقدرتنا عـلى الخلق .. واذا لم نستطع السيطرة على سلطة التدمير فلن يكون بوسعنا توجيه مصيرنا او حفظ مستقبلنـا ..

اني مؤتمن على أمن الولايات المتحدة الامريكية ولن انخذ اي خطوة من شانها هذا الائتمان المقدس للخطـر ..

السيد الرئيس .. أن لكلينا اطفالا ونريدهما أن يعيشوا وبسلام اننا عملنا معا بداب لنمنح أطفالنا وأطفال امتينا هذا الامن .. ان لكل منا دولـة واحدة فقط ، ونحن نشترك في عالم واحد .. ولن يكون هناك دولة واحدة على هذه الارض ، أو شعب واحد ، أو انسان واحد .. سيتعرض للاذى او التهديد من جراء هذا النصر في معركة السلام ان النصر ، هنا هو للجميع ..

١٩ — ٦ — ١٩٧٩ سفير

وفي البيان المشترك الذي تحدث عنه الرئيسان قضايا كثيرة منها : الشرق الاوسط .. فقد أكد كل طرف مرة أخرى اهتمامه بايجاد — حل عادل ودائم ، وشامل ، في الشرق الاوسط .. !

● استمدت هذه المقاطع من خطابي الرئيسين وبينهما في قمة فيينا لاتقف عند ماأضاءاه للعالم من جديـد ..

نصر السلام الذي يصنعانه — نصر للجميع — كما يقول كارتر .. ومعافاة العلاقة بين أمريكا وروسيا معناه : معافاه المناخ الدولي كله كما يقول بريجنيف ..

فماذا نقول نحن اذا ؟

— ١٢ —
هل يتحد الصدق والصديقيـة ؟

نقول : صحتين .. الاولى للدولتين الكبيرتين والثانية لدول الارض كلها .. فالظاهر : أن كل مافي العالم من اعتلال أصله من اعتلال العلائق بين روسيا وأمريكا ..

اننا في الوطن العربي نستخدم لغتنا على السجية .. فنقول : — اهلين وسهلين — ونقول : صحتين .. ونعني بذلك الشمول الذي اراده — بطلا قمة فيينا ! ؟ لكننا بمنهج التثنية ، هذا نفهم الصدق صدقين : صدق اللسان .. وصديقية القلب فهل نوحد الصدقين ؟

● د . اسعد علي

الحقيقة في العالم المعاصر

أكبر قوة للفرد تقوم على الحد الأقصى من تكامل شخصيته

ان الحقيقة تصاغ لكي تكون مفهوما ميتافيزيقيا واذا تحدث انسان عن الرغبة في اكتشاف الحقيقة فانه يتهم ، ويجري القول ، بان الحقيقـة ذاتية تماما ، بل تكاد تكون مسالة ذوق .

والبحث العلمي يجب ان ينفصل عن العوامل الذاتية وهدفه هو النظر في العالم دون انفعال اوهوى ، وعلى العالم ان يتناول الوقائـع بايد ثابتة شان الجراح وهو يعالج مريضه ، ونتيجة هذه النزعة النسبية التي تعرض نفسها باسم التجريبية او الوضعية او التي تذكـر نفسها بان اهتمامها منصب على الاستخـدام الصحيح للكلمات ، نتيجة هذا ، يفقدالتفكير باعثه الجوهري ، رغبات ومصالح الشخـص الذي يفكر ، وبدلا من هذا يصبح جهـازا لتسجيل (الوقائع) وبالفعل كما ان التفكير بصفة عامة قد تطور من الحاجة الى التسيد على الحياة المادية ، فكذلك البحث عن الحقيقة كامن في مصالح واحتياجات الافراد والجماعات الاجتماعية ، ودون هذه المصلحة يكون الباعث على البحث عن الحقيقة ناقصا .

وهناك دائما جماعات تضاعف مصلحتهـا بالحقيقة ، وممثلوها هم رواد الفكر الانساني ، وهناك جماعات أخرى تضاعف مصالحهاباخفاء الحقيقة ، وفي هذه الحالة الاخيرة تبرهـن المصلحة على انها ضارة لقضية الحقيقة ، لهذا فان المشكلة ليست في ان هناك مصلحة ما بـل هي اي نوع من المصلحة ، ويمكن القول انـه طالما أن هناك اشتياقا للحقيقة في كل انسـان فان هذا راجع لان كل انسان في احتياج ما اليها .

وهذا يعرف بالنسبة لتوجيه الشخص فـي العالم الخارجي ، وكما يصدق بصفة خاصة ايضا على الطفل .

ان كل انسان وهو طفل يمربمرحلة العجز والحقيقة هي سلاح من اقوى الاسلحـة بالنسبة لمن ليس لهم حول ولا طول .

لكن الحقيقة لا تكون فحسب لصالح الفرد بالنسبة لتوجيهه في العالم الخارجي .

وتتوقف قوته الى حد كبير على معرفتـه الحقيقة نفسه .

ان الاوهام عن النفس يمكن ان تصبـح عكازات مفيدة للقضاء على اولئك العاجزيـن عن السير وحدهم لكنها تزيد من ضعـف الشخص ، ان اكبر قوة للفرد تقوم على الحد الاقصى من تكامل شخصيته .

وهذا يعني ان تقوم على الحد الاقصـى من وضوحه امام نفسه .

(اعرف نفسك) هو امر من الاوامر الاساسية التي تهدف الى القوة والسعادة الانسانيتين بالاضافة الى ذلك توجد عوامل اخرى تميـل بشكل فعال الى تشويش ما يترك من قدرة علـى التفكير الاصيل للبالغ المتوسط بالنسبة لكـل المشكلات الرئيسية للحياة الفرديةوالاجتماعية.

بالنسبة للمشكلات السيكولوجية والاقتصادية والسياسية والخلقية ، فان قطاعا من حضارتنا له وظيفة واحدة ، لف المشكلات بالضباب ، من ذلك تأكيد ان المشكلات معقدة للغاية لدرجة لا تجعل الفرد المتوسط يستوعبها ، بالعكس ، يبدو أن كثيرا من المشاكل الرئيسية للحياة الفردية والاجتماعية بسيطة للغاية ، بسيطة في الواقع ، حتى أنه من المتوقع من كل شخص ان يفهمها ، وان جعلها تبدو معقدة بشكـل هائل حتى ان (الاخصائي) وحـده هو القادر على فهمها انما تجعل هذاالاخصائي في مجاله المحدود يميل بالفعل ، وقاصدا فـي اغلب الاحوال الى عدم تشجيع الناس على الثقة بقدرتهم على التفكير في تلك المشكلات التـي تهمهم فعلا .

ان الفرد يشعر وهو يائس انه قد وقـع في فخ الكم الهائل المشوش من المعلومـات والمعطيات وهو بصبر لا ينفد ينتظر الاخصائيين حتى يجدوا ما عليه أن يفعله واين يتوجه .

ونتيجة هذا النوع من التأثير شيئان :

الشيء الاول نزعة الشك والزهد تجاه اي شيء يقال او يطبع .

والشيء الثاني هو الايمان الطفولي باي شيء يقال للشخص من جانب سلطة ما .

هذا المركب من الزهد والسذاجة، نمطـي للغاية بالنسبة للفرد الحديث ، نتيجةالجوهرية هو عدم تشجيعه من القيام بتفكيره واتخاذ قراره بنفسـه .

وهناك طريقة اخرى لشل القدرة علـى التفكير نقديا هي تحطيم اي نوع ذي صـورة متسقة العالم .

كنا نعرف اكثر او اقل ، والاذاعة والسينمـا والصحف لها تاثير مضاعف في هذه الناحية ، بالنسبة لسرد الاحداث ذات الاهمية العلميـة او الفنية وبسبب كل هذا نكف عن ان نكون مرتبطين باصالة نسمح ان نكف عن أن نكون مشاركين ، وتهدأ عواطفنا واحكامنا النقدية ويتصف موقفنا مما يجري بصفة السطحية وعدم الاكتراث .

وباسم (الحرية) تفقد الحياة كل بنائها ، انها تتكون من نتف صغيرة كل منها منفصلـة عن الاخرى وتفقد اي معنى ككل ، ويترك الفرد وحيداً مع هذه النتف مثل طفل مع متاهة ، وعلى اية حال يكمن الاختلاف ، في أن الطفل يعرف ما هو البيت ومن ثم يستطيع ان يدرك اجزاء البيت في القطع الصغيرة التي يلعب بها علـى حين ان البالغ لا يرى معنى (لكل) من النتف التي تكون بين يديه انه يتحير ويشعر بالخوف وكل ما يفعله أن يواصل النظر وهو يحملق في نتفه الصغيرة الخلوة من المعنى .

وما قيل عن نقص الاصالة في الشعـور والتفكير ، يصدق ايضا على فعل الارادة .

وادراك هذا فيه بعض الصعوبة ، فالانسـان في الحياة المعاصرة يبدو انه عنده رغبات عديدة ومشكلته الوحيدة هي انه على الرغم ، من انه يعرف ما يريد فانه لا يحصل على ما يريد.

أن كل طاقاتنا تنفق بغرض الحصول علـى ما نريده ، ومعظم الناس لا يتساءلون اطلاقـا عن مقدمة هذا النشاط انهم يعرفون رغباتهم الحقيقية ، انهم لا يتوقفون للتفكير فيما اذا كانت الاهداف التي يسعون اليهاهيشيءيريدونه هم أنفسهم .

في المدرسة يريدون الحصول على درجاتممتازة وعندما يكبرون يريدون أن يزدادوا نجاحـا وتكوين ثروة كبيرة وان تكون لهم مكانة اكبر ، ومع ذلك عندما يتوقفون عن التفكير في وسط هذا النشاط الفوار قد يخطر على بالهم هـذا السؤال ، اذا حصلت بالفعل على هذه الوظيفة الجديدة او على هذه الرغبات فمـاذا اذن ؟

ما فائدة هذا ؟

هل انا حقيقة الذي يريد كل هذا ؟

الست أجري وراء هدف مفروض منه انيجعلني سعيداً والذي يروغ مني بمجرد ان اصـل اليـه ؟

عندما تنبعث هذه الاسئلة فانها تبعث الخـوف لانها تتساءل عن الاساس نفسه الذي يبني عليه النشاط الكلي للانسان ومعرفته بما يريد .

لهذا يميل الناس الى التخلص باسرع ما يكون من هذه الافكار المزعجة انهم يشعرون باتهميعباون بهذه الاسئلة لانهم يائسون وهم يشعرون فيالسعي وراء اهدافهم التي يعتقدون انها اهدافهم .

ومع هذا فان كل هذا يتم من التحقيـق الضبابي للحقيقة — حقيقة أن الانسان يعيـش تحت وهم انه يعرف ما يريد على حين انـه يريد بالفعل ما هو مفروض فيه أنه يريـده ، ولكي يتقبل هذا من الضروري ادراك ان المرء لكي يعرف ما يريد حقا ليس سهلا بالمقارنة كما يعتقد معظم الناس ، بل هو من أصعب مشكلات الانسان التي عليه أن يحلها ، انها مهمة نحاول بحرارة أن نتيجتها بتقبيل الاهداف الجاهـزة

كما لو كانت اهدافنا ، الانسان المعاصر مستعد للقيام بمخاطر عديدة عندما يحاول ان يحقـق الاهداف المفروض فيها أن تكون اهدافه — هو — لكنه خائف من الاعماق من القيامبالمخاطـرة ومسؤولية اعطاء نفسه اهدافه الخاصـة — النشاط الشديد ، نخطيء في الغالب اذا اعتبرناه برهانا على الفعل الذاتي الارادي على الرغم مـن اننا نعرف انه قد يكون تلقائيا اكثر من سلـوك ممثل او شخص واقع تحت تاثير التنويـم المغناطيسي .

وعندما تتداول العقدة العامة بالمسرحية ، فان كل ممثل يستطيع أن يمثل بقوة الـدور المعهود به له .

وعلى الرغم من وجود قشرة تفاؤل ومبادرة فان الانسان المعاصر مقهور بشعور عميق بالعجز الذي يجعله ، يحدق في الكوارث القادمة كمـا لو كان مشلولا . حيث انه اذا نظرنا الى الناس من السطح فانهم يبدون أنهم يؤدون وظائفهـم بشكل طيب في الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

اعداد الياس حلو

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مؤتمر مديري الاسكان والمرافق يبحث صعوبات تخديم الريف وتطويره

محرم طيارة : المياه ثروة قومية لابد من حمايتها والحفاظ عليها .

دمشق – سانا – ترأس السيد محرم طيارة وزير الاسكان والمرافق مؤتمر مدراء الاسكان والمرافق الذي بدأ جلساته صباح امس في قاعة اجتماعات المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة .

وحضر جلسة الافتتاح السادة معاون وزير الاسكان للشؤون الادارية والفنية ومعاون وزير الادارة المحلية ومدراء الادارات في وزارة الاسكان والاخوة اعضاء المكاتب التنفيذية لشؤون الخدمات في المحافظات .

وقد تحدث السيد وزير الاسكان في جلسة الافتتاح فاشار الى ماتتمتع به مشاريع الاسكان والمرافق من اهمية في الريف الذي نعمل على تجميله وتخديمه كي توقف الهجرة منه الى المدن .

وقال السيد الوزير ان التقارير والاحصاءات تؤكد ان مياه الشرب ثروة قومية يجب الحفاظ عليها حتى لا يواجه شعبنا اياما حرجة نتيجة الشح او التقصير في تنفيذ المشاريع .

وطالب مدراء الاسكان ومدراء المكاتب التنفيذية بمضاعفة جهودهم وتكثيفها وبذل المزيد من العطاء لحل المشاكل المتعلقة في هذا القطاع الهام من قطاعات حياة مجتمعنا العربي السوري .

واختتم السيد الوزير كلمته بقوله اننا في هذا المؤتمر نتصدى لمشكلات حية وحيوية تمس امن المواطن وحياته وتطلعه الى المستقبل ولست اعتقد ان هناك قيمة اغلى من الانسان فهو عدة الوطن للحياة والاستمرار والتحرير .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الذي يستمر يومين خلاصة تقارير مدراء الاسكان والمرافق واعضاء المكاتب التنفيذية في المحافظات حول المشاكل التي تعترض طريق تخديم الريف وتطويره وخاصة في مجالات مياه الشرب والصرف الصحي والتخطيط والتنظيم العمراني والاسكان والتوظيف وشؤون العاملين والتنظيم والتدريب وفي مجال تدعيم المديريات في الاليات .

● مــن المسؤول عن هذه الفوضى في سوق الهال والسوق العتيق بدمشق .. رجال الشرطة أم المواطنون ..؟!

●● نحن نعتقد ان مسؤوليتنا مشتركة والفيصل بيننا النظام والقانون .!!

النشاط الرسمي

بدأ مجلس محافظة دمشق صباح امس اجتماعات دورته العادية برئاسة السيد العميد وليد حمدون محافظ دمشق رئيس مجلس المحافظة وحضور مدراء المديريات المختصة في المحافظة .

ويتضمن جدول اعمال المجلس تسمية عدد من المدارس في عدد من قرى المحافظة باسماء الشهداء واجراء مناقلات لكل من موازنات المركز الثقافي العربي بدوما ومديريات المحافظة ومشروع الفرنك لكل من خط الغزلانية وجيرود .

كما يناقش المجلس تقرير المكتب التنفيذي عن اعماله المنجزة في الفترة ما بين الرابع عشر من شهر نيسان الماضي ولغاية الثالث والعشرين من الشهر الجاري .

■ تم تشكيل لجنة برئاسة السيد مدير العلاقات الخارجية في المصرف التجاري السوري مهمتها – وضع الترتيبات والتعليمات اللازمة لفتح حساب بالعملات الاجنبية لدى المصرف التجاري السوري يتم تغذيته من موارد الخزينة لتوزيع المطبوعات من هذه العملات وان تحدد اللجنة اوجه استعمالات هذه الحسابات واسلوب تحريكها سحبا وايداعا .

■ منعت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية استيراد مادة البيرة مهما كان اسلوب تعبئتها او بلد منشاها او صفة الجهة التي تطلب استيرادها جاء ذلك بناء على كتاب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

دوريات مكثفة لوضع الحدود للمتلاعبين بالأسعار

دمشق – لمراسل الثورة :

تقوم مديرية دمشق حاليا بتسيير دوريات تموينية مكثفة على كافة انحاء المدينة ولتلبية شكاوي المواطنين الهاتفية ومراقبة الاسعار ، وقد تم خلال يومي الخميس والاربعاء الماضيين تنظيم تسعين ضبطا لمختلف انواع المخالفات التموينية وصرح السيد مدير تموين دمشق ان المديرية على استعداد باقصى سرعة تلبية شكاوي المواطنين عن اي مخالفة او شكوى من شانها خدمة الاخوة المواطنين ووضع حد للتلاعب في الاسعار .

من جانب اخر بلغ عدد الضبوط التموينية خلال النصف الاول من هذا الشهر ثلاثماية وثلاثة وعشرين ضبطا منها مائتان وواحد واربعون تتعلق بالبيع زيادة عن التسعيرة الرسمية و ٨٢ ضبط عينة بغش بعض المواد والسلع الاستهلاكية والتميسالية .

وذكر السيد مدير التموين بحلب بان برنامج الرقابة التموينية ينفذ يوميا بالكامل في جميع اسواق المدينة عدا الجولات التي يقوم بها المراقبون التموينيون في اسواق المناطق والنواحي بريف المحافظة .

واكد ان المديرية لن تتهاون في قمع ابة مخالفة تموينية .

اعارة مدرسين الى ليبيا والسعودية

دمشق – سانا .. اعلنت وزارة التربية عن قبول طلبات اعارة المدرسين الى الجماهيرية الليبية للعام الدراسي ٧٩ – ٨٠ لحملة الاجازات الجامعية في الاختصاصات التالية : الميكانيك – الكهرباء – الالكترون – اللاسلكي – نجارة أثاث – لغة انكليزية – رياضيات كما اعلنت الوزارة عن قبول طلبات الاعارة الى المملكة العربية للعمل كموجهين اختصاصيين لمادة اللغة العربية ومدرسين للتربية الرياضية للمرحلتين الاعدادية والثانوية .

وحددت الوزارة اليوم الثاني والعشرين من تموز القادم موعدا نهائيا لتقديم هذه الطلبات .

بحث موضوع فقدان مادة الغاز من الأسواق

دمشق سانا – عقد مساء امس الاول في قيادة فرع دمشق للحزب اجتماع برئاسة الرفيق الدكتور علاء الدين عابدين امين الفرع وحضور اعضاء قيادة فرع دمشق للحزب ومدير عام شركة سادكوب ومدير مؤسسة توزيع الغاز في شركة سادكوب ومدير تموين دمشق ومدير شركة الخضار والفواكه.

وتم خلال الاجتماع بحث موضوع فقدان مادة الغاز والازمات التي تحدث من خلال فقدانها رغم توفرها .

وصرح الرفيق رئيس مكتب العمال الفرعي أنه تقرر في الاجتماع ضرورة الزام الجمعيات التعاونية والاستهلاكية ومراكز بيع الخضار والفواكه بتوزيع مادة الغاز الى جانب الموزعين في القطاع الخاص ومحطات توزيع البنزين وضرورة تحسين وتطوير اسطوانات الغاز منعا للحوادث المؤسفة التي قد يتعرض لها الاخوة المواطنون .

حديث الناس

هل تنفرج ازمة توزيع الغاز قريبا ؟!

هل تنفرج ازمة توزيع الغاز في وقت قريب ، هذا السؤال يتردد يوميا على لسان المواطنين في دمشق ومختلف المناطق والمدن الاخرى ..!!

ويبدو من خلال المعلومات المتوفرة ان شركة (سادكوب) مصممة على معالجة ازمة توفير الغاز وحسمها نهائيا لصالح المستهلك وذلك عن طريق التشغيل الامثل لمحطات التعبئة المتواجدة في القطر وعن طريق استيراد اكثر من مائة وخمسين الف اسطوانة جديدة من مصادر مختلفة لتغطية احتياجات المواطنين في دمشق ومختلف المحافظات الاخرى وسد ثغرة اساسية في نطاق تامين وتوفير الغاز باستمرار وعلى مدار العام .

من الجانب الاخر .. يبدو ان معالجة المشكلة الاساسية ولعلها اسهل من معالجة وحل المشاكل التي تتفرع عنها .. ؟ بمعنى ان مشكلة توزيع الغاز في دمشق وباقي المدن والمناطق الاخرى اصعب على المعالجة والحل من مشكلة تامين وتوفير اسطوانات الغاز التي تم حلها حسب تصريحات المسؤولين المختصين .

في حين ان موزعي الغاز ما زالوا يتلاعبون بتوزيع هذه المادة الهامة وبيعها باسعار تفوق كثيرا اسعارها الرسمية المحددة .. حتى وصل سعر اسطوانة الغاز لدى الموزع احدى عشرة ليرة سورية غير واصلة للبيت ولا مركبة .. ويتذرع الموزع بشتى الحجج ويقول (اذا ما عجبك لا تاخذ) .. هكذا بكل صفاقة !!

وحيال هذا الوضع غير المقبول وغير المنطقي .. فاننا ممن يرى انه لا بد من التعاون والتنسيق البناء والمثمر ما بين شركة (سادكوب) من جهة والمؤسسات التموينية من جهة اخرى وزج كل الامكانيات والطاقات المتوفرة لمعالجة ازمة توزيع الغاز وحسمها نهائيا لصالح المستهلك عن طريق التوزيع المباشر من قبل سادكوب وتطوير هذا التوزيع والزام المؤسسات التموينية بافتتاح فروع خاصة ونافذة لتوزيع مادة الغاز .. على كل السؤال ما زال قائما .. هل تنفرج ازمة توزيع الغاز قريبا ... !!

● سليم عيسى

وزير الصناعة يبحث المشاكل الانتاجية والعمالية وتنفيذ نظام الحوافز

دمشق – سانا – التقى السيد شنيوي سيفو وزير الصناعة صباح امس في مبنى اتحاد نقابات عمال دمشق مع رؤساء واعضاء نقابات عمال الصناعات المعدنية والاسمنت والخفيفة والكيماوية والغزل .

وحضر اللقاء الاخ رئيس المكتب الاقتصادي في الاتحاد العام للعمال ورئيس واعضاء اتحاد نقابات عمال دمشق والسادة مدراء المؤسسات الصناعية والهندسية والكيماوية ومدراء الشركات التابعة لهذه النقابات والرفيق رئيس مكتب العمال الفرعي .

وتم خلال اللقاء دراسة وبحث كافة المشاكل والصعوبات التي تعترض الاوضاع الانتاجية والعمالية والاجور والاسعار والحدود الدنيا وهجرة اليد العاملة ونقصها في شركات ومؤسسات القطاع العام وموضوع تنفيذ نظام الحوافز الانتاجية وضرورة اصدار قانون العمل الموحد .

وصرح الاخ عادل كبول رئيس اتحاد عمال دمشق في نهاية الاجتماع انه تم الاتفاق على برمجة كافة ماطرح في هذا اللقاء ورفع مذكرة الى السيد رئيس مجلس الوزراء والى الاتحاد العام لنقابات العمال لتنفيذ ماتفق عليه بما يخدم مصلحة العمل والعمال ويساعد على زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا لدعم الاقتصاد الوطني .

تحقيق خطة تسويق الحبوب لمحافظة حلب

حلب – سانا .. بلغت كميات الاقماح التي تم تسويقها عن طريق المؤسسة العامة لتصنيع وتجارة الحبوب منذ مطلع الموسم الحالي وحتى الان مايزيد عن عشرين الف طن ..

ويتوقع مصدر مسؤول في المؤسسة انه سيتم تحقيق خطة التسويق للمحافظة حسب البرنامج الزمني الموضوع لها ..

. ومن ناحية ثانية تقوم المؤسسة يوميا بشحن ثلاثمائة الى اربعماية طن من العدس الى مرفا اللاذقية لتصديره الى الخارج .

الموافقة على توزيع ١٧ قرية نموذجية في حماة

حماه – لمراسل الثورة :

وافق السيد رئيس مجلس الوزراء على توزيع ١٧ قرية نموذجية في محافظة حماه على ان يتم المباشرة بتوزيع ٤ قرى منها وهي الزيارة – شطحه – الغريكة – نهر البارد فورا بعد ان نظمت مخططاتها وغرست تخومها .

كما سيتم توزيع ثلاث قرى من الربع الثالث من هذا العام حيث نظمت مخططاتها وزرعت تخومها . كما ستوزع خمس قرى خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٠ بعد ان تنتهي رئاسة الاعمال الفنية من زرع التخوم على الطبيعة .

كما سيتم توزيع ٧ قرى خلال عام ٨١ بعد أن تتم رئاسة الاعمال الفنية اجراء المسح والتسوية وتنظيم المخططات وزرع التخوم وترصيد الاعتمادات التالية وفق سنين الخطة على الشكل التالي عام ١٩٧٩ ١١٠٫٤٠٠ ل.س عام ١٩٨٠ ١٨٤٠٠٠ ل.س عام ١٩٨١ ٢٥٧٫٦٠٠ ل.س .

وكلف السيد وزير الادارة المحلية لتامين الاعتمادات اللازمة والتنسيق مع السيد وزير التخطيط كما كلف السيد محافظ حماه بمتابعة تنفيذ هذه البنود لدى الجهات المعنية .

انتاج جديد لشركة بردى

مندوب الثورة :

وضعت شركة بردى لصناعة البرادات اللمسات الاخيرة لانتاجها الجديد لبرادات – البورسلان – بعد ان اجريت التجارب الاولية وستطرح هذا الانتاج الى الاسواق خلال الاشهر الثلاثة القادمة ، وقد خصصت الشركة خطا انتاجيا خاصا لانتاج براد البورسلان .

بحث العينة العشوائية الزراعية

حلب – سانا .. أنهت مديرية احصاء المنطقة الشمالية مؤخرا بحث العينة العشوائية الزراعية لعامي ١٩٧٨ – ١٩٧٩ في كافة مناطق المحافظة والتي استغرق البحث فيها اكثر من شهرين ..

صرح بذلك مصدر مسؤول في المديرية واضاف أن بحث العينة تم على ثلاث مراحل شملت المرحلة الاولى على المساحات المزروعة من القمح والشعير والحمص والمرحلتين الثانية والثالثة شملت حصاد العدس والشعير والقمح.

الاعداد لإنارة "٣٣" قرية في حلب وبناء "١٢" مركزاً تحويلياً في درعا

المحافظات – سانا – تستعد مديرية كهرباء حلب لانارة ٣٣ قرية جديدة وفق الخطة للعام الحالي وفي الوقت نفسه تقوم مديرية كهرباء درعا ببناء ١٢ مركزا تحويليا للقدرة الكهربائية في عدد من قرى المحافظة .

ففي حلب تم مؤخرا اعمال المسح الطوبوغرافي لتسعين قرية في محافظة حلب كما تم تلزيم انارة ثلاثة وثلاثين قرية فهي الان قيد التنفيذ اضافة لاعمال المسح الطوبوغرافي لخمس عشرة قرية واردة في خطة عام ١٩٧٩ الحالي .

اعلن ذلك السيد مدير كهرباء المنطقة الشمالية واضاف ان خطة المؤسسة تتضمن انارة ١٠١ قرية موزعة على كافة المناطق منها اثنان وعشرون قرية في منطقة جبل سمعان و٨ قرى في الباب و١١ قرية في منبج و٤ قرى في منطقة جرابلس وسبع قرى في السفيرة و١٨ في عين العرب و ١٩ في منطقة عفرين و١٢ في منطقة اعزاز .

كما ان هناك دراسة لانارة سبع وثلاثين قرية اخرى وبين ان المؤسسة قد اعلنت عن تلزيم شبكات التوتر المنخفض في ١٥ قرية بينما بوشر باعمال شبكات التوتر المنخفض في ثلاثين قرية تم تنفيذها في نهاية شهر آيار .

ومن ناحية اخرى انهت مديرية كهرباء محافظة درعا مؤخرا اعمال بناء اثني عشر مركزا تحويليا للقدرة الكهربائية في كل من درعا وغزالة ونوى وجاسم والحارة بكلفة ٢٣٧ الف ليرة سورية وستنجز هذه المراكز خلال اربعة اشهر .

كما قررت المديرية المذكورة بناء ستة وعشرين مركزا جديدا في كل من ابطع وطفس وداعل والحراك والحريك والصنمين والشيخ مسكين وازرع بكلفة سبعمائة الف ليرة على أن تنفذ خلال مدة خمسة اشهر ليصار الى دعم وانارة القرى التي ستستفيد من هذه التحولات .

انتهاء تصحيح اوراق امتحانات الاعدادية بادلب

ادلب – سانا – انتهت مديرية التربية في ادلب من عمليات تصحيح اوراق امتحانات شهادة الدراسة الاعدادية .

وذكر السيد مدير التربية بان عمليات الفرز ستبدأ فور ورود التعليمات من الوزارة .

كما يتوجه مدرسو ادلب الى حلب للمساهمة في عمليات تصحيح اوراق امتحانات شهادة الدراسة الثانوية التي ستبدأ يوم الاثنين القادم .

الاعلاف متوفرة لدى مستودعات درعا

درعا – سانا – اكد مصدر مسؤول في درعا امس توفر الاعلاف في مستودعات المحافظة حاليا .

وقال المصدر ان المجلس الزراعي الفرعي ناقش احتياجات المحافظة من الاعلاف .

المنظمات الشعبية

الفلاحــون

● انهت رابطة فلاحي دمشق صباح امس جولتها التي استغرقت عشرة ايام على الجمعيات الفلاحية في منطقتي الغوطة الشرقية والكسوة حيث عقدت خلال جولتها هذه المؤتمرات السنوية للجمعيات الفلاحية وقد وضعت الرابطة الخطط الانتاجية اللازمة للاخوة التعاونيين لعام ١٩٧٨ و ١٩٨٠ وقد شرح الاخوة اعضاء مكتب الرابطة الهدف من هذه الخطط الزراعية التي جاءت بهدف زيادة الانتاج وتحسينه من اجل تحسين الوضع المعيشي والزراعي للاخوة الفلاحين ، وقد دعت الرابطة كافة مجالس ادارة الجمعيات للاجتماع في الاتحاد العام للفلاحين بناء على خطة وتوجيه مكتب الفلاحين القطري وسيشارك في هذا الاجتماع الرفاق امناء الفرق الحزبية والشعب واتحاد فلاحي محافظة دمشق .

● يقوم صباح اليوم الرفيق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي بدمشق بجولة على الروابط الفلاحية لشرح بعض الامور الفلاحية والزراعية لحل كافة القضايا والصعوبات الفلاحية والزراعية التي تعيق سير العمل والخطة الزراعية .

العمــال

تم تطبيق نظام الحوافز الانتاجية في شركة بردى بجدارة ونجاح بسبب تصاعد حصة العمال الشهرية وذلك بفضل التعاون بين العمال والاداريين الذين استطاعوا أن يتغلبوا على جميع المصاعب التي كانت تعترض سير العمل والانتاج .

الشبيبــة

● تقيم رابطة المزرعة لاتحاد شبيبة الثورة بدمشق حفلا تحيا للرفاق عناصر معسكرات شبيبة ابن العميد وثانوية نبيل يونس تشارك فيها الفرقة الموسيقية المركزية للرابطة وذلك في معسكر شبيبات ثانوية نبيل يونس للبنات مساء الثلاثاء القادم كما تفتتح الرابطة معرضها العلمي السنوي في ثانوية ابن العميد .

● افاد الرفيق حمدي دخل الله امين فرع شبيبة درعا ان فرقة الفنون الشعبية الفرعية في درعا ستمثل القطر العربي السوري المشاركة في مهرجان الشباب العربي الذي سيقام في الثالث من شهر تموز القادم في القطر المغربي الشقيق .

هذا ويستعد ثلاثة عشر رفيقا ورفيقة في المحافظة باجراء التمارين والبروفات اللازمة لتحقيق الفوز المنتظر في هذا المهرجان .

الطلائــع

● يبدأ صباح اليوم اجتماع امناء فروع طلائع البعث في القطر الذي دعت اليه قيادة منظمة الطلائع لمناقشة الوضع الحالي للمعسكرات على ضوء خطط وبرامج وقرارات قيادة المنظمة .

وسيناقش في الاجتماع ايضا انشاءات المعسكرات وتجهيزاتها وامدادات المشرفين والطليعيين .

اختتمت امس دورة مشرفي الوحدات التي اقامتها قيادة منظمة طلائع البعث في المعسكر المركزي بالزبداني واستمرت تسعة ايام وشارك فيها ٨٠ مشرفا ومشرفة من مدراء المدارس الابتدائية في القطر .

وكان الرفيق عبد الله الاحمد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب طلائع البعث القطري قد التقى مساء اول امس مع الدارسين والدارسات في الدورة وتحدث اليهم عن الظروف الراهنة وبخاصة الهجمة الاستعمارية التي تستهدف صمود القطر .

وشرح ابعاد المؤامرة حيث يجري التركيز لاستهداف منعة الجبهة الداخلية لتمزيق الوحدة الوطنية وارادة الدفاع من الامة العربية .

استقبلت معسكرات طلائع البعث امس الدورة الثالثة من طلاب الصف الخامس والسادس يشترك فيها ١٢٠٠ طليعي وطليعية لمدة تسعة ايام .

● سيقيم المكتب الاداري لريف دمشق للاتحاد النسائي العام دورة قيادية للاخوات اعضاء قيادات الروابط والوحدات وذلك في مطلع الشهر القادم .

يتابع المكتب الاداري لريف دمشق جولته الميدانية على الروابط والوحدات لاحصاء التصفية النسائية في التنظيم النسائي في ارياف دمشق .

● تم صباح امس افتتاح دورة جديدة للتاهيل المهني في الاتحاد العام النسائي وتستمر شهرا ونصف تضم فيها ٥٠ مشاركة تتلقى فيها الدروس النظرية والعملية والمهنية لفنون الخياطة والتطريز والحفر على الخشب والحفر على النحاس كما تتعلم فيها المشاركة العمل على الالة الكاتبة وفي ختام الدورة تشترك المشاركات في المعرض الانتاجي الخاص لهذه الدورة .

أزمة السكن

بين المواطن الذي يحلم بالبيت والتاجر الذي لايحب الخسارة

الازمة كمفهوم عام موقف معقد لايجد له حلا او حالة طارئة تعثرت المحاولات لاخراجها الى مناخ التلاؤم وعملية الاعاقة لدوافع النشاط واضحة في اية ازمة ولذلك فهي متباينة في حدتها حسب نوعها وموقعها من عملية احباط الدوافع والحاجة دائما هي التي تفرض مكانة الازمة على ساحة الشعور . فالشعور بالغبن الناجم عن فشل الدافع يصبح قلقا متعلقا بالذات وبمقدرتها خصوصا اذا ارتبطت عملية الاحباط بموقف اسروي حيث يصبح القلق متعلقا بمجموعة افراد الاسرة التي تعيش الازمة مع قوتها اليومي وتمثلها بابعادها النفسية والاجتماعية .

قد تكون الحاجة شعورا وقتيا الا آن دوام الحاجة هو الازمة كما هو الحال في ازمة السكن حيث يصبح الاحباط ملازما لحياة الفرد .

فمثلا ثمة المواطن الذي لايستطيع شراء المسكن ولايستطيع استئجاره الحلم بالسكن موجود والحاجة اليه ماسة . رب الاسرة مشتت التفكير عاجز امام الحاجة حيث تكاليف البناء المرتفعة تجعل التفكير في الحل غير ممكن .

لذا فالمواطن يفتش عن حل

١ – الجمعيات السكنية كاسلوب تعاوني وقف في بادىء الامر متصديا للازمة واشعر العائلات الفقيرة التي تفتش عن المأوى بانه الخلاص وقدم خدمات كبيرة الا ان من يود الان بيتا عن طريق الجمعيات السكنية عليه ان يضع في حسبانه ان هذا البيت المنشود ، اذا حالفه الحظ سيكون من تركاته لورثته في المستقبل .

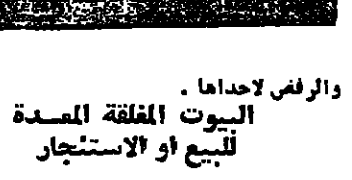
٢ – الادخار من اجل السكن : الادخار بمفهومه جزء من الدخل لايتعدى قسطا صغيرا مما زاد من حاجة استهلاك الفرد واسرته من الدخل . ولكن اذا كانت قيمة الادخار المطلوبة اكبر من قدرة الفرد لانها نصف الدخل ان لم تكن كله ولذلك فان اصحاب الدخل المحدود الذين حاولوا الادخار من اجل السكن سيتعرضون للمضاربات وسمسرة التجار لاحتوائهم وشراء نصيبهم في البناء لقاء ربح بسيط .

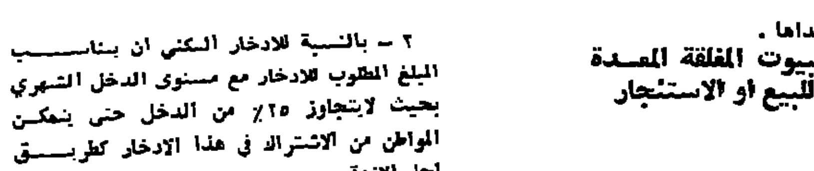
٣ – التاجر ومتعهد البناء : لايساهم التاجر اطلاقا في حل ازمة السكن لان موضوع الاتجار قائم على اساس الربح واستغلال الحاجة فالبيت للبيع يباع اكثر من مرة خلال العام الواحد وفي كل مرة يباع لتاجر اخر وبسعر يفوق المرة الاولى فالهدف هنا هو الربح والربح فقط ، والانسان لايدخل في حساب التجارة الا من خلال النظرة اليه كمصدر للربح .

٤ – الفرد امام مواجهة الازمة هل يستطيع بدخله ان يتخطى العقبات التي تحول دون حصوله على المسكن ؟ بالتاكيد ان صاحب الدخل المحدود سوف يتعثر فهو ان استطاع شراء الارض الصالحة لن يستطيع القيام بعملية البناء .

الازدواجية الوظيفية على حساب الانتاج

١ – الموظف : هل هو موظف مختص بعمله مكرس جهده وفكره في مجال التخصص المهني للحصول على الابداع ام هو موظف وتاجر او عامل في شركة وسائق سيارة اجرة في وقت لاحق هذا اذا لم تكن اطماعه الفردية قد دفعته للعمل في ثلاثة اتجاهات أخرى الطاقات المبعثرة طاقات غير موجهة تؤثر على الاقتصاد القومي كما ونوعا المواطن الذي يشعر وكأنه في صراع مع الزمن يدفعه الشعور بالحاجة لتامين المسكن الى النشاط في كثير من الاتجاهات وهو في كل واحدة منها يقدم جهدا محددا يعتبره طريقا للخروج من الازمة او عملا مساعدا على الحل فلا هو مبدع في هذا العمل ولامتفان في ذاك وبين عملية التوازن الوظيفي هذا يتارجح بين القبول والرفض لاحداها .





البيوت المغلقة المعدة للبيع او الاستئجار

هذه البيوت التي تنتظر موسم الصيف لتلتقط مستاجرا مصطافا من اصحاب الاموال او تاجرا يدفع سعرا مقبولا يحرص عليه ان يكون ذا مردود وربح وفير صلاحية البيوت للسمسرة مرتبطة بمواقعها وصلاحيتها كمادة للاتجار بين شار بائع وبائع مشتر والكل يفتش عن الربح على حساب حاجة الاخرين فالبيوت المغلقة هي اعاقات امام الحل .

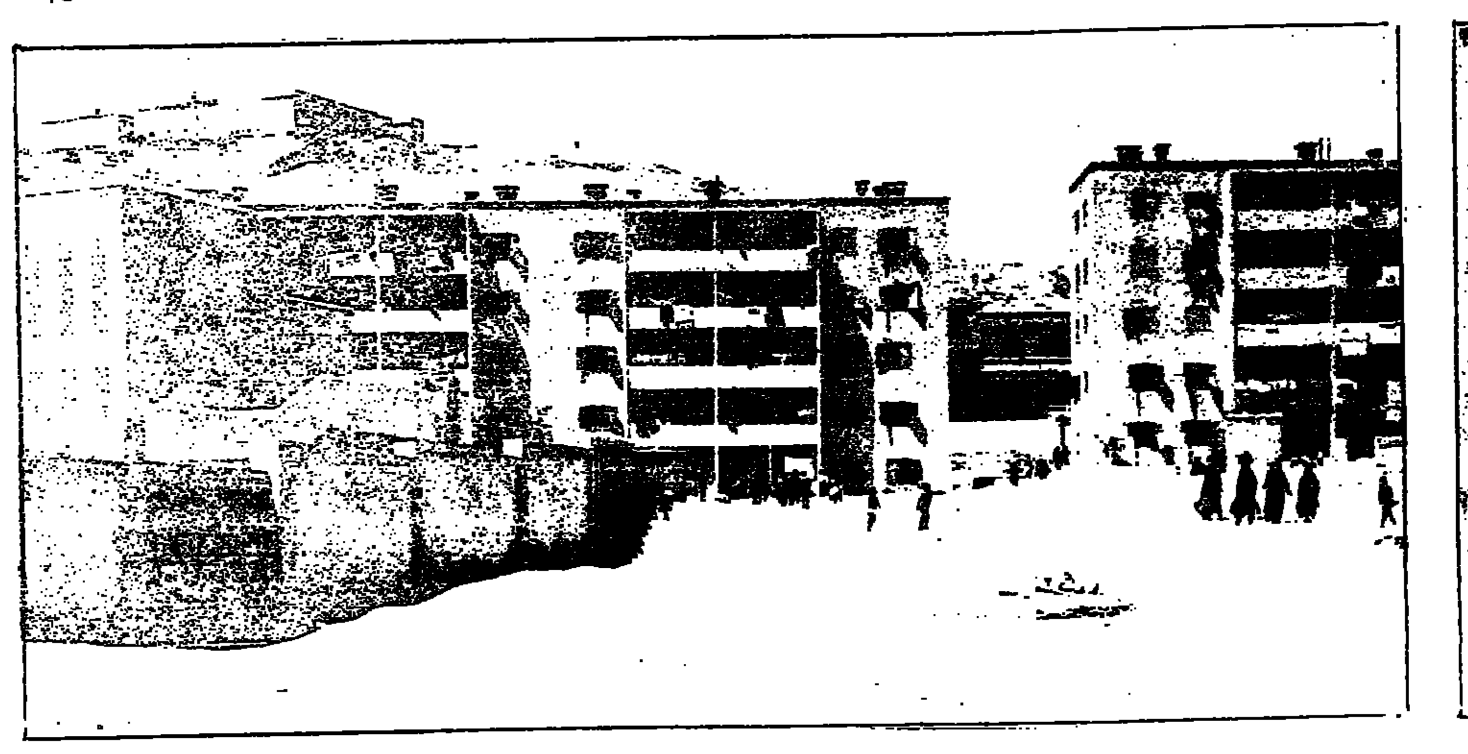
والمطلوب : ١ في مجال الجمعيات السكنية يجب ان يكون مجال التخصص المهني او الوظيفي هو مصدر الحل للازمة على مستوى الفرد وان يقاس الضمان المالي بالنسبة للمصرف العقاري لا على اساس الدخل بل اعتبار الانسان هو الضمانة ونشاطه الوظيفي المهني هو مصدر السداد للدين او القرض المطلوب .

٢ – بالنسبة للادخار السكني ان يناسب المبلغ المطلوب للادخار مع مستوى الدخل الشهري بحيث لايتجاوز ٢٥٪ من الدخل حتى يتمكن المواطن من الاشتراك في هذا الادخار كطريق لحل الازمة .

٣ – القطاع الخاص في مجال الاسكان اصبح خاصا جدا وهو مقتصر على من ابتسم له الحظ فتوفرت لديه قدرة الشراء للمسكن ولذلك فهو لايخص الا مجموعة معينة .

٤ – المكاتب العقارية في القطاع الخاص يجب ان تستوعبها مؤسسات الاسكان والقطاع العام حيث ان كل شركة او وزارة او مؤسسة يجب ان يكون موضوع الاسكان فيها مدروسا من خلال مكتب اسكان يتولى حل الازمة . فالسكن مطلب مرتبط بضروريات الحياة ولذلك يجب ان لانكون عاجزين عن تامينه للمواطن .

عيسى سلوم



لقطات

ملاحظات

– يحاول الاخ عيسى سلوم في الموضوع الرئيسي المنشور في هذه الصفحة : ان يقدم وجهة نظر عامة في موضوع السكن من خلال التجربة الشخصية او المشاهدات العامة وتفاصيل الواقع .

واذا كنت اقره على هذه النقاط فلا بد لي من ذكر الامور التالية :

١ – ازمة السكن تكاد تتركز في عدد من المدن فقط لاسباب كثيرة تأتي المركزية الشديدة في طليعتها .

٢ – تفاقم الازمة في دمشق بشكل خاص نظرا لازدياد عدد السكان كثيرا بالقياس الى السابق .

٣ – ثمة العديد من الخطوات التي اتخذت على هذا الصعيد [illegible] والكليات في العديد من مدن القطر لتخفيف الضغط عن العاصمة أو المدن ذات الدرجة الاولى .

٤ – انشاء الادارة المحلية [illegible] مجالسها في المحافظات صلاحيات [illegible] تمنحها سهولة الحركة والتصرف [illegible] الامر الذي يجعل في مستطاع [illegible] المحافظة وابناء ابنائها [illegible] حسم جزء من مشكلة الضغط [illegible] على العاصمة او المدن التي [illegible] فبقاء ...٥ طالب جامعي في اللاذقية و [illegible] الف طالب في حلب مسألة [illegible] من تخفيف التفاقم السكاني والسكني الذي تشهده دمشق .

٥ – ولعل الاهم من ذلك كله هو موضوع التخطيط الاقليمي الشامل [illegible] الريف بشكل يضمن للفرد البقاء في ارضه من خلال توفير مستلزمات التعليم والصحة وفرص العمل باقامة المشاريع اللازمة هناك .

عند ذلك لن تكون ثمة حاجة الى التمركز في مدينتين او ثلاث .

وليست وزارة الاسكان في هذا [illegible] معنية اكثر من غيرها .

٦ – لم تعط وزارة الاسكان بعد حرية التصرف الكامل ، فلا هي ذات [illegible] بالتشريعات ولا هي قادرة على توسيع خططها وانما تنفذ بعض ما يرد في الخطط الخمسية للدولة .

ومن هذا يتضح أن ميزانيتنا [illegible] غير قادرة على القيام بهذه الاعباء . هذا اذا لم نذكر اننا مضطرة الى تعويض من تهدم بيوتهم جهات معنية [illegible] مدينة دمشق أو السياحة . في سبيل التنظيم والتطوير والانشاء .

٧ – ثمة خطوات متعددة تتخذ الان تجاه البيوت الجاهزة المغلقة ، لوضعها موضع خدمة المواطنين .

وهذه الخطوات تنصب حاليا باستصدار التشريع اللازم لهذه الغاية ؛ وقد ذكر السيد وزير الاسكان في مقابلة معها اجريناها منذ فترة قريبة .

٨ – الحكومة الان جاده بشكل فعلي لايجاد المخرج اللازم لهذه الازمة عن طريق التخطيط الاقليمي الشامل والقيام باجراءات انية في مجال السكن ريثما تستكمل الابعاد اللازمة للحلول الجذرية .

☐ حتى ذلك الوقت يبقى [illegible] واقعا وان نغير قليلا نحو الافضل .

○ جلال خير بك

شواطئنا

هل يمكننا أن ننعم بها على مر الزمن ؟

كلمات كثيرة يمكن أن تقال عن الحرمان ..

اسرة كبيرة محرومة من امتلاك بيت .

منزل محروم من دخول الشمس والهواء

اسر كثيرة محرومة من السعادة والعيش الرغيد .... الخ

لكن سنة الكون اقتضت ان تعوض الحرمان من بعض الاشياء بتوفر بعضها الاخر .

فالذين يقطنون بيتا لاتزوره الشمس يمكن لهم ان يخرجوا الى الطبيعة ويستقبلوا شمسها ويتنشقوا هواءها العليل .

والاسر الفقيرة التي لاتملك مالا او مسكنا او عقارا تشعر بعض اللحظات ان لها حق التمتع بزرقة البحر وضوء القمر وبريق النجوم مثلها مثل الاسر الغنية .

وفي ذلك بعض العزاء الذي يخفف من حجم المعاناة .

وتبقى المعاناة الرئيسية الكبرى هي : ان يأتي يوم تستملك فيه الشواطىء فلا يستطيع المرء ان يسرح بناظره امواج البحر ولا أن يريح أعصابه بالاسترخاء على رمال شواطئه .

وتبقى المعاناة الكبيرة اذا جاء يوم واستملك فيه الاقوياء الفضاء ، وغدا النظر الى الاعلى ممنوعا ! واذا كانت السماء ماتزال للطير والنجوم والعالم فاننا نشعر انه ليس لعيوننا من يقيد احساسها بتملكها لفضاء الوجود .

واذا كان البحر ماتزال لكل من يرغب بالسباحة ويريد أن ينعم بالراحة والاستجمام على رماله نشعر ان البحر ملك عيوننا كما هي السماء ، ووسيلة سعادة وصفاء نفس .

لكن المشكلة هي اننا بتنا نتوقع اليوم الذي ستملك فيه جميع شواطئنا وتصبح حكرا على المالكين الاثرياء طالما ان اجزاء كثيرة من الشاطىء تم استملاكها لبناء الشاليهات والمصايف السياحية وليس معنى هذا اننا ضد وجود مناطق سياحية هامة بل على العكس من ذلك اننا نعتبر ان السياحة يمكن ان ترفدنا بدخل كبير يضاف الى دخلنا القومي . اننا لسنا ضد استثمار شواطئنا بما يسهم في تنشيط الحركة السياحية في القطر لكننا ضد ان نحرم مواطننا من حقه في الاستمتاع بمياه البحر .

ولقد اسهم استملاك الشواطىء على مسافة بعد من الشاطىء الازرق في اللاذقية الى قرية صنوبر جبلة في شعور المواطنين بان اليوم الذي سيحرمون من الوقوف على هذه الشواطىء بات قريب الوصول .

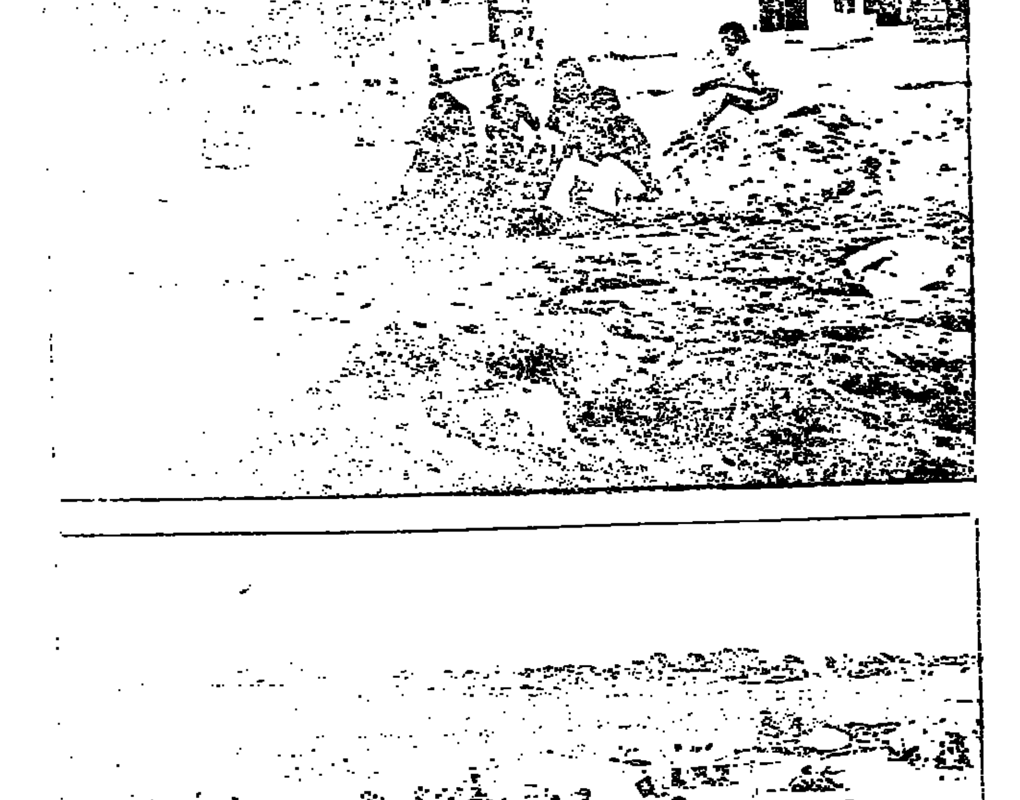
يقول الكثيرون : هنا في هذه المنطقة من الشاطىء كانت ذكريات طفولتنا . هنا تعلمنا على السباحة هنا كنا نستحم باشعة الشمس – هنا كنا نبني بيوت الرمال ونشاهد الموج الزاحف كيف كان يهدمها والان لانستطيع ان نتصور اننا سنحرم من ان نعيد ذكرياتنا ، وسنحرم من قضاء فترات اجازاتنا على شواطىء بلادنا التي ارتبط بها تاريخنا وعمرنا .

ترى أين يمكننا ان نقوم بالسباحة بعد ان يمنع علينا السباحة على شواطئنا ؟

ويقول اخرون : هناك في اكثر دول العالم شاليهات سياحية لكن وجودها لم يحل دون ان ينعم مواطنو هذه الدول بشواطئهم ولم يكن مبررا لاستملاك الشواطىء ان الجميع يجب ان يشعروا بان سماءهم لهم ومياههم لهم ولهم سحر الطبيعة وجمالها وهواؤها العليل .

وعلى هذا فان ماوهبته الطبيعة لاي بلد هبة لكل افراده تقتضي الضرورة ان ينعموا بها ويحافظوا عليها و ان واحد ولسى [illegible] بعض المواطنين سرقة رمال شواطئنا الا دليلا على عدم الوعي والشعور بالمسؤولية ولعل في العقوبات الرادعة اسلوبا لكي يدرك المرء ماذا جنت يداه اننا نريد شواطىء جميلة غير مشوهة يمكن أن ينعم بها كل الناس على مر الزمن فهل تستجيب السلطات المختصة والمواطنون الى ذلك؟





رياض درويش

هكذا من الأصل

ندوة الثقافة

اقنعة السلام الزائف والاستراتيجية الصهيونية

أصبح واضحا ومكشوفا بعد قمة مخيم داوود واتفاقيتي ـ كامب ديفيد ـ ان الصهيونية بدأت في تطوير غزوها الاستراتيجي على الوطن العربي ، وانتقلت الى المرحلة الثانية. ولعل تصريح رئيس دولة الكيان العنصري الصهيوني في ١٨ـ٩ـ١٩٧٨ خير دليل على ماذهب اليه حين قال:

(اذ ماتم التوقيع على اتفاق السلام فسيكون ذلك نصرا للصهيونية التي عملت طويلا لاعتراف العالم العربي بها ، ويعتبر هذا الامر بداية عهد جديد للهجرة الكبيرة من اجل زخم استيطاني وعمل كبير في جميع ارجاء اسرائيل. وهذا اليوم هو يوم تاريخي وبداية عهد جديد في اسرائيل وفي المنطقة ، وفي العالم اجمع) ...

من هنا يبدو الاستفراد ـ او على مبدأ سياسة الاستفراد ـ التي تتبعها اسرائيل دائما في محاولة تفتيت الصمود العربي ... والوحدة العربية كلما بدا ذلك واضحا ـ بيد وان هذه السياسة اعطت اكلها حين استفردت الصهيونية بالنظام المصري لعزل اكبر دولة عربية وتحييدها من ساحة الصراع ، والانتقال الى الدول الاخرى للاستفراد بها واحدة واحدة ..

ولسنا بحاجة الى تكرار مقولة ان النظرية الصهيونية إنْ هي الاوليدة الامبريالية العالمية. تحاول ان تترك لها مواطىء اقدام متينة وصلبة في الوطن العربي ، والانتشار باتجاهات ومحاور متعددة ، للانتقال من مرحلة الاستيطان والاستيعاب ، الى مرحلة الاستعمار ـ ولو بصورة غير مباشرة ـ في الوطن العربي ..

وتتخذ هذه الاستراتيجية الصهيونية الان شكلا غير ـ الحرب ـ انه قناع السلام فهي اذاً تطمح الى فتح ابواب الوطن العربي لجملة اهداف .

١ ـ من أجل التوغل والمشاركة في صنع الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. بما يخدم وينسجم مع المصالح الاستعمارية في الوطن العربي .

٢ ـ تكريس واقع التجزئة المفروض على الوطن العربي، واجهاض كل المحاولات الوحدوية بين الاقطار العربية .

٣ ـ استغلال الوضع العربي الحالي لفرض الوجود الصهيوني في المنطقة ... ذلك انه في حال تصاعد القوة العربية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا سيكون من المستحيل قبول اسرائيل في المنطقة .

ولعل من هذا التحليل. يبرز ان السلام المزعوم ماهو الا مرحلة ووسيلة من وسائل الاستراتيجية الصهيونية. وماهو الا طريق يؤدي للحرب ... ولنقرأ ماقاله (بن غوريون) في كتابه ـ لقاءات مع قادة عرب ـ ص ٥٨ ـ باللغة العبرية ... ـ يقول :

«ـ أن الاتفاق مع العرب. لايستهدف احلال السلام في البلاد ـ السلام هو حقا امر حيوي بالنسبة لاسرائيل ـ اذ لايمكن بناء البلاد وهي في حالة حرب مستمرة ـ لكن السلام بالنسبة لنا هو وسيلة. والهدف هو التحقيق الكامل والتجسيد التام للصهيونية . وعلى الشعب اليهودي عدم الاسهام بأي اتفاق غير موجه الى هذا الهدف ـ » .

من هنا يمكن بلورة الاستراتيجية الصهيونية بعد ـ كامب ديفيد ـ ضمن النقاط التالية :

١ ـ بقاء القوة العسكرية الصهيونية كعصا غليظة في المنطقة وضد الدول العربية الثورية .

٢ ـ تكريس واقع التجزئة واجهاض كل محاولات الوحدة العربية

٣ ـ فتح ابواب الوطن العربي امام الغزو الثقافي والاقتصادي والسياسي. واحداث خلخلة في الوضع الديموغرافي (السكاني) في الوطن العربي .

٤ ـ التسلل والاستفراد ببعض القيادات العربية والمشاركة في صنع القرارات .

٥ ـ التبادل الاقتصادي واليد العاملة. الامر الذي يجعل اليد العربية العاملة ـ تساعد في دعم الاقتصاد الاسرائيلي بارخص الاثمان. فضلا عن تحقيق مبدا امتصاص اليد العاملة من الوطن العربي ...

٦ ـ توسيع رقعة النفوذ الامبريالي عن طريق استخدام الموقع الجغرافي للوطن العربي كمعبر وجسر (تجاري ـ عسكري ـ سياحي) بين القارتين آسيا وافريقيا . .

٧ ـ الهجوم والانقضاض على الانسان العربي بشتى انواع الدعاية المضادة ... لافراغه من تطلعاته .. وبالتالي تجريده من اسلحته الصلبة وتدمير كل مواقع الصمود والبؤر الثورية في الوطن العربي ...

هذا فضلا عن أهداف اخرى على صعيد اعادة تنظيم الداخل الاسرائيلي اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وثقافيا . بما يتلاءم والمتغيرات التي تستجد على ساحة الصراع ...

علينا ان نعري ونكشف كل هذه الاستراتيجيات والخطط التكتيكية التي تتبعها الامبريالية العالمية .. للدخول الى المنطقة بثوب غير ثوب الحرب انه قناع السلام الزائف ...

ولذلك حديث اخر .. وندوة قادمة

■ حسان عطوان

■ سليم بركـات :

لاتفاقية كامب ديفيد واثارها الاجتماعية والسياسية والقانونية والاقتصادية والدولية موضوع بحثناه في رابطة الدراسات العليا واقر في المكتب التنفيذي . لتكليف عدد من الاختصاصيين والمفكرين في هذا القطر لاثارة موضوع ندوة تبحث قضايا هذه الاتفاقية وابعادها كي نوضح للجماهير العربية مدى المخاطر التي يمكن ان يتحملها الانسان العربي والعبء الكبير الذي يمكن ان يتحمله العربي من خلال هذه الاتفاقية لـذا باسم المكتب التنفيذي لرابطة خريجي الدراسات العليا . ارحب بكم ترحيبا حارا واتمنى ان نوضح للقارىء والانسان العربي مدى اثار هذه الاتفاقية وابعادها ..

■ حسان عطـوان :

شكرا للاستاذ سليم بركات على هذا التقديم والاستهلال . واهلا بكم مرة أخرى باسم جريدة الثورة التي ستنشر هذه الندوة . واسمحو لي ان اثير موضوعا أوليا واساسيا . حول كامب ديفيد وما تلاها من خطوات واتفاقات خيانية .. فاتساءل .. هل ، كامب ديفيد أو هذه الاتفاقية هي وليدة الساعة ؟ ! أم انها نتيجة تراكمات وممارسات سياسية عربية خاطئة ؟ ! أترى هذه المعاهدة الخيانية جاءت تتويجا للسياسة التخاذلية التي انتهجها السادات منذ اعتلائه سدة الحكم في مصر ؟

دعونا نتلمس بموضوعية اسباب هذه الاتفاقية ـ ولا نعفي أحدا من المسؤولية التاريخية ذلك لان التستر على الجريمة والمؤامرة . انما هو في المحصلة ـ كما ارى ـ مشاركة فيها ان لم نقل وقوع في شركها ..

من المسؤول عن هذا الانهيار الكبير ؟ لاشك أننا امام متغيرات جديدة .. تتطلب مواقف جديدة .. فهل ـ كامب ديفيد ـ وهذا السقوط الرهيب موقف آني ، أم انه نتيجة تراكمات سياسية مسؤول عنها اكثر من نظام عربي ؟ ..

■ سليم بركات :

اعتقد أن اتفاقية كامب ديفيد المعقودة بين نظام السادات وكيان اسرائيل لا تعود الى امور انية . والامر يمكن أن يكون له ابعاد اساسية . دولية . وكذلك كما تفضل الاخ حسان وقال ـ تراكمات ـ عربية . الامر يتعلق بوجود اسرائيل الاساسي .. نحن جميعا نعلم بان اسرائيل وجدت من قبل الاستعمار ومن صنع الاستعمار. واختيرت ـ فلسطين ـ كجزء من الامة العربية كي تكون دولة اسرائيل .. وهذا يترتب عليه ، ان هناك الكثير من التامر . والتحالفات العالمية الموجودة بالاصل لصالح الصهيونية العالمية .. وقد بذل الاستعمار الكثير من الجهود لتثبيت دولة اسرائيل هذا الامر معروف عبر التاريخ .. اسرائيل وجدت بالقوة . ولا بد من ان تبقى باستمرار تلجا الى هذا الاسلوب لفرض وجودها .. ومن هنا يمكن ان يكون الخطر الاساسي على الامة العربية لان النظرة الاسرائيلية نظرة توسعية ومدعمة بكل انواع الاستعمار وبكل القوى الاستعمارية . بطبيعة الحال استغلت ظروف معينة يمكن ان تكون الامة العربية ليست في المكان الذي بموجبه تستطيع ان تتصدى لكل المؤامرات التي حدثت لهذه الامة ، والتخلف الموجود في الوطن العربي يلعب دورا كبيرا . التمزق الموجود في الوطن العربي يلعب دورا كبيرا ، مكانة الانسان العربي تلعب دورا كبيرا واساسيا كل هذه القضايا استطاعت الصهيونية ان تستغلها لتثبيت وانشاء كيانها واقامة دولتها ، لكن الامر لا يتعلق فقط فيما نخطط الصهيونية ودولة اسرائيل ، الامر يتعلق في مدى تنفيذ هذه المخططات ، وما هو موقف الانسان العربي من هذه المخططات ، فاذا كانت الظروف في الماضي لا تسمح لنا بان نقف وقفة منيعة . ضد هذه المخططات . فباعتقادي ان الانسان العربي حاليا قادر على ان يدرك ابعاد دولة اسرائيل ، وقادر على ان يدرك ابعاد الصهيونية العالمية وتآمرها في المنطقة العربية ..

اذا الامر له بعد دولي رجعي استعماري امبريالي . ويوجد في نفس الوقت تراكمات عربية ساعدت على قيام هذه الدولة ـ ومن هنا ـ ومن ومن خلال هذه القضايا .. يمكن ان تكون عملية التصدي للمؤامرة .. ولا بد من ان نتخلص اولا من هذه التراكمات التي سببت لقيام دولة اسرائيل ـ منذ البداية وحتى الاتفاقية . والتصدي للقوى الاستعمارية التي اوجدت دولة اسرائيل ساعدت على قيام هذه الدولة ـ ومن هنا ـ على قدرة الانسان العربي بالاعتماد على ذاته .. وصولا الى التصدي .. المطلوب الان التصدي للمؤامرة الكبيرة .. ليس المهم ان نعلم مدى المخططات التي تحدث . المهم التصدي لهذه المخططات نحن لانستطيع ان ننفي الاستراتيجيات في المنطقة ، ولكن نستطيع على الاقل ـ ان نحول هذه الاستراتيجيات لصلحة الانسان العربي .. ومن هنا لابد من الوقوف في وجه هذه المؤامرة وقفة تعتمد على الانسان العربي في كل مكان وتشكل في النهاية قوة اساسية للتصدي لهذه المؤامرة . لنتمكن من افشال هذه المؤامرة . وافشال كل الاستراتيجيات الهادفة لتاخذ هذه المؤامرة ابعادها على حساب الانسان العربي .

■ حسن عجـاج :

الحقيقة في الاجابة على هذا السؤال ـ هل اتفاقية كامب ديفيد ـ هي نتيجة واقع عربي .. ام هي نتيجة مخطط مرسوم من قبل امريكا . واسرائيل والنظام المصري .. من وجهة نظري اقول : ان التوقيع على هذه الاتفاقية من قبل النظام المصري . جاء نتيجة سياسة اتبعها السادات منذ ان تولى الحكم . وقد هيأ السادات الوضع الداخلي في مصر على الصعيد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي من اجل ان يتقبل الشعب المصري الخطوات التي يمكن ان يقدم عليها .. فعلى الصعيد السياسي : نراه قد ضرب القوى الوطنية والتقدمية بحجة انهذه القوى قد ارادت التامر عليه . والحقيقة انها كانت عملية تصفية للخط الوطني في مصر كي ينفرد السادات بمخطط الارتماء باحضان السياسة الامبريالية الامريكية ومخطط التوافق والانسجام مع هذه السياسة في المنطقة .

على الصعيد الاقتصادي ايضا استطاع السادات ان يهيء جماهير الشعب المصري من خلال ضربه لكافة الانجازات الاقتصادية التي تحققت في عهد الرئيس الراحل عبد الناصر .

فضرب قرارات التامين. واتبع سياسة الانفتاح على الرساميل الاجنبية . مما خلق هوة ساحقة بين جماهير الشعب المصري . فظهرت طبقة ـ المليونيرية ـ في مصر .. هذه الطبقة هي في التحليل الموضوعي والمنطقي لايمكن انتكون معالخط الوطني او التقدمي .. وانما مع الخط الاستعماري والامبريالي المرتبط مباشرة بالمجتمع الراسمالي .

اذا هيأ السادات الشعب المصري من خلال خطوات عديدة تكي يتقبل هذه السياسة . وقد برر قبوله للدخول في اتفاق مع اسرائيل من خلال امريكا بان اية حرب لايمكن ان تصل في النهاية الا الى اتفاق.. بمعنى آخر انه قال: انني عملت حرب اكتوبر من أجل انانتزع المبادرة السياسية منخلال انتصار جزئي على العدو الصهيوني .. ومن اجل انتقبل امريكا أيضا ماأريد انأطرحه فيهذا المجال نستطيع القول : أن توقيع اتفاقية كامب ديفيد .. ليست وليدة صدفة ، وانما هي مخطط من قبل نظام مصر . وليست وليدة الواقع العربي ... لاننا نرى الواقع العربي في هذه المرحلة قد رفض هذه الاتفاقية سواء في الواقع الرسمي أوالشعبي وهو يفرض حصارا سياسيا واقتصاديا على النظام المصري .. اذا الاتفاقية هي وليدة سياسة النظام المصري وليست وليدة الواقع العربي بشكل عام .

لماذا نقف ونحاول باستمرار ان تكون ضد هذه الاتفاقية ؟ . السادات وأمريكا واسرائيل يحاولون اظهارنا باننا ضد السلام .. طبعا نحن مع السلام العادل .. الذي يجب انيضمن حقيقتين اساسيتين .. الحقيقة الاولى : انسحاب اسرائيل من جميع اراضي العرب المحتلة عام ٦٧ والحقيقة الثانية : هي تامين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . من منطلق تقييم لاتفاقية كامب ديفيد . نرى انهذه الاتفاقية لم تنطلق من منطلق وطني . أو تقدمي وانما انطلقت من منطلق انها تريد أن تفرض مشروعية الوجود الصهيوني على الارض العربية المحتلة وتريد أيضا ان تجعل امريكا هي المهيمنة والمسيطرة في المنطقة .. وبالتالي تريد ان تجعل المنطقة تدور في فلك النفوذ الامبريالي الصهيوني ..

■ د . هيثم كيلاني :

اتفاقيتا ـ كامب ديفيد ـ والمعاهدة بتصوري ليستا ابنة الان .. وان كان للان عامل رئيسي ايضا سأتي على ذكره .. هذه الوثائق الثلاث هي وليدة استمرار الهجمة الصهيونية الامبريالية هذه الهجمة بدأت في عام ١٩٤٨ . وترسخت في الخمسينات وتوسعت في الستينات وانتقلت الى هجوم اومرحلة من مراحل هجومها الاستراتيجي في حرب ١٩٦٧ . واختل التوازن الاستراتيجي منذ ذلك الحين .. حتى حرب تشرين التحريرية حيث تم ايقاف هذا الهجوم الاستراتيجي المعادي. بهجمة استراتيجية عربية معاكسة ، اذاً بالنسبة للامبريالية والصهيونية . حدث خلل في المشروع الامبريالي . ولابد من تصحيح هذا الخلل .. التصحيح جاء على يد السادات في الاتفاقيتين والمعاهدة .. اذا هذه النقطة تعطي البعد الزمني العميق وليس الاني لهذه الوثائق التي ابتلي بها الوطن العربي مؤخرا . ولكن للعامل الزمني ايضا الاني اهمية في هذا الموضوع .. نتساءل .. لماذا لم تعقد مايشبه اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية بعد حرب الـ ٦٧ مباشرة . نذكر جميعا ان موشي دايان وزير الدفاع يوم ذاك . يوم ١٢ حزيران ٦٧ ، صرح بانه ينتظر في مكتبه هاتفا من الدول العربية او من دولة عربية .. لكي يتم الصلح نتيجة عدوان حزيران ٦٧ . ولكن لم ياته هاتف يوم ذاك ـ على الرغم من ثقل الاحتلال والهزيمة التي منيت بها الجيوش العربية يوم ذاك .

كامب ديفيد ودعا...

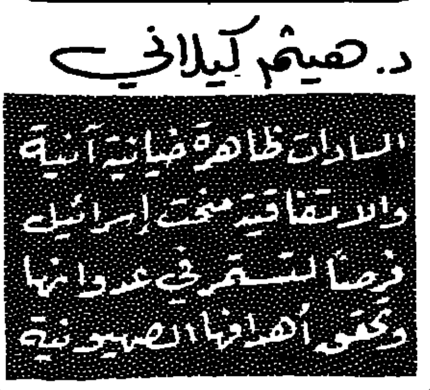
كان الصمود والذي تمثل باللاءات الثلاث في مؤتمر الخرطوم هو المنطلق للصمود والتصاعد منذ مؤتمر الصمود وحتى حرب تشرين التحريرية . ولكن مع الاسف والالم . بعد اثني عشر عاما رن هاتف دايان .. ليكون على الخط الاخر .. انور السادات . انور السادات ظاهرة خيانية . والظاهرة الخيانية عادة تكون ابنة ـ الان ـ ولا تكون ابنة الترسبات فانور السادات هو ابن الان لان تاريخ مصر في عهد جمال عبد الناصر يعطي صورة معاكسة تماما ١٠٠٪ عما فعلسه وما سيفعله السادات . فاذا ظاهرة السادات هي ظاهرة انية خيانية ، تحدث في مراحل كثيرة من تواريخ الشعوب والامم في العالم ، ظهرت مثل هذه الظواهر الخيانية فيتواريخ العالم وليست غريبة عنها .. ولكن ارادات الشعوب هي التي تقف ضد هذه الظواهر . وارادة الامة العربية تقف ضد هذه الظاهرة .

اذا في هذا الموضوع اربط الظاهرة الانية بالخيانة الساداتية التي ظهرت فجاة ودون مقدمات

■ د . صفوح الاخرس :

الحقيقة السؤال الذي طرح منذ البداية ـ أعتقد ـ انه وضع المسالة في اطارها الصحيح ان علاج المسالة لا يتم فقط بدراسة الوثائق التي نجمت عن اتفاقية المؤامرة ـ بكامب ديفيد ـ بل في الرجوع الى جذورها الاصلية .. والحقيقة .. عربيا توضحت لنا الصورة وكذلك تاريخيا وعلى مستوى القطر المصري ايضا .. تبقى نقطة اذا ماأضيفت .. اعتقد ان الصورة بها تكتمل المعادلة لها .. عدة اطراف .. طرف عربي . وطرف دولي واعتقد ان جذور المسالة تكمن في الفكر الصهيوني والفكر الصهيوني عادة، حتى في الراسمالية اليهودية الاولى في عهد بناء الدولة العربية الاولى .. ثم في عهد الثورة الصناعية باوربا .. الراسمالية اليهودية وتعبيرها السياسي الصهيوني. وتعبيرها في انشاء كيان اسرائيل .. اتخذت عدة مظاهر





في كل هذه المظاهر .. اخذت في حرب عام ٤٨ مظهرا عسكريا سياسيا . في الحروب التي تعاقبت اخذت مظاهر عسكرية في الاحتلال .. انظر الى كامب ديفيد الى انها حلقة في سلسلة حلقات ، ولو لم توجد كامب ديفيد .. لوجد شيء آخر غيرها اما احتلال عسكري جديد .. أو حرب جديدة مع الاقطار العربية .. فهي شكل تلجا اليه الصهيونية من ضمن الاشكال التي لجات اليها في الماضي .. مرة تحالفت مع ـ فرنسا ـ ثم بدلت الى انجلترا ثم الى امريكا .. فتجد لها تحالفات واشكالا في التعبير عن ذاتها في التوسع ..

■ سليم بركات :

هذه نقطة اعتقد انها نفيد الى حد بعيد في رسم صورة المستقبل ماذا نتوقع بعد كامب ديفيد اذا اعتبرنا انها حلقة في سلسلة حلقات ترتبط في الماضي فانا اعتقد ان هناك اشكالا اخرى من كامب ديفيد ... قد تظهر في الوطن العربي ويجب ان نتصدى لها ..

أنا أختلف مع الراي القائل : ان السادات هو الذي صنع كامب ديفيد او ان سياسة النظام المصري هي التي ادت الى ذلك .. من المنطلق الاول : ان الفكر الصهيوني يجد له عملاء وجد في النظام المصري احد العملاء اذا وجد في نظام اخر ركب ذلك النظام .

وجود السادات على متن المسؤولية في القطر المصري جعله العوبة بيد الاستعمار الصهيوني والامريكي لذلك اعتبر أن نظام السادات مرحلة يستنفد من قبل الفكر الصهيوني وتحالفاته الاستعمارية او ان هذا النظام سينهار بنتائج التناقضات التي ستبرز مابين الفكر الصهيوني والشعور الوطني القومي في مصر .

■ د . أكـرم شقرا :

ان الفكر الصهيوني او المخطط الصهيوني ليس وليد الساعة اطلاقا . وانما هو مخطط طويل الامد ومرسوم لاكثر من خمسين عاما في المستقبل لقد ظهرت نتائج لحرب عام ١٩٧٣ هذه النتائج اقتصادية وسياسية وكان هـم السياسة الامريكية هي اجهاض هذه النتائج التي يمكن ان تؤدي الى فوائد لصالح الوطن العربي توكانت خطوات تمهيدية واتباع خطوات معينة من اجل التحضير لاتفاقيات كامب ديفيد ومن ثم معاهدة بيغن السادات هنا احسب ان اقول ان اتفاقية كامب ديفيد ليست وليدة الساعة بل هي واردة في اذهان المسؤولين الامريكيين والصهيونيين من زمن قديم .

واحب أن أضيف ايضاً ان هناك هدفا للصهيونية وهذا الهدف معلن وهناك استراتيجية طويلة الامد وهناك تكتيك قد يتبعون تكتيكا مختلفا ، حسب المعارضة الموجودة في لحظات معينة . ولكن هناك هدف واستراتيجية طويلة الامد لتحقيق هذا الهدف .

التكتيك يختلف مابين فترة زمنية وفترة زمنية أخرى حسب المعارضة المتوفرة والبعض يقول : أن السادات وجد .. ولولا السادات قد لاتوجد هذه المعاهدة . احب ان اتساءل .. هل السادات وليد نفسه يمكن ان نقول انالسادات وليد المخطط الصهيوني وليد التكتيكات الصهيونية الامريكية التي اوجدته هناك اتفاقيات كامب ديفيد هناك معاهدة ـ بيغن السادات ـ وهناك ماسيتلو هذه المعاهدات وتيس هناك ارتجال في الامور .. وانما هناك هدف ومن ثم هناك استراتيجية وتكتيك لتحقيق هذا الهدف .. قد يتاخر تحقيق هذا الهدف ـ حسب المقاومة العربية قد يلجا الى اسلوب ولكن الهدف يبقى هدفا والتخطيط نحوه سيستمر ولن يختلف هذا الهدف الا بما ينشا من تطورات في الوطن العربي لايقاف هذا الهدف .

■ د. عبدالله طلبه :

من خلال الحوار الذي تم يبدو أن نظام السادات هو نظام عميل وخائن وليست الخيانة هذه هي وليدة الصدفة والدليل على ذلك ـ التناقضات التي يبديها السادات بين يوم واخر فما اقدم عليه يتناقض كليا ومواقفه السابقة سواء على الصعيد العربي او على الصعيد الدولي فعلى الصعيد العربي ضرب عرض الحائط بمقررات مؤتمرات القمة العربية وبميثاق الجامعة العربية وعلى الصعيد الدولي ضرب



الرفيق حسن عجاج
صفى السادات الخط الوطني
في مصر ليرتمي بأحضانه
الامبريالية
الاميركية

عرض الحائط القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة بشان حق الشعب العربي الفلسطيني في ممارسة سيادته وحقه على الارض المغتصبة فمن خلال هذه التناقضات العجيبة والغريبة يبدو ان السادات عميل قديم وكل مايقوم به مجرد مسرحية يلعب دورها بشكل متقن مع بيغن وكارتر واعتقد ان ماتقدم يثبت بشكل قطعي بان السادات ليس عميلا حديثا بل هو عميل قديم ومنذ ولادته . .

■ حسان عطـوان :

لاشك أن ـ لكامب ديفيد منعكسات كبيرة وخطيرة على الواقع العربي ـ قوميا ـ واجتماعيا واقتصاديا وقانونيا ـ . كما أن لها منعكسات على الوضع الدولي بشكل عام .. وموقفنا العربي ازاء الوضع الدولي .. لو سمحتم ـ نحدد هذه النقاط ونتولى الاجابة عليها نقطة نقطة ..

■ سليم بركـات :

انور السادات ظاهرة مرفوضة في التاريخ العربي اذا استعرضنا التاريخ العربي لانرى في صفحات التاريخ من خان شعبه ومن تامر على شعبه كما فعل انور السادات واؤكد ان انور السادات ظاهرة مرفوضة في الوطن العربي لانه لايوجد في التاريخ العربي من فعل كما فعل السادات . صحيح ان العرب عبر التاريخ تعرضوا للكثير من التامر وتعرضوا للكثير من المخططات التي تستهدف قهر هذه الامة ومع كل هذه الظروف ومع كل هذه القضايا فان الامة العربية صمدت والتاريخ اكبر شاهد على ذلك .

أقول : ان انور السادات بدات تتضح خيوط مؤامرته منذ اليوم الرابع للحرب حرب تشرين واذا كانت حرب تشرين قد سجلت انتصارا كبيرا لهذه الامة .من خلال صراعها مع العدو الصهيوني فان انور السادات قد اجهض الى حد كبير ، انتصارات هذه الامة في حرب تشرين واذا كنت اؤكد ان الخيوط التامرية بالنسبة لانور السادات قد بدات في اليوم الرابع للحرب فانني استشهد بخطاب له في اليوم الرابع للحرب وكنا في قمة انتصارنا ـ قال : الان ادعو الدول الكبرى لمؤتمر تبحث فيه القضية الفلسطينية للوصول الى سلام عادل ... متذرعا بانه لايستطيع ان يقاوم امريكا الخ ... هنا بدات التساؤلات هـذا الكلام كان مبكرا بالنسبة لمعطيات الحرب وكنا في قمة الانتصار والمنتصر يستطيع ان يفرض الشروط التي يختارها فانور السادات في هذا الخطاب حقق للصهيونية اشياء كثيرة اعطاها الضوء الاخضر للتفاوض او انه على استعداد لذلك فعندما دعا الدول الكبرى .. دعا في نفس الوقت اطراف النزاع في المنطقة واسرائيل طرف .. في نفس الوقت ستكون نحن الخاسرين لان قضية فلسطين طرحت للبيع من قبل انور السادات سؤال بديهي يمكن ان يخطر على الذهن هل فلسطين عربية او غير عربية ؟!! الجواب سيكون من كل العرب انها عربية ولكن عندما يطرح انور السادات فلسطين للتفاوض فهذا يعني انه تخلى عن عروبة فلسطين وهذا الامر تاكد من خلال المفاوضات ومن خلال الاتفاقيات التي عقدت بين انور السادات والعدو وتكون اتفاقية سيناء قبل الوصول الى اتفاقية كامب ديفيد وتاكد هذا الموقف من خلال زيارة انور السادات لاسرائيل لان زيارته اعتراف بوجود الصهيونية في هذه المنطقة والذي رفضته الامة العربية عبر التاريخ ياتي اكبر زعيم دولة عربية ليزور اسرائيل ويعترف بوجود دولة اسرائيل .. العالم كان يخشى من ان يثير التحسس العربي بخصوص مدينة القدس . السادات اتى وصلى في القدس تحت حماية الصهاينة السادات كفر في النضال العربي وكرم قتلى جنود اسرائيل بوضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي الاسرائيلي . هو مزق جسم الامة العربية في وقت هي بحاجة الى الوحدة عرب التضامن العربي الذي تمثل في حرب تشرين التحريرية ، السادات اخرج مصر من ساحة المعركة كدولة عربية اساسية في التصدي للصهاينة .. ومن هنا اقول : ان خيوط تامر السادات قد بدات وبشكل متسلسل من الاتفاقية الاولى اتفاقية سيناء الى زيارته لاسرائيل .. والى التامر مع اعداء الامة العربية وتحقيق الهدف الاساسي الذي كانت تطمح اليه امريكا والصهيونية من اجل تعريب الحرب في المنطقة فبدلا ان تكون بين العرب واسرائيل كان هناك محاولة لان تكون بين العرب انفسهم وشاهد ذلك احداث لبنان . ومدى الدعم الذي يقدمه السادات للصهاينة من اجل تنفيذ مخططاتهم ضمن لبنان . .

اقول ان التاريخ العربي لم يلد ظاهرة كظاهرة السادات ، واجدادنا كانوا اكثر الناس ايمانا بالسلام ولكن لم يكونوا في يوم من الايام مع الاستسلام مثال : حتى قبل الاسلام عندما تعرضت بلاد الجزيرة العربية الى غزو حبشي وكان سيف بن ذي يزن هو المتصدي لهذا الغزو الحبشي فاتى عبد المطلب جد الرسول ليهنىء سيف بن ذي يزن بانتصاره على الاعداء الرسول حول هذه الامة من بطولة فرد الى بطولة امة . اجدادنا العرب عند الفتوحات الاسلامية لاتعرف منطقة وصل اليها الاسلام الا وكان العربي هو القائد وكان له الفضل الكبير في نشر الرسالة الاسلامية لانها نشرت بفضل السواعد العربية صحيح ان هذه الامة تعرضت للكثير من المشاكل ولعبت فيها قضايا يمكن ان تكون غريبة على هذه الامة . او نتيجة خمول في هذه الامة ولكنها استفاقت ... وتصدت لكل هؤلاء الاعداء وانتصرت .. السادات ظاهرة غريبة في التاريخ العربي .

واذا اتينا الى بنود الاتفاقية لتجيب على السؤال الاساسي . فاننا نلاقي هذا السلام اعترافا باسرائيل .

وهذا ما ترفضه الامة العربية . والاتفاقية تشير الى عدم وجود القوة في المناورات وهذا يشكل في المستقبل عوائق .. حتى لو سقط السادات .

لان أطرافا اخرى دخلت الصراع مثل امريكا والاتفاقية تنص على اقامة علاقات طبيعية .

وهذا الامر ترفضه الامة العربية لان المتصرف في هذه الحالة هي اسرائيل والصهيونية العالمية .

بيغن يقول في كامب ديفيد : الان اصبحنا موجودين في المنطقة ـ رغم الصراع الذي كان بيننا وبين اسرائيل .. كانت اسرائيل ترى ان مستقبلها في هذه المنطقة سائر الى الزوال بشكل او باخر .. لكن اعترافا عربيا في هذا الواقع مكن دولة اسرائيل من البقاء



يبقى باعتقادي الامر الاساسي ، وهو المستقبل الذي طرحه الاستاذ حسان .. مستقبل هذه الاتفاقية وآثارها على الانسان العربي

ترد نقطة ذكرها السادات .. انه استطاع ان يهدم الجدار النفسي الموجود بين العرب واسرائيل .

اقول : على هذا الجدار النفسي كنا نعتمد لازالة كيان اسرائيل .. اذا هدم الجدار النفسي خدمة لاسرائيل .. ربينا الانسان العربي على العداء للصهيونية .

فاما ان نكون نحن او يكونوا هم ، لسنا نحن الذين طرحنا السؤال - بل هم .. استشهد بكلمة لبن غوريون يقول :

اي ارض ناخذها ، فلا يمكن ان نثبت عليها وجودنا الا بالقوة .. فالعنف اساسي في صميم اسرائيل والصهيونية العالمية ، وصور العرب كقطيع من الوحوش .. وقال :

لا يمكن التعامل مع الوحوش الا بابادتهم .. اذا الامر هنا ابادة الانسان العربي ، هو اقامة حضارة على حساب حضارة الانسان العربي ، وان كنت اؤكد على موضوع الحضارة لان الصراع بيننا وبين الصهاينة هو صراع حضاري قبل ان يكون اي شيء اخر .

اجدادنا كانوا سادة حضارتنا وهم الذين صنعوا الحضارة .. ولكننا نحن الان نمتلك الحضارة لكنا لسنا سادة الحضارة .. هذا هو الفرق بيننا وبين اجدادنا ، مثلا الامة العربية تمتلك من الامكانيات وعلى راسها النفط ٦٧ بالمئة من احتياطي العالم .

والحضارة الان حضارة النفط قبل ان تكون اي شيء اخر ..

لكن هل نحن اسياد الحضارة ؟ الان لا .. هذا هو الاختلاف بيننا وبين اجدادنا على موضوع الحضارة .. وهذا هو الصراع الحضاري الان بيننا وبين اسرائيل . اما ان نكون نحن سادة الحضارة في هذه المنطقة . واما ان يسقط العرب وتنشأ حضارة اسرائيل .. وباعتقادي هذا ما تطمح اليه الصهيونية .. ومن خلال اعتراف عربي كي تتمكن من ان تتغلغل في الاقطار العربية وتؤثر على ذهنية الانسان العربي ، من هنا نربي اجيالنا على اساس العداء للصهيونية فياتي انور السادات ويهدم هذا الجدار النفسي ، الذي نعتمد عليه لمحاربة الصهيونية .

ومن خلال هذه الاتفاقية نلاحظ ان هناك غزوا اسرائيليا (ثقافيا) و (اقتصاديا) (سياسيا) للانسان العربي . وهذا الغزو سوف يؤثر بالانسان العربي بشكل او باخر .

اذا اسرائيل سوف تنتقل من مرحلة القلق .. الى مرحلة الاستقرار .. اسرائيل كانت قلقة على مستقبلها . ولكنها الان استقرت ومن خلال اتفاقية كامب ديفيد ومن خلال اعتراف انور السادات به .

■ حسن عجاج :

بالنسبة لمنعكسات كامب ديفيد على القضية الفلسطينية . لا يمكن ان نعزلها باي حال من الاحوال عن منعكسات النتائج على الوطن العربي بشكل عام باعتبار ان فلسطين هي في قلب الوطن العربي . وتؤثر ايجابا او سلبا على مجمل الاوضاع العربية وبالعكس .. احب ان اقول :

ان قضية توقيع مؤامرة كامب ديفيد وما نتج عنها . قد خلقت واقعا جديدا وتحاول ان ترسم تاريخا جديداً للمنطقة العربية وان تغير حتى في جغرافية الخارطة العربية .

لان اتفاق كامب ديفيد السري والعلني ، المقصود به خلق حالة جديدة في الوطن العربي تفرض تحالفات جديدة .

ومن خلال هذا الاتفاق نرى ان حلفا جديدا قد خرج .. هذا الحلف له مقوماته الاقتصادية والسياسية ، الرؤية المصرية الان لعملية الصراع العربي الاسرائيلي ومن خلال الرؤية المصرية للدول العربية . . اردت ان اقول ان هناك مخططا في هذه المنطقة يراد له ان يستمر في التنفيذ على ايدي الحلف الجديد .

بالنسبة لما يسمى قضية الشعب الفلسطيني ، اعتقد بان اكثر شعب يتاثر بهذا المخطط هو الشعب الفلسطيني ، اما عملية الصراع العربي الصهيوني . فهي عملية صراع من اجل احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ومن اجل تقرير مصير هذا الشعب وعملية الصراع العربي - الصهيوني - هي بالاساس عملية الصراع على ارض فلسطين عملية الصراع على هذه الارض التي اغتصبها الصهاينة في ظرف تاريخي وزمني كانت فيه الغلبة لهم .. اذا الانعكاسات والنتائج المباشرة لهذا الحلف هي ذات تاثير مباشر على الشعب الفلسطيني ، سواء كان في داخل الاراضي المحتلة ام كان خارجها .

باعتبار ان الاتفاقية . اذا نظرنا اليها نظرة مبسطة نقول انها تكريس مشروعية الوجود الصهيوني على ارض فلسطين .

ليس فقط على ارض فلسطين التي احتلت في عام ١٩٤٨ . وانما تكريس الوجود الفلسطيني على ارض فلسطين التي احتلت بعد ١٩٦٨ من هنا تكمن خطورة هذه الاتفاقية الموقعة بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني خطورتها انها تريد طمس الشعب الفلسطيني كاملا . وتريد ان لا تعترف بوجود هذا الشعب او ان له كيانا او حقوقا وارضا قد سجلت في مرحلة زمنية معينة . لاننا اذا نظرنا الى ما يجري الان تنفيذه على ارض فلسطين . من خلال مشروع الحكم الذاتي . الذي تريد اسرائيل ومصر تطبيقه نجد ان هذا المشروع الذي يتالف من - ١٨ - بندا كما اقر في ٢١ ايار ١٩٧٥ من قبل الكنيست الاسرائيلي . كلها تؤكد على جملة حقائق :

سياسيا - لا يوجد اي اعتراف بوجود فلسطيني . وانما تريد ان تجعل من الشعب الفلسطيني جالية ضمن دولة اسرائيل .. ليس لها حق التعبير او التحدث عن اي حق من حقوقها التي اقرتها الامم المتحدة من خلال قراراتها بدءا من قرار التقسيم وانتهاء بالقرارات الاخيرة .

لذلك فالجزء السياسي لهذه الاتفاقية . هو الاستمرار في طمس معالم الشعب العربي الفلسطيني واذابته ضمن دولة الصهاينة من خلال ان يكون جالية ضمن هذه الدولة ليس له حق التعبير . ومن خلال تذويب الشعب الفلسطيني المشرد . في الدول العربية حسب تواجده او في المهاجر .

من هنا تاتي عملية رفض اسرائيل مقولة الدولة الفلسطينية .. لانها تعتبر ان انشاء دولة فلسطينية على اي جزء من فلسطين هو بالنتيجة والمحصلة تستهدف وجود الدولة الاسرائيلية .

ومن هنا تاتي عملية الصراع التي تحدث عنها الرفيق سليم . هذا الصراع المستمر بيننا وبين اسرائيل . لا يمكن ان يكون هناك صراع بين العرب بشكل كامل وبين اسرائيل .. يجب ان تتحدد طبيعة الصراع .. وتتحدد من خلال الصراع الفلسطيني الصهيوني .. كيف ؟!!

لان اسرائيل تعتمد في الاساس على انه لا يوجد هناك شعب فلسطيني . حتى ان بيغن يقول باستمرار هناك (عرب اسرائيل) او (عرب فلسطين) وليس شعب فلسطين .

اذا تثبيت مقولة فلسطين .. وتثبيت شعب فلسطين هذا بداية النهاية لاسرائيل . لذلك عندما اقر الكنيست مشروع الحكم الذاتي الذي تحدثت عنه من الجانب السياسي بيغن صرح تصريحا مباشرا بان اقامة الحكم الذاتي لا تعني مطلقا انشاء دولة فلسطينية .. ورغب ان يضاف اضافة للبنود (١٨) هذا التصريح .

قال : بعد انقضاء الحكم الذاتي في فترة الـ (٥) سنوات يجب ان تضم ارض الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل .

هذان التصريحان يعنيان انهاء الوجود السياسي للشعب الفلسطيني . وبانهاء الوجود السياسي للشعب الفلسطيني . عندما اعتقد تبقى عملية الصراع العربي الصهيوني عملية غامضة .

من هنا تاتي خطورة مشروع الحكم الذاتي الذي يراد تنفيذه .

اقتصاديا - ومن خلال البنود الـ (١٨) نرى بان هذا الحكم لم يعط الادارة الذاتية اي صلاحية من صلاحيات التشريع الاقتصادي حتى على صعيد فرض الرسوم الجمركية لم يعطها للادارة الذاتية . حتى على مستوى تسويق المنتوجات الاقتصادية للضفة الغربية . ايضا قال انها تخضع الى الحكم العسكري الاسرائيلي ..

حتى على صعيد امداد المدن الاسرائيلية بالمياه . قال : بان المياه يجب ان تكون تحت اشراف اسرائيل .. واشراف جيش الاحتلال الاسرائيلي .. حتى نماء المدن الفلسطينية ضمن مشروع الحكم الذاتي . مرهونة مباشرة بالاحتلال الصهيوني .. من هذا المنطلق اقتصاديا لا يمكن ان يكون هناك اي نوع من عملية النماء الاقتصادي للضفة الغربية كنماء مستقل . وعلى صعيد الانتخابات الحكم الذاتي . يحدد بانه بعد عملية انتخاب المجلس التشريعي يخير الفلسطينيون احد خيارين .

الخيار الاول : اما ان ياخذوا الجنسية الاسرائيلية وبالتالي تصبح له حقوق المواطن الصهيوني . وهذه عملية اذابة كاملة .

او ان ياخذوا الجنسية الاردنية : وهنا تتوزع الضفة الغربية وقطاع غزة ما بين الاحتلال الصهيوني والاردن .

انا من خلال حديث مكثف استطيع ان اقول ان المنعكسات لهذه المعاهدة هي منعكسات سلبية على القضية الفلسطينية .. واسرائيل تعمل بعدة اساليب

الاسلوب الاول : ايجاد نوع من العملاء داخل الارض الفلسطينية المحتلة . من اجل ان يتعاونوا معها في تنفيذ الحكم الذاتي ومن خلال تلميع هذا الحكم في وجوه الناس وان هذا الحكم سيؤدي بالنهاية الى كيان فلسطيني . وهذا ما نلاحظه في التصريحات الامريكية والتصريحات الاسرائيلية . هذا مقصود به تمييع الموقف الفلسطيني . شق الشعب الفلسطيني .. ايجاد نوع من الفلسطينيين الذين يظنون انه من خلال تصريحات امريكا والسادات ، انه يمكن ان يحقق نوع من الكيان الفلسطيني لهم ضمن الحكم الذاتي . والا ماذا يعني اقرار كارتر بوجوب ايجاد وطن قومي للشعب الفلسطيني . في حين تقول اسرائيل بانه لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطين .. هذا التناقض في التصريحات يراد من خلاله ايجاد عناصر بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية . تتحدث باسم الشعب الفلسطيني . ومن هنا تاتي خطورة هذه التصريحات في هذه المرحلة ، ايضا من هنا تاتي خطورة التصريحات المصرية بالنسبة الى عملية الحكم الذاتي . التي تقول باننا نريد كيانا فلسطينيا . او الحكم الذاتي هو مقدمة لايجاد كيان فلسطيني . كي يرغب قسما من الفلسطينيين للدخول في هذه الدعاوى . خصوصا نلاحظ ان الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة او خارجها - يرفض الحكم الذاتي ويقول انه لا يوجد هناك من يمثل الفلسطينيين غير منظمة التحرير الفلسطينية .

الان تحاول اسرائيل تمزيق الشعب الفلسطيني . للوصول الى صيغة معينة يقبل بها قسم من هذا الشعب . ويرفضها الاخر كي يحصل انشقاق في الصف الفلسطيني وتخلق صراعا بينهم . طبعا القضية الاجتماعية او المنعكس الاجتماعي تتمثل في واقع المواطن الفلسطيني . تحت رحمة الحكم الاسرائيلي . لانه كما نلاحظ انه لا يمكن لهذا المواطن ان يؤمن رغيف خبزه الا من خلال هذا الاحتلال .. لا يمكن له ان يستثمر شيئا اقتصاديا الا من خلال حكم الاحتلال .. العملية التي يريد الاسرائيليون فرضها على الشعب الفلسطيني . اما عملية تهجير - وهذا ما تحاول باستمرار اسرائيل ان تقوم به من خلال عملية تفريغ الاراضي الفلسطينية المحتلة . والاستمرار في تشريد الشعب الفلسطيني من اجل احلال شعب يهودي مهاجر محل هذا الشعب . لان اسرائيل تخشى في المستقبل من عملية عدم التوازن السكاني حتى عندما يطبق الحكم الذاتي .

كل هذه القضايا مؤشرات سلبية يرفضها الشعب الفلسطيني من خلال ما نشاهد من اصرار شعبنا لرفض الحكم الذاتي لانه لا يحمل قضيتهم .

■ د . هيثم الكيلاني :

ساحاول ان اجيب على السؤال من الجانبين العربي والدولي . وبقدر ما استطيع من الاختصار واود ان اضيف شيئا على ما ذكره الاخ سليم بشان ما ذكره السادات في خطابه في اليوم الرابع من حرب تشرين . حيث في ذلك اليوم بدات الصفحة الجديدة السوداء من تاريخ السادات في حرب تشرين . في اليوم الرابع اوقف السادات القتال (عمليا) وكان من المفروض - كما هو متفق - ان تصل القوات المصرية الى الممرات (متلا) و (الجدي) وفي سيناء كطبيعة صحراوية ومنطقة ذات صفات معينة ثبت ان هذه الممرات هي المنعطف التي ينتهي عندها الصراع الحاسم من الناحية العسكرية . مع ذلك اوقف السادات القتال ولم يستمر في التقدم . ايقاف القتال هذا في اليوم الرابع من حرب تشرين ، اعطى اسرائيل ميزة جديدة هي مبدا الاستفراد ، فبعد ان بدات حرب تشرين على مبدا المفاجاة . اجهض السادات هذا المبدا . واعطى اسرائيل مبدءا جديدا كانت دائما تسعى اليه وهو مبدا الاستفراد ، في حرب الـ (٦٧) اتبعت اسرائيل هذا المبدا على الجبهة المصرية ثم الاردنية ، ثم السورية ، جبهة وراء جبهة . في حرب (٧٣) اعطى السادات هذا المبدا بسبب توقفه وخيانته منذ ذلك الحين .. مما ساعد ان تحول قواتها على الجبهة السورية ..

انتقل الى الموضوع الاساسي وهو (الاثار) و (المنعكسات) على الوضع العربي والدولي .. لا شك ان تكون هذه المنعكسات متداخلة ، ساحاول ان افصل بينها قدر الامكان .. على المستوى الدولي استطاعت الاتفاقيات ان تمنح اسرائيل استمرارية الوضع الراهن مع خلق الظروف والعوامل الجديدة التي خلقتها الاتفاقيات الثلاث الصد (اتفاقيتي كامب ديفيد) والمعاهدة التي خلقتها لصالح اسرائيل لتحقق اهدافها التي قامت من اجلها في عدوان ٦٧ . اي ان اهداف اسرائيل بقيت جامدة منذ ٦٧ حتى جاءت هذه الاتفاقيات لتفتح امام اسرائيل الباب لتحقق من خلالها اهدافها الصهيونية ، سواء فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني كقضية وكحقوق وكنضال . والاراضي العربية الاخرى المحتلة . طبعا اساس اهداف اسرائيل كما ذكر الاخ حسن هي الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه .

النقطة الثانية ان الاتفاقيات بالرغم من انها نصت على انها تقوم وتستند على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ وقرار مجلس الامن ٣٣٨ الصادر في تشرين الثاني عام ٧٣ بالرغم من هذا النص فان الاتفاقيات جاءت لتفرغ القرار ٢٤٢ من محتواه ، ومن محتواه الرئيسي على رغم هزال وضعف واهتزاز القرار ٢٤٢ .

القرار ٢٤٢ نص في مقدمته على عدم جواز اكتساب الاراضي بالقوة ومنه تم اشتقاق مفهوم الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة ، في المباحثات التي جرت في كامب ديفيد وبعد ان انتهت هذه المباحثات بثلاثة ايام .. الاتفاقيات وقعت في ١٨ ايلول عام ٧٨ صرح بيغن يوم ٢٠ ايلول ١٩٧٨ قال : توقفت المفاوضات في كامب ديفيد (٨ ايام) لانه رفض ان يوضع في المقدمة مبدا عدم جواز اكتساب الاراضي بالقوة . وتوقفت هذه المفاوضات حتى رضخ اخيرا انور السادات وشطب هذا المبدا من المقدمة . وفعلا اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة تخلو من هذا المبدا الرئيسي الوارد في ميثاق الامم المتحدة والوارد ايضا في مقدمة القرار ٢٤٢ . ومع الاسف لم يصحح السادات ولا كارتر هذه الواقعة وسكتا عنها .. مما يدل على انها صحيحة . وان بيغن استطاع ان يشطب هذا المبدا الرئيسي في الاتفاقيات .. هذه هي النقطة الثانية .. النقطة الثالثة ورد في الاتفاقيات النص التالي الحل الناتج عن المفاوضات يجب ان يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .. النقطة هنا .. عند كلمة (الحل) الاعتراف يجب ان يكون من دولة ، ترفض اسرائيل ان تعترف بالحقوق فنسبت ذلك الى (الحل) وهي صاحبة حق النقض . في اللجنة التي شكلت لهذا الموضوع من (مصر) و (اسرائيل ، و (الاردن) وفلسطين ينضمون الى الوفد المصري او الوفد الاردني .. وهذا الانضمام احتمالي حيث ورد في النص قد يتضمن الوفد المصري او الاردني فلسطينيين - قد - وهذا يعني من المحتمل ان ينضم او لا ينضم . هذه النقطة في الواقع لم تبرز جيدا في التحليلات التي وردت عن الاتفاقيات .. الاتفاقيات اعادتنا الى حزيران (٦٧) حيث يومذاك لم يكن اعتراف دولي بحقوق الشعب الفلسطيني . اعادتنا الى حزيران ٦٧ . حيث الان نتساءل : هل الشعب الفلسطيني موجود ام لا ؟!! واذا كان الجواب انه موجود!! هل له حقوق ؟!!.. واذا كان نعم له حقوق !! ماهي هذه الحقوق ؟!! .

في الوقت الذي استطعنا دوليا ان نتجاوز الاسئلة ونحقق اجوبة مؤكدة وبدات هذه الاجوبة تظهر وتتبلور في قرار الجمعية العامة (٣٢٣٦) الذي اكد على حقوق الشعب الفلسطيني بما لا يقبل الشك والنقد انطلاقا (العودة) (حق تقرير المصير) (حق اقامة دولة فلسطينية) فوق ترابه الوطني دون اي تدخل خارجي .. هذا هو بالنص الحرفي عن قرار الجمعية العامة عن حقوق الشعب الفلسطيني ، كل هذا اهمل وطمس الشعب الفلسطيني ايضا طمس بكامله ... وورد هذا الطمس برسالة ملحقة باتفاقيتي كامب ديفيد موجهة من بيغن الى كارتر .. قال فيها .. انني افهم ان ما يقصد بالشعب الفلسطيني هم الفلسطينيون العرب اي يعالج مشكلة افراد ويرفض ان يعالج مشكلة شعب .

وقال ايضا .. انني افهم من الضفة الغربية وقطاع غزة (يهودا) و (السامرة) (وغزة) اي انه يرفض حتى التسمية العربية من ان يهودا والسامرة (جزء) ووضع بين قوسين (فلسطين - اسرائيل) وبذلك اكد على ان فلسطين الكاملة هي اسرائيل تحت الحكم الاسرائيلي القائم حاليا وباعتراف السادات لانه لم يرد على هذه الرسالة ولم يصححها واعتبرت جزءا كاملا لا يتجزأ من اتفاقيات كامب ديفيد ..

الاتفاقيات تناولت اطرافا اخرى .. هي تتناول مصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه . وتناولت دولا ذات سيادة . حينما نصت على ان هذه الاتفاقيات تكون قدوة ونموذجا للاتفاقيات التي يستعقد بين (اسرائيل) و (اطراف اخرى عربية) وهذا تجاوز على القانون الدولي . ولا شك ان الدكتور (عبد الله طلبة) سيوضح هذه الناحية بشكل مفصل . الاتفاقيات احدثت خللا استراتيجيا .. هذا الخلل بدا من تملص مصر التزاميا بموجب المادة السادسة من المعاهدة من جميع التزاماتها .. الدولية ، على اعتبار ان المعاهدة تعطي لها الاولوية على جميع الاتفاقيات والالتزامات التي التزمت بها مصر تجاه اطراف اخرى .. اي ان المعاهدة المصرية الاسرائيلية ، الغت ميثاق الجامعة العربية بالنسبة لمصر .. والغت معاهدة الدفاع العربي المشترك . والغت جميع قرارات الامم المتحدة وقرارات حركة عدم الانحياز . وقرارات منظمة الوحدة الافريقية .. وقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي .. المعاهدة والاتفاقيتان بمجملهما اقامتا حلفا جديدا معاديا للعرب ، الاتفاقيات جاءت بعنصر جديد لم يكن موجودا سابقا .. الوجود العسكري الامريكي الذي اباحت المعاهدة لان يدخل المنطقة عسكريا واتاحت له ان يتحرك لتنفيذ المعاهدة فيما اذا حصل اي خرق لها .. وهذا يعني انه اذا تغير النظام في مصر لصالح القضية العربية ، وقضية فلسطين . انه يحق للولايات المتحدة ان تدخل المنطقة وتثبت وجودها وتقيد الامور الى ماكانت عليه ماذا يعني دخول الوجود العسكري الامريكي الى المنطقة ؟!!.

معناه فتح باب جديد للحرب الباردة التي يمكن ان يؤدي الى مجابهة ساخنة على اراضينا وفي منطقتنا والذي فتح الباب هو انور السادات . النقطة التي اضيفها الى هذه التاثيرات هو الدور الذي تلبسه في كونه شرطيا لصالح الامبريالية العالمية والصهيونية في المنطقة ، وهذا الدور هو الذي يفسر لماذا تسلح اسرائيل ومصر بهذه الكميات الهائلة من الاسلحة من قبل امريكا .. طالما ان السلام المزعوم قد قام بين مصر واسرائيل ، فلماذا تسلح اسرائيل ومصر، بمايزيد عن خمسة مليارات ونصف مليار من الدولار خلال ثلاث سنوات ، وباحدث الاسلحة الامريكية المعقدة .. تتسلح لا شك ..لان السادات كما ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) طلب رسميا من هارولد براون وزير الدفاع الامريكي اسلحة تعادل ما سيمنح لاسرائيل من اسلحة وقال له : انها ستستخدم للدفاع عن مصر والدول العربية ضد اي اعتداء اجنبي ولن يتدخل السادات في نزاع بين سورية واسرائيل فيما اذا وقع مثل هذا الصراع ..

هذا الخبر الذي تحدثت عنه ، من الناحية الاستراتيجية . ادى الى خروج مصر .. كم .. اسلحة قوات مسلحة - طاقات اقتصادية - كتلة بشرية كبيرة رئيسية في الوطن العربي اخرجها السادات من ساحة الصراع ..

ثانيا - سد الجبهة على جميع اقطار المغرب العربي .. فيما اذا ارادت هذه الاقطار ان تدخل عسكريا كما فعلت عسكريا في حرب (٧٣) حينما تدخلت وساعدت الجبهة المصرية بقوات جاءت من بعض اقطار المغرب العربي ، لتساعد الجبهة المصرية في حرب ٧٣.. سدها بكاملها ولم يعد امام العرب من جبهة مفتوحة الا الجبهة الشرقية والشمالية (السورية) و (الاردنية) . وهذا يعني ان القوات المغربية اذا ارادت ان تاتي الينا لتشارك في التصدي لاسرائيل ستحتاج الى جسور جوية وبحرية .. ليست متوفرة في الوقت الحاضر .. واذا توفرت فانها ستكلف مبالغ طائلة جدا .. لكي تقام وتنصب هذه الجسور في الوقت المناسب .. هناك الى جانب هذا الخلل الكمي .. هناك خلل نوعي احدثه السادات . لانه غير طبيعة العلاقة بين الامة العربية وبين اسرائيل .. ومع ذلك فهذا الخلل الكمي والنوعي يمكن معالجته وسده ومجابهته .. وهذا الخلل مؤقت ويمكن معالجته حتى لو استمر الى مدة من الزمن .

هناك نقطة لابد من الاشارة اليها - كيسنجر في كل محاولاته التي قام بها والتي استمرت بعد انتهاء خدمته كوزير للخارجية ولا تزال مستمرة . دعا الى خلق منطقة متجانسة تستطيع ان تقف فيما يسمى ويدعى زورا وبهتانا النفوذ السوفييتي في المنطقة .. لاشك في ان المعاهدة جاءت خطوة سريعة قصدت منها الولايات المتحدة ان تواجه عاملين جديدين نشا في المنطقة .. هذان العاملان هما : اللقاء السوري - العراقي الذي استمر واتسع وامتد حتى بلغ الذروة المنتظرة نتيجة لقاء السيدين الرئيسين (الاسد - والبكر) في بغداد . والعامل الثاني هو الثورة الايرانية .. الاتفاقيات تدخل ضمن اطار اكبر من الصراع العربي الاسرائيلي .. ضمن اطار الاستراتيجية الامبريالية العالمية في منطقتنا .. ما هي معالم هذه الاستراتيجية ؟! كانت الولايات المتحدة تعتمد على عمودين اثنين رئيسيين ، في المنطقة .

١ - اسرائيل .

٢ - نظام الشاه في المنطقة .

قامت الثورة في ايران وانتهى نظام الشاه . وانتهى معه الحلف المركزي . خرجت ايران نهائيا من ان تكون عميلة كما كانت في عهد نظام الشاه من ان تكون عميلة لامريكا . اذا لم يبق في المنطقة من عمود للاستراتيجية الامريكية سوى اسرائيل ، لا بد من ايجاد عمود اخر للاستراتيجية الامريكية في المنطقة . لكي تستمر وتعطي ثمارها .. من وجهة النظر الامريكية . يجب ان يتوفر في العمود الثاني صفات معينة .. (سياسة داخلية موالية لامريكا) (قيادة داخلية دكتاتورية) (وجود اطار للعلاقات مع امريكا) لتطوير هذه العلاقات سياسيا وعسكريا واقتصاديا . (ثقل سكاني واستراتيجي) لتلك الدولة .. (عمق استراتيجي) لهذه الدولة . جميع هذه المواصفات تنطبق على مصر .. لتتوجه امريكا نحو نظام السادات لتقنعه وتدفعه في هذا الاطار وتوصله في اطار الاستراتيجية الامريكية ليكون العمود الثاني مع اسرائيل ، لصالح الصهيونية والامبريالية جاء الموقف العربي المضاد فافتقد العمود الثاني - وهو مصر كثيرا من الصفات المطلوبة منه .. والمطلوب الان ان يستمر هذا الصمود والتصدي ويتصاعد . لكي يزيل هذا العمود فعلا . وحين ذاك . يمكن ان ينحرف الصراع العربي الاسرائيلي الى وجهة اخرى .. تكون لصالحنا بعد ان افقدنا السادات بفعلته هذه بعض مقومات الصراع العربي - الاسرائيلي .

اذا اتجه المخطط الامريكي الى تثبيت مايسمى نظام - الدومينو - الذي اتبعته الولايات المتحدة دائما في سياستها الخارجية العسكرية وبخاصة في الهند الصينية . هذه النظرية تقول ((حينما ينهار نظام موال للغرب فستنهار من ورائه مجموعة من الانظمة . وحتى لا يحدث هذا الانهيار ، تم اقامة العمود الثاني في مصر .

من الناحية الدولية . كما ذكرت جاءت الاتفاقيات (نقضا - ولا اقول فقط مخالفة) لكل مفاهيم المجتمع الدولي .. هذه المفاهيم التي صنفت بقرارات متتالية من الجمعية العامة . وبعضها من مجلس الامن ايضا . ومن منظمات دولية اخرى . سواء في اطار الامم المتحدة او خارجها .. هذه القرارات ثبتت مفاهيم الصراع بشكل واضح ، وثبتت ايضا حقوق الشعب الفلسطيني .. بشكل مركز وثابت .. جاءت هذه الاتفاقيات لكي تتعداها .. وتتعدى عليها وتنقضها .. من الناحية الدولية ثلاثة اطراف نصبوا انفسهم اوصياء على اطراف اخرى هم (الشعب الفلسطيني - والدول العربية) وهذا يناقض لكل ما عرف من اعراف دولية ومن اصول ومبادىء القانون الدولي والاتفاقيات قد تفتح الباب ، واؤكد على حرف (قد) لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين بعض الدول التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد حرب ٧٣.. وهذا افتراض يجب ان يكون واردا بعد ان تقوم العلاقات بين النظام الساداتي واسرائيل .. في اواخر العام الحالي ٧٩. كما نصت المعاهدة . اختم اجابتي على هذا السؤال بنقطة صغيرة .. وهي ان اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة جاءت لتفتت منجزات النضال الفلسطيني على المستوى الدولي بينما الجانب العربي الصامد يحاول ان يثبت هذه المنجزات ويدفعها خطوات الى الامام .

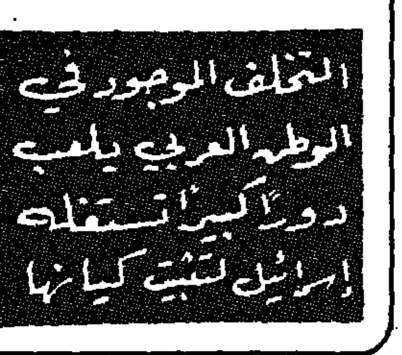
(وايزمان) صرح بعد المعاهدة مباشرة امام التلفزيون الامريكي . ان هناك جبهة مصرية - اسرائيلية قد قامت ، ويقصد الحلف الذي اشرت اليه . ودعا الى انضمام دول عربية اخرى الى الحلف للوقوف - كما قال - في وجه النفوذ السوفييتي .

الحلف الجديد يحاول ان يلغي الصراع العربي - الاسرائيلي .. لينشىء صراعا وهميا زائفا يسميه الصراع ضد النفوذ السوفييتي .

ادار الندوة : حسان عطوان



الرفيق سليم بركات



د . عبدالله طلبة

ضرب السادات عرض الحائط بقرارات مؤتمرات القمة العربية وميثاق الأمم المتحدة والجامعة العربية

السادات وليد المخطط الصهيوني والتكتيكات الأمريكية التي تحاول إجهاض نتائج حرب تشرين التحريرية

د . أكرم شقرا





اتفاقية سيناء حلقة في سلسلة حلقات استراتيجية الفكر الصهيوني

د . صفوح الأخرس

هكذا من الأصول

في امريكا اللاتينية

○ تفاقم التناقضات مع الرأسمال الاحتكاري العالمي
○ نضال حاد لتصفية أسس التبعية والاستغلال
○ البرجوازية الكبيرة والكومبرادورية تعرقل عملية التحرر الاقتصادي

ان الصراع الدائر في عصرنا بين الرأسمال الاحتكاري العالمي من جهة ، وبين الدول النامية من جهة اخرى ، هو واحدة من السمات البارزة في عصرنا . واذا كان هذا الرأسمال يسعى عبر الشركات المتعددة الجنسية ، وغيرها من الوسائل ، لتشديد قبضته على اقتصاديات الدول النامية ، وضمان استمرار تبعيتها الاقتصادية له ، فان الدول النامية تسعى عبر التأميم ، وغيره من الاساليب ، لاستعادة سيطرتها على ثرواتها ، ولتحقيق استقلالها الاقتصادي .

ان موضوع هذا المقال هو تحليل هذه الظاهرة في امريكا اللاتينية . ويجدر التأكيد ان ذات الظروف موجودة ، بهذا القدر او ذاك ، في جميع البلدان النامية في اسيا وافريقيا .

توطيد التبعية الاقتصادية

تتميز الاوضاع الراهنة في امريكا اللاتينية بصراع طبقي حاد ، وبازدياد حدة النضال ضد الامبريالية ، ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي . وتزداد اهمية هذه الحقيقة لانها توجد في امريكا اللاتينية المنطقة التي كانت تعتبرها الامبريالية الامريكية الشمالية ، حديقتها الخلفية .

استخدم الرأسمال الاحتكاري العالمي الشركات الاحتكارية المتعددة الجنسية من اجل تحقيق سيطرته الاقتصادية على امريكا اللاتينية . وتركزت الاستثمارات الاجنبية في بلدان القارة في القطاعات الاقتصادية الهامة ، وخاصة الصناعات التحويلية . ففي عام ١٩٧٠ مثلا ، كانت هذه الشركات تسيطر في المكسيك على ٨٤٪ من انتاج المطاط و ٧٩٪ من صناعة السجائر و ٦٧٪ من الصناعات الكيميائية و ٦٢٪ من الصناعات الهندسية .

وطوال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية استطاعت الامبريالية ان تفرض على بلدان امريكا اللاتينية طريق التبعية الاقتصادية وان تجعلها مجرد شريك صغير في النظام الرأسمالي . ولكن هذا لم يلغ التناقضات . وذلك نظرا لوجود اساس موضوعي لها متمثل في حاجات بلدان القارة لتسريع عملية التطور الاقتصادي ، وضمان توظيف ثرواتها لصالحها ، وفي محاولات الرأسمالي الاحتكاري الدولي لدعم وتقوية مواقعه في القارة .

وسائل ومناورات جديدة لاستمرار التبعية

ولذلك بدأت الشركات المتعددة الجنسية تلجأ الى استخدام وسائل جديدة لضمان نفوذها . اخذت تحاول جذب البورجوازية المحلية . فوجدت شركات صغيرة مختلطة تسيطر هي عليها ، ويشارك فيها الرأسمال المحلي . واصبح هذا هو الشكل السائد للاستثمار طوال السبعينات . كذلك ظهرت اشكال جديدة للتسلل الاقتصادي . بدأ تصدير التكنولوجيا ، وتقديم القروض والتسهيلات الائتمانية ، والسيطرة على التسويق ، واقامة الروابط والمنظمات الاقتصادية ، تضع اسسا لتبعية جديدة على الصعيد الاقتصادي .

تصدير التكنولوجيا

ومن الملاحظ ان تطور الانتاج الصناعي في بلدان امريكا اللاتينية قد اقيم على قاعدة من التكنولوجيا المستوردة . ولم يطور البحث العلمي المحلي بالشكل الكافي . واستطاعت الشركات المتعددة الجنسية ان تعرقل وجود قاعدة تكنولوجية وطنية . وفرضت تقنيتها الخاصة . الامر الذي وضع دول امريكا اللاتينية في موقف التبعية التكنولوجية للدول الامبريالية .

بيع الرخص واجازات الصنع

كذلك استخدمت الدول الصناعية المتقدمة اسلوب بيع الرخص واجازات الصنع والوثائق التكنولوجية بشروط مجحفة الى بلدان القارة . بهدف زيادة التبعية الاقتصادية . ففي عام ١٩٧٧ فقط ربحت الولايات المتحدة ٣ بلايين دولار من نقل التكنولوجيا وتصديرها ، والقسم الاعظم من هذا المبلغ مصدره الدول النامية . ومن الواضح ان هذا الاستيراد للتكنولوجيا لا يساعد على زيادة استقلالية البلدان النامية ، بل على العكس ، يزيد من تبعيتها للدول المصدرة .

القروض سبيلة للنهب والاستغلال !

وتشكل القروض ، التي تقدم على شكل «مساعدات» وتسهيلات خاصة ، والتي تعطى بشروط صعبة ، والتي تستخدم لشراء سلع باسعار مرتفعة من ذات الدول الامبريالية التي تقدم هذه القروض ، نقول تشكل هذه القروض اسلوبا جديدا لتحقيق التبعية الاقتصادية . فقد بلغت ديون بلدان امريكا اللاتينية ١٠٠ بليون دولار لعام ١٩٧٧ . ووجدت هذه البلدان نفسها مضطرة لهدر الكثير من ثرواتها لتسديد فوائد هذه القروض . الامر الذي يدفعها من جديد الى المزيد من الاقتراض . وهذا فتح الباب واسعا امام البلدان الرأسمالية لاستخدام القروض كوسيلة لممارسة الضغوط والتدخل في الشؤون الداخلية ودعم الشركات المتعددة الجنسية ، وتسريع عملية استنزاف القارة عبر القروض .

ازاء هذا الوضع التابع ، كان لا بد ان تنعكس الاثار السلبية للازمة العامة للرأسمالية على بلدان امريكا اللاتينية . بلغ العجز في الميزان التجاري الخارجي لهذه البلدان ٣٢ بليون دولار للسنة المالية ١٩٧٤ — ١٩٧٥ . وازداد عدم الاستقرار في القطيع النادر . وتم تخفيض العديد من العملات الوطنية . ففي عام ١٩٧٧ تم تخفيض العملتين البرازيلية والبوليفية مرتين بالسنة للدولار ، كانت الاولى بنسبة ٣٠٪ والثانية بنسبة ٢٥ بالمئة .

اشكال النضال الهادف الى انهاء التبعية والاستغلال

تتميز الاوضاع الراهنة في امريكا اللاتينية بنهوض وطني يسعى الى تحقيق التحرر الاقتصادي كسبيل لتدعيم الاستقلال الوطني وتحقيق التقدم الاجتماعي . وتناضل بلدان القارة من اجل استعادة سيادتها على ثرواتها الطبيعية ، ومن اجل انهاء سيطرة الشركات الاحتكارية المتعددة الجنسية . ومن المهم الاشارة الى ان مرحلة النضال السابقة كانت تركز على زيادة نصيب بلدان القارة من الدخول التي كانت تحققها الشركات الاجنبية التي تستثمر ثروات القارة . لقد اصبح المطلوب الان تصفية هذه الشركات ، وبالتالي تصفية اسس سيطرة الرأسمالي الاحتكاري الاجنبي .

التأميم

ويعتبر التأميم واحدا من الاشكال الرئيسية لانهاء التبعية . وقد قطعت بلدان امريكا اللاتينية خطوات واسعة على هذا الطريق . اممت البيرو ٧٠٪ من صناعات التعدين و ٨٠٪ من صناعة توليد الكهرباء ، و ١٠٠٪ من صناعة تكرير النفط . كما اصبح القطاع العام يساهم بنسبة ٦٠٪ من الناتج القومي ويبلغ ٤٠٪ من مجمل الاستثمارات . وفي غيانا ينتج القطاع العام ٨٠٪ من البضائع المصنعة محليا .

كذلك تلجأ دول امريكا اللاتينية الى اعادة النظر في بناء نظام تجارتها الخارجية باتجاه الحد من استغلال الشركات المتعددة الجنسية ، واقامة علاقات متكافئة مع الدول الامبريالية ، وتعيم مواقعها في السوق الدولية .

العمل المشترك على صعيد القارة

ويبرز في القارة اتجاه تحقيق اقصى قدر ممكن من التكامل الاقتصادي وذلك على صعيد القارة كلها ، وليس على شكل تجمعات صغيرة منافسة كما كان يحدث في السابق . فقد بدأت هذه الدول تضع اسس سياسة اقتصادية خارجية جديدة ، تتميز اساسا بزيادة الجهود من اجل ايجاد جبهة موحدة ضد الامبريالية . تم هذه الجهود على صعيد القارة ككل . وكانت الخطوة المطلقة في هذا المجال تشكيل « المجموعة الاقتصادية الامريكية اللاتينية » التي توجد دول القارة كافة ، بما فيها كوبا الاشتراكية ، ولا تضم الولايات المتحدة . وتقوم هذه المجموعة بتنسيق السياسات الاقتصادية الخارجية لدول القارة ، وتضمن وجود موقف موحد ازاء بعض القضايا الهامة في العلاقات الاقتصادية الدولية .

تنويع وتوسيع العلاقات الاقتصادية

وتسعى بلدان القارة ايضا الى تنويع وتوسيع علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع البلدان النامية ، ومع الدول الاشتراكية ، وكذلك مع دول اوروبا الغربية . خلال السبعينات على سبيل المثال تضاعفت عشر مرات العلاقات الاقتصادية بين دول القارة وبين الاتحاد السوفييتي . ومن الواضح ان هذا من شأنه ان يعطي هذه الدول مجالا اوسع للمناورات ، وان يقوي موقفها امام الشركات الاحتكارية المتعددة الجنسية .

ومن الاساليب التي تستخدمها بلدان امريكا اللاتينية لتخفيف التبعية الاقتصادية ايجاد روابط تصدير على اساس اقليمي ، والاشتراك في منظمات اخرى اسسها مصدرون للمواد في بلدان نامية اخرى . وخاصة المواد الخام والسلع الغذائية . مثل الاوبيك ، ورابطة مصدري البوكسيت ، والبن ، وغيرها .

ولا شك ان مجمل هذه الاساليب قد ادى الى ازدياد مشاركة بلدان امريكا اللاتينية في التجارة الدولية كما ادى الى ضعف مواقع الولايات المتحدة في التجارة الخارجية لهذه البلدان .

موقف البورجوازية الكبيرة والكومبرادورية !

ان الانجازات التي حققتها قوى التحرر في امريكا اللاتينية قد اوجدت امكانيات هائلة لاضعاف تبعيتها للامبريالية ، ولوقف الاستغلال الامبريالي لها . ولكن البورجوازية الكبيرة ، وخاصة الكومبرادورية تحاول استغلال هذه الفرص لصالحها . وتحاول ان توجد لنفسها شروطا افضل للتواطؤ مع الدول الرأسمالية المتقدمة . وتحاول في الوقت ذاته اضعاف النهوض الاجتماعي الداخلي ، وعزل الجماهير عن النضال ضد اسس الاستغلال الرأسمالي والظلم الاجتماعي .

ولذلك فان الكثير من الاوساط الحاكمة في امريكا اللاتينية تسعى الى حصر النضال ضد الامبريالية في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية ، وجعله مقتصرا على شيء من اعادة النظر بشكل جزئي في تقسيم العمل على الصعيد الدولي ، وفي اجراء بعض التبدلات الكمية والجزئية في الانتاج الصناعي على الصعيد الداخلي .

وتعارض هذه الاوساط اي تحول جذري اجتماعي اقتصادي لصالح الجماهير العاملة الواسعة . وفي التحليل الاخير يمكن القول ان هذه الاوساط ترى في الرأسمال الاجنبي حصنا لها في حالة وجود خطر جدي على مصالحها وامتيازاتها الطبقية ، وعلى هذه الارضية تنمو اتجاهات المساومة مع الرأسمال الاحتكاري الدولي ، الامر الذي يعرقل عملية التحرر الاقتصادي للقارة .

التبعية عقدت المشاكل ولم ولن تحلها

لم يقدم طريق التبعية الاقتصادية اي حل للمشاكل المعقدة التي تواجه بلدان امريكا اللاتينية . بل على العكس ادت الى تفاقم التناقضات الاجتماعية ، وزيادة التفاوت في الملكية ، وزيادة تراكم الثروات من جهة وزيادة الفقر والبطالة من ناحية ثانية .

تفيد ارقام منظمة العمل الدولية انه في عام ١٩٧٢ كان في امريكا اللاتينية ١١٠ ملايين (اي ٤٣٪ من السكان) يعيشون في ظروف الفقر . كما تفيد ارقام البعثة الاقتصادية التي ارسلتها الامم المتحدة الى امريكا اللاتينية الى ان متوسط دخل الفرد لافقر ستين مليون في القارة يبلغ ٥٢ـ٥٥ دولار سنويا .

هذا هو الاساس الصلب لتفاقم التناقضات مع الامبريالية . وهذا هو الاساس الصلب لتصاعد نضال شعوب القارة من اجل تحقيق استقلالها الاقتصادي . الامر الذي دفع القوى الامبريالية ، وخاصة الولايات المتحدة ، الى اعادة النظر في سياساتها ازاء امريكا اللاتينية بهدف تخفيف حدة التناقضات وتقوية المواقع السياسية والاقتصادية للقوى الامبريالية .

ولهذا بدأت واشنطن تتحدث عن سياسة « المشاركة الاقتصادية الجديدة » . واعلنت ادارة كارتر عن عزمها على ملاقاة دول القارة في منتصف الطريق ، وانها ستفتح اسواقها امام سلع القارة الصناعية ونصف الصناعية ، وستقدم الدعم المادي والتكنولوجي . ومن الواضح ان الهدف من ذلك

ربط امريكا [illegible] بشبكة جديدة من علاقات [illegible] وايجاد تناقضات بينها وبين الدول النامية الاخرى ، ودفعها في النهاية الى شكل جديد من اشكال التقسيم الدولي للعمل ، وتحقيق مزيد من ربط القارة بالسوق الرأسمالية الدولية .

بقي ان نؤكد الحقيقة التي كنا قد اشرنا اليها سابقا وهي ان العديد من الدول النامية في اسيا وافريقيا تشارك بلدان امريكا اللاتينية الظاهرة ذاتها ، وتوجد في الوضع ذاته .

في غانا

ماهو البديل للأوضاع المتردية التي قلبتها قواعد الجيش الغاني ؟
الاستثمارات الأجنبية تتحرك لاجهاض أي اتجاه وطني يهدد مصالحها

● — انظار العالم مشدودة هذه الايام نحو غانا ونحو البلدان المجاورة لها بعد الاحداث الاخيرة الجديدة من نوعها هناك : ضابط طيار برتبة ملازم أول عمره ٣٢ سنة يحرره عدد من ضباط الصف والجنود من معتقله ويقود انقلابا ناجحا في الرابع من حزيران الجاري فيطرد الجنرال وليم اكوفو من السلطة ويهرب الاخير متخفيا نحو شمال البلاد ويتم تشكيل مجلس ثورة من ١٢ عضوا بينهم ٣ عرفاء وجندي واحد .. وبدأت ، منذ ذلك الحين ، تتوالى التصريحات الغامضة ومنها اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية واعادة السلطة الى المدنيين خلال ثلاثة اشهر الى

اخر ما تعوده الناس من هذا النمط من التصريحات اثر كل انقلاب عسكري يجري في اي بلد من بلدان العالم الثالث عموما والقارة الافريقية بخاصة ..

— هذا علما بان الملازم الاول قائد الحركة هو من اب ايقوسي وام غانية ويدعى — جيري جوهن راولنغ — .

٣ أشهر ؟

● — مجلة جون افريك علقت على احداث غانا فكتبت تقول :

— مهلة الثلاثة اشهر التي حددها قائد الانقلاب والرئيس الجديد — المؤقت ؟ — للدولة هي ، حسب رأيه ، ضرورية من اجل — تطهير القوات المسلحة المتآكلة من الداخل بسبب التهاون والفساد — ويستطرد قائلا ان التطهير المذكور سيتخذ شكل — حمام الدم الذي جرى في اثيوبية وهدف الحمام المذكور هو انقاذ غانا وانقاذ جيشها ؟ ! — .

— والناس ينتظرون ما سيحدث بعد مثل هذه التصريحات وبعد ان اقفلت ابواب السجون على عدد كبير من كبار ضباط الجيش ويقول الناطق الرسمي باسم مجلس قيادة الثورة ان الجيش لايثق بالساسة المدنيين لو اوكل اليهم محاكمة كبار الضباط ومصادرة الاملاك التي املكوها بالطرق غير المشروعة ولذلك فالقيادة الجديدة عازمة على انجاز المهام المذكورة قبل ان تنسحب من الحكم ، وقد بدأت التفسيرات تظهر في اكثر من بلد مجاور واولها

صدر عن — اكرا — حيث فسر بقاء العسكريين الجدد في الحكم اطول مدة ممكنة بان هدفه الاول هو تثبيت الخط الايديولوجي لنظام الحكم المدني المقبل .

— هذا علما ان الشعور السائد ليس شعور فرد واحد بل كان شعورا عاما مشوبا بالنقمة على تردي الاوضاع في غانا طوال عشر سنوات من الحكم العسكري وحوالي ربع قرن بعد الاستقلال والتردي المذكور شمل الاقتصاد والعلاقات الاجتماعية في البلاد وما كان ضابط صغير ليقدم على ما اقدم عليه اكثر من مرة خلال الاشهر الاخيرة لولا اعتماده على ان الرأي العام في البلاد اصبح مهيأ لتقبل اي اسلوب من اساليب العمل وادواته توصلا لتغيير الواقع المعاش ..

الاوساط المتهمة

●— وكدليل بارز على ما تقدم تبين ابان المحاكمة العسكرية للملازم الاول — راولنغ — خلال ايار الماضي ، تبين بوضوح ان اليسار يتعاطف مع قاعدة الجيش العريضة وان الاوساط المتهمة — الجامعة على الخصوص — تقف في طليعة المتعاطفين ..

طرد الغرباء

ورغم ان الحكام الجدد لم يعلنوا اي برنامج عمل او منهاج حكم لهم بعد الا ان المعروف والواضح حتى الان هو نقمة هؤلاء الحكام على الاف الغرباء المهاجرين الى غانا والذين يمتلكون قطاع الخدمات ويسيطرون عليه ومن بينهم عدد كبير من اللبنانيين يحتكرون قطاعي الاستيراد والتصدير في غانا .. وقد هدد قائد الانقلاب بطرد هؤلاء الغرباء من بلاده ..

●— الشيء الوحيد المؤكد ، حتى الان ، هو ان الاستعمار الجديد صاحب الاستثمارات الضخمة في غانا والبلدان المجاورة بدأ يتحرك لحماية مصالحه في القارة الافريقية . — الضباط الغانيون مقربون من موسكو ؟ غانا ستكون اثيوبيا الجديدة الهدف قلب الاوضاع السائدة في هذه المنطقة من القارة الافريقية ؟!

ترجمة واعداد : منصور ابو الحصن

HAUTE VOLTA
Navrongo
Bolgatanga
Wa
Tamale
Yendi
BENIN
COTE D'IVOIRE
GHANA
TOGO
Sounyani
Akosombo
Ho
Koumassi
Obouassi
Koforidoua
Oda
Tema
Asamankese
ACCRA
Tarkwa
Cape Coast
Sekondi/Takoradi
Golfe de Guinée
AFRIQUE
GHANA
Chemin de fer
Route importante
0 km 200

مَعركة الرئاسة في البرلمان الاوروبي وموقف الاحزاب



عنت صحيفة لوموند على نتائج الانتخابات البرلمانية الاوروبية وتساءلت : من سيترأس المجلس القادم الذي سيجتمع في استراسبورغ يوم ١٧ تموز القادم ؟

هذا ومع مرور فترة زمنية طويلة على صدور نتائج الانتخابات في كافة دول السوق غير ان ايرلندة لم تعلن عن نتائجها واسماء الفائزين في ١٥ مقعدا ، حيث يتم التصويت في ايرلندة بطريقة معقدة ولذلك سيجابه المجلس مشكلة جديدة اذا لم يصل النواب الايرلنديون يوم ١٧ تموز القادم الى البرلمان . وتجدر الاشارة الى ان الاجتماع القادم سيرأسه اكبر النواب سنا وربما يجري انتخاب الرئيس الجديد ومناقشة شؤون اخرى فيما بعد وعندها سترأس المجلس النائبة — لويز وبس — وعمرها ٨٢ سنة وستلقي كلمة الافتتاح وبعدها سيلقي الرئيس الجديد ، يوم ١٨ تموز ، خطابه ويجيب على أسئلة رؤساء الكتلات في المجلس . ويقوم المجلس البرلماني الاوروبي بعدها بعملية انتخاب ١٢ نائبا للرئيس واعضاء ١٢ لجنة وسيحدد في نفس الوقت موعد الاجتماع الثاني المتوقع في شهر ايلول القادم

وينص نظام البرلمان الجديد على اجراء اجتماع واحد سنوي غير ان مدة الاجتماع لم يحددها النظام وكذلك موعد اجتماع اللجان المنبثقة عنه ، مع العلم بان المجلس السابق كان يجتمع لمدة إسبوع في كل شهر ما عدا اشهر العطلة الصيفية ، كذلك فقد كانت جداول الاعمال تتعلق بقرارات الاجتماعات السابقة .

وستكون اول معركة سياسية داخل المجلس معركة انتخاب الرئيس ، الذي يتمكن من الحصول على الاغلبية في الايام الثلاثة الاولى وفي حال عدم الوصول الى نتيجة ستعاد العملية في اليوم الرابع ، وسيكون الصراع السياسي بالنسبة للاحزاب على النحو التالي : تضم قائمة النواب الاشتراكيين ، باستثناء نتائج ايرلندة بالطبع ، ١٠٨ نائب وتليها قائمة الديمقراطيين المسيحيين وعدد نوابها ١٠٨ والشيوعيين ٦٣ والليبراليين ٤٤ والديمقراطيين التقدميين ١٦ و ٢٢ نائبا في اتجاهات سياسية اخرى ، لذلك سيكون موضوع الرئاسة بمثابة معركة سياسية حقيقية .

بهذه المناسبة صرح — جسان بنتات — ، وكان يترأس المجموعة الليبرالية في المجلس الاوروبي ، بما يلي :

ان المجموعة النيابية الديمقراطية المسيحية والمجموعة الليبرالية ومجموعة المحافظين قد اتفقت على تعيين مرشح من الليبراليين ، غير ان اسماء عدد من المرشحين بدأت تظهر وبينها ويلي برانت من المانيا الفيدرالية عن الحزب الاشتراكي

والنائب ليوتندمان من بلجيكا وهو ديمقراطي مسيحي وغاستون ثورن وهو ليبرالي من اللوكسمبورغ واميليو كولومبو ايطالي من الحزب الديمقراطي المسيحي .

واخيرا تناقش كل فئة امكانيتها في ترشيح رئيس المجلس البرلماني الاوروبي وقد ابدت جماعات عديدة تفكرا باجراء مناقشات في اللوكسمبورغ في الفترة من ٩ — ١٢ تموز لاختيار مرشحها قبل انعقاد المجلس يوم ١٧ منه

عن لوموند

في رحلته الى آسيا
كارتر يبحث في قمة طوكيو أزمة الطاقة ويناقش في سيؤول الحفاظ على القوة الأمريكية في المحيط الهندي

واشنطن - وكالات - يعتزم الرئيس الامريكي - جيمي كارتر - بذل اقصى الجهود خلال رحلته الى اسيا التي يقوم بها الاسبوع القادم من اجل اقناع السلطات اليابانية وسلطات كوريا الجنوبية برغبة الولايات المتحدة في ان تظل قوة في المحيط الهادي وهذا الموضوع هو الثاني الذي سيبحثه كارتر بعد الطاقة في قمة طوكيو.

وذكرت - افب - ان هذا الهدف سيتحقق عندما يؤكد كارتر لسلطات سيؤول تاجيل انسحاب القوات البرية الامريكية لمدة غير محددة من كوريا الجنوبية.

وحول مؤتمر الدول السبع فان الموضوع الذي سيتصدر مؤتمر قمة طوكيو الصناعية الذي سيعقد في ٢٨ و٢٩ الحالي وستكون - الطاقة ثم الطاقة ثم الطاقة - على حد تعبير - بلومنتال - وزير الخزانة الامريكية هو الاساسي في محور المناقشات.

ويرى كارتر ان القمة الاقتصادية الخامسة ستتيح الفرصة لاجراء اتصالات رسمية مع عضوين جديدين هما - تاتشر - رئيسة وزراء بريطانيا و - جو كلارك - رئيس وزراء كندا.

وسيحاول الرئيس كارتر مواصلة جهوده خلال زيارته لليابان لتكوين رابطة انتاجية بين واشنطن وطوكيو وقد تردد في واشنطن ان الوسيلة الوحيدة لتسوية الخلافات الاقتصادية والتجارية بين واشنطن وطوكيو هي التفاهم لحلها فيما بعد.

وابدت واشنطن شيئا من الامل بعد رفض السلطات اليابانية تقديم مساعدة مالية لمصر ومن الواضح ان السبب هو الخوف من اثارة غضب الدول العربية المنتجة للبترول.

ومما يذكر ان تعزيز الوجود البحري السوفييتي في المحيط الهادي سيكون ضمن جدول الاعمال وكذلك التنسيق بين الاهداف المتعلقة بالطاقة للدول المستهلكة للبترول سيكون هو الموضوع الاساسي الذي سيبحثه ممثلو الدول السبع كما سيصدق المؤتمر على زيادة أسعار النفط التي ارتفعت - ٥ - بالمائة منذ كانون اول الماضي.

وذكر مسؤول امريكي اننا في حاجة لاستعادة الثقة المطلوبة لاقامة علاقة اكثر استقرارا مع منظمة الدول المصدرة للبترول - أوبك - وقال المسؤول الامريكي اذا عدنا الى بلادنا دون التوصل الى نتائج في طوكيو فسوف نبدو في موقف ضعيف في مواجهة منظمة الدول المصدرة للنفط - أوبك - وسيكون ذلك امر مروعا.

ومن المتوقع ان تدور المناقشات حول تخفيض الواردات النفطية على المدى القصير والمتوسط وزيادة انتاج الطاقة.

واشار مصدر مطلع الى ان الحلول ستطرح للبحث حول انشاء صندوق دولي يصل راسماله الى عشرة مليارات من الدولارات للتطوير والبحث عن مصادر الطاقة البديلة وكذلك تاجيل الاتفاق لخفض الاستهلاك البترولي للدول الصناعية بنسبة ... بالمئة وكذلك تشجيع سياسات الشراء لوضع حد للاسعار الفاحشة وتشجيع مبادرات البنك الدولي لتنمية مصادر الطاقة.

علاقات دبلوماسية بين الصين وايرلندا وتبادل السفراء

بكين - سانا - قررت الصين وايرلندا الليلة الماضية اقامة علاقات دبلوماسية بينهما وتبادل السفراء.

جاء ذلك في بيان مشترك في هذا الصدد صدر اول امس ووقعه لايالي ممثل الصين في الامم المتحدة بالنيابة و ج ج كينيغ ممثل ايرلندا الدائم.

ونقلته أ.ف.ب ومما يذكر ان ايرلندا كانت الدولة الاخيرة من بين دول السوق الاوروبية المشتركة التي لم تقم علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية بيد أن هذه الروابط الرسمية اصبحت ضرورية عشية تولي ايرلندا رئاسة الجماعة الاوربية التي تربطها بالصين علاقات دبلوماسية على مستوى السفارة.

هذا وكان البلدان قد قررا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما خلال زيارة ديزموند ومالي وزير الصناعة والتجارة والطاقة الايرلندي لبكين في نيسان الماضي.

السفير الاميركي في موسكو ينفي انباء عن معارضته لاتفاقية سالت - ٢ -

موسكو - سانا - اعرب السفير الامريكي في موسكو مالكوم تون عن معارضته للانباء القائلة بانه محجم عن تاييد المعاهدة الجديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية التي عقدتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ويضيف راديو صوت امريكا نقلا عن السيد تون قوله في تصريح للصحفيين في موسكو امس الاول انه يعتبر المعاهدة الجديدة مساهمة قيمة في الحد من سباق التسلح وانها لاتضعف امن الولايات المتحدة باي حال من الاحوال.

٣٣ محطة نووية امريكية مهددة بالاغلاق لاصابتها بالخلل

واشنطن - سانا - ذكر متحدث باسم لجنة الاشراف على النشاط النووي امس الاول انه تقرر تفقد اجهزة ٣٣ محطة نووية نتيجة اكتشاف تشققات في عدة مواسير لمولدات البخار في ستة مصانع نووية..

واوردت - أ.ف.ب انه من المقرر ان تتم عملية التفتيش وتفقد الاجهزة التي تشمل ٢٥ محطة من طراز كومبوشنبون انجنيز في غضون الاشهر الثلاثة القادمة.

وقال المتحدث ان اغلاق بعض هذه المحطات ليس مستبعدا اذا تاكد أن هناك ضرورة لذلك..

رئيس وكالة الطاقة الدولية
حاجة العالم النفطية في السنوات القادمة تفوق القدرة الانتاجية للاوبيك

لندن - كونا - سانا - ابلغ الدكتور اولف لانتزكي رئيس وكالة الطاقة الدولية المؤتمر المنعقد في لندن لدراسة مستقبل الطاقة في العالم بعد الثورة الايرانية أن حاجة العالم من النفط سوف تفوق القدرة الانتاجية لدول الاوبيك خلال الاعوام الثلاثة او الخمسة القادمة.

وقال - لانتزكي - بان المشاكل التي سيواجهها العالم على المدى القصير والمتوسط نتيجة انتصار الثورة الايرانية ستكون اصعب مما كانت عليه في السابق وان التقديرات تشير الى ان القدرة الانتاجية لدول الاوبيك قد تغيرت بشكل كبير وانها ستجد حاليا صعوبة في زيادة انتاجها عن ٣٥ مليون برميل يوميا في حين كانت التقديرات قبل الاطاحة بنظام الشاه تشير الى ٤٥ مليون برميل يوميا.

واشار لانتزكي ان حاجة العالم السنوية من النفط قد ارتفعت الى مليوني برميل في اليوم الواحد.

واضاف .. أن الصادرات النفطية من المكسيك وبحر الشمال والاسكا سوف تزداد لكنها لن تحل ازمة الطاقة.



غينشر يتعهد بدعم بلاده لاحلال السلام في الشرق الاوسط

بون - سانا - تعهد وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديترش غينشر بدعم بلاده الفعال وكذلك دعم دول السوق الاوربية المشتركة لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت - رويتر - ان وزير الخارجية الالماني الاتحادي اعلم وزير الخارجية التونسي محمد الفيتوري ان ذلك هو غرض الزيارات التي يقوم بها الى دول عربية وكذلك المباحثات التي يجريها مع السياسيين العرب الذين يزورون بلاده واوضح غينشر في حفل عشاء اقامه لوزير الخارجية التونسي الليلة قبل الماضية ان بلاده بالاشتراك مع الدول الاوربية الاخرى الاعضاء في السوق المشتركة تعمل للمساهمة بشكل فعال في تصعيد جهود السلام واشار غينشر الى ضرورة ايجاد حل سلمي شامل ومقبول لكافة الاطراف.

أخبار من العالم

● سالت ليك سيتي - أوتاه .. ذكر ممثل لشركة اموكو اول امس انه تم اكتشاف بئر للنفط في احد فروع بحيرة سالت أوتاه الكبيرة.

وتقول - أفب - أن ممثل الشركة اوضح ان هذا البئر الذي يقع على عمق ٧٠٠ متر تحت سطح البحيرة يمكن انتاج حوالي ١٥٠٠ برميل منه من النفط الخام يوميا طبقا للتقديرات الاولية.

وتشير التقديرات الاولية أيضا ان هذه الكمية من النفط تحتوي على درجة كبيرة من الكبريت.

وتجدر الاشارة الى ان شركة اموكو انفقت ٢٢ مليون دولار خلال عام واحد من التنقيب عن النفط قبل ان تتوج ابحاثها بالنجاح.

● باريس .. ابتكرت احدى الشركات الفرنسية جهازا آليا جديدا مهمته الرد على جميع الاستفسارات القانونية التي تحتاجها الشركات التجارية والبنوك والمنظمات المهنية والغرف التجارية في معاملاتها مع عملائها.

وذكرت الوكالات ان الجهاز الجديد يوفر على هذه الهيئات اللجوء الى المستشار القانوني للرد على الاستفسارات.

والجدير بالذكر ان فرنسا تعتبر الدولة الاولى في العالم باستخدامها مثل هذا الجهاز لتقديم المعلومات الكافية والمباشرة للهيئات والمنظمات.

● واشنطن .. قالت ادارة الطيران الاتحادي أمس أن الخاطف نيقولا كافاجا الذي استولى على طائرتي ركاب امريكيتين لم يكن مسلحا الا بمفرقعات وهمية.

وذكرت - رويتر - ان ذلك تضارب مع البيانات التي صدرت عن مكتب التحقيق الاتحادي والشرطة الايرلندية والتي جاء فيها ان الرجل حمل كمية من الديناميت لفت في كيس حول جسمه.

واضافت الوكالة ان كافاجا استولى على الطائرة الاولى وهي من نوع بوينغ ٧٢٧ التي كانت في طريقها من نيويورك الى شيكاغو حيث كان الخاطف متوجها الى شيكاغو ليستمع الى الحكم الذي سيصدر بحقه بتهمة نسف بيت الدبلوماسي اليوغوسلافي عام ١٩٧٥ وبعد أن أطلق سراح ١٢٧ راكبا أمر الطائرة بالعودة الى نيويورك حيث انتقل الى طائرة بوينغ ٧٠٧ وتوجه الى مطار شانون في ايرلندا حيث استسلم للسلطات واعيد الى نيوجرسي هذا وحكم القاضي في شيكاغو امس على الخاطف بعشرين سنة سجن بتهمة التآمر واعمال التفجير.

● الهافر - فرنسا .. قالت مصادر مطلعة أمس أن باخرة الركاب الضخمة - فرنسا - التي بقيت عاطلة عن العمل في المرفأ الواقع في منطقة نورماندي حوالي ٥ سنوات ستباع الى شركة بواخر نرويجية.

ونقلت - رويتر - عن المصادر قولها ان الشركة التي ستشتريها هي أولشتاين كلوسنر وان الاتفاق سيوقع يوم الثلاثاء القادم في باريس.

رئيس الاركان الايراني يتفقد القوات في كردستان

طهران - سانا - يقوم رئيس الاركان الايراني ناصر فاربود منذ أمس الاول بتفقد الحاميات الايرانية في قلب كردستان والمواقع العسكرية على الحدود الايرانية العراقية برفقة قائد القوات البرية.

أضواء
التمهيد لعودة اوبوتي

الازمة السياسية التي عصفت بالحكومة الاوغندية، وكان من نتيجتها اقصاء يوسف لولي عن الرئاسة وانتخاب جودفري بينايسا بدلا عنه، يمكن اعتبارها خطوة تمهيدية اخيرة نحو اعادة ميلتون اوبوتي للحكم مجددا في اوغندا.

وعملية اقصاء لولي تشير بوضوح الى انتصار الجناح المؤيد لاوبوتي داخل جبهة التحرير الوطنية الاوغندية والذي يوجهه وتدعمه القوات التنزانية بدون حدود، وقد تجلى هذا الدعم خلال عمليات القمع الوحشي للتظاهرات التي خرجت في كمبالا قبل يومين مطالبة بعودة لولي.

والازمة بحد ذاتها ليست وليدة ساعتها، انما تعود جذور خلافها الى الايام الاولى التي انتصرت فيها قوات الغزو التنزانية على نظام عيدي امين. فقد كان من المقرر ان يحدد المجلس التنفيذي للجبهة اسماء الذين يتولون زمام الامور في البلاد عقب اسقاط امين.

لكن الرئيس لولي عين مجلس وزرائه بعد وصوله الى كمبالا في ١٣ نيسان الماضي واجرى تعديلا عليه في ٧ حزيران الحالي.

ثم تعديلا اخر قبل يومين، بيد أن هذه الحكومة التي كان يجري عليها التعديل تلو الاخر كانت تضم خليطا من المؤيدين للغرب والاشتراكيين، مما خلق نزاعا مستمرا في داخلها.

وقد بدا في ٧ حزيران الحالي ان لولي قد نجح في وضع البصمات الموالية للغرب على حكومته عبر التعديل الدستوري الذي قام به. ولكن هذا التعديل اثار ضده عاصفة احتجاج في المجلس التنفيذي للجبهة. فوجهت اليه اتهامات بانه يسعى عن سابق عمد وتصميم الى اقصاء ابوتي وانصاره عن مناصب المسؤولية وانه يحاول التفرد بالحكم وايصال عناصر معينة للهيمنة على مقدرات البلاد!

ولكن هل من الصحيح ان ذلك البروفسور الهادئ الذي جيء به من لندن قبل حوالي ثلاثة اشهر ليحكم بلدا منهكا هدته الحرب يمكن ان ينفرد بحكم دولة تعتبر عمليا تحت الاحتلال التنزاني بوجهه حسب ارادته..؟ المراقبون يؤكدون ان الرئيس الاسبق ميلتون اوبوتي الذي اطاح به عيدي امين في عام ١٩٧١ والموجود حاليا في تنزانيا هو الذي يحرك انصاره داخل الجبهة استعدادا للنهاية المنطقية لاسقاط امين، وهي عودته أي اوبوتي لحكم البلاد.. ويضيف هؤلاء المراقبون أن عودته اصبحت اكثر من قريبة.

● صياح السخني

الجبهة الساندينية ترفض الاقتراح الامريكي لارسال قوة سلام الى نيكاراغوا
الحكومة المؤقتة تنفذ أحكام الإعدام ببعض عملاء سوموزا

واشنطن - ماناغوا - وكالات اعلن الثوار الساندينيون رفضهم للفكرة الامريكية بارسال قوة من منظمة البلدان الامريكية - الانديئو - لحفظ السلام في نيكاراغوا.

ونقلت - رويتر - عن - ميغيل دي اسكوتو - الناطق باسم الثوار في اجتماع طارئ لمنظمة البلدان الامريكية اعلانه عن رفض ثوار جبهة التحرير الوطنية - الساندينو - للمشروع الامريكي لتشكيل قوة خارجية لانهاء القتال.

كما رفضت بعض من دول المنظمة الفكرة فيما وصف بانه محاولة للتدخل الامريكي في شؤون نيكاراغوا.

كما قال بعض المندوبين في اجتماع المنظمة ان القضية قضية وقت فقط قبل أن تسقط حكومة العميل - انستاسيو سوموزا - وبالتالي فان الثوار لن يكسبوا شيئا من التعاون مع حل تضعه منظمة البلدان الامريكية للنزاع.

وحول القتال في نيكاراغوا فقد وسع الثوار نطاق هجومهم النهائي للاطاحة بالنظام وتمكنوا من الاستيلاء على مدينتين صغيرتين هما - بالاوينك و - دوكوالي - بالقرب من الحدود مع هندوراس.

ونقلت - رويتر - عن بلاغ للثوار الساندينيين انه تم تنفيذ حكم الاعدام بستة رجال رميا بالرصاص بعد محاكمتهم امام محكمة ثورية.

ومن بين الذين اعدموا رئيس الجمارك في نيكاراغوا اما الاخرون فهم ابنه وحارسه الشخصي واحد الملقين في الراديو الحكومي واثنان من الشرطة السرية وقد برأت المحكمة ساحة متهمين اخرين.

وفي هافانا هاجمت صحيفة غرانما الكوبية المناورات الامريكية التي تستهدف قمع الانتفاضة الشعبية في نيكاراغوا وانقاذ نظام حكم سوموزا الذي يسير في فلك الامبريالية الامريكية.

وذكرت - تاس - أن الصحيفة نددت بمشروع القرار الامريكي الداعي الى قيام حكومة للمصالحة الوطنية.

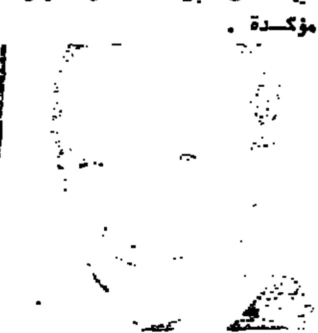
وقالت الصحيفة كيف يمكن مصالحة الوف اليتامى والارامل واولئك الذين تعرضوا للتعذيب مع جلاديهم وقتلتهم ومن الذي اعطى الحق لامريكا ان تملي اسماء اعضاء الحكومة من نيكاراغوا ومن الذي طلب المساعدة من الولايات المتحدة الامريكية.

واكدت الصحيفة بان أي تدخل امريكي في نيكاراغوا سيلاقي الفشل القريب وسوف يستطيع شعب نيكاراغوا ان يذود عن استقلاله ومعه جميع الشعوب المحبة للسلام والحرية.

فالدهايم يعتزم القيام بجولة مباحثات واسعة في العالم

الامم المتحدة - سانا - عزم كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة على اجراء جولة واسعة النطاق من المحادثات الدبلوماسية في الشهر القادم.

ونقلت أ.ب عن مصدر وثيق الاطلاع ان هذه المحادثات سوف تكون مع بريطانيا وانغولا وليبيريا وسوف تتركز المحادثات حول زيمبابوي وناميبيا حيث ان مراقبة الامم المتحدة للانتخابات فيها من اجل الاستقلال لاتزال غير مؤكدة.



خلافات تؤدي الى تاجيل المفاوضات بين الطائفتين اليونانية والتركية لحل مشكلة قبرص

نيقوسيا - أفب - سانا .. ذكرت وكالة الانباء القبرصية التركية ان الخلافات في وجهات النظر بشان المبادئ الاساسية هي السبب في تاجيل المحادثات بين الطائفتين من اجل تسوية المشكلة القبرصية. وهي المحادثات التي بدأت يوم ١٥ الحالي.

وذكرت - افب - نقلا عن الوكالة التي استقت معلوماتها من مصادر وثيقة الصلة بالمفاوضين الاتراك. ان مسالة فاروشا ضاحية فاماجوستا لايمكن معالجتها الا اذا بدات المفاوضات بشان جوهر المشكلة القبرصية وحتى يمكن الوصول الى هذه المرحلة لابد للطرفين أن يتوصلا الى تفسير واحد للمبادئ الاساسية.

وقد ذكرت نفس المصادر ان الجانب اليوناني قد تبنى موقفا لاياخذ في اعتباره المعيارين الهامين اللذين كانا جوهر الاتفاق اثناء اللقاء الذي تم بين مكاريوس ودنكتاش وهذان المعياران هما النظام الاتحادي القائم على اساس منطقتين وامن الطائفة التركية.

وترى الدوائر المسؤولة ان الموقف سيتضح عقب الاتصالات التي يجريها بيريز دي كويلار السكرتير العام المساعد للامم المتحدة ورئيس المحادثات الذي عاد الى نيويورك. وعندئذ يمكن ان تستانف المحادثات بطريقة اكثر تحديدا في اطار المبادئ الاساسية.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

مع الجماهير

باشراف : غازي جريده

من ملفات القضاء

المواطن رياض علي باشا تقدم بدعوى لمحكمة الصلح المدنية بادلب للحصول على قيمة جهاز تلفزيون كان قد سرق من بيته اثناء غيابه عن المنزل من قبل احد الجوار الذي باعه لصديق له وقبض قيمته الدعوة سجلت برقم ٣٦٢ تاريخ ٥-٦-١٩٧٨ .

وبعد ذلك وبعد تاجيل جلسات متتالية ردت الدعوى في ١٩ - ١٢-١٩٧٨ دون فهم الاسباب القانونية مشيراً القاضي بانه بامكان صاحب الدعوة معرفة الحكم بعد صدوره من الديوان وظل ايام طويلة يبحث عن دعواه والحكم فيها بين القاضي والديوان والنسخ دون جدوى الى ان فات اوان استئناف الدعوى .

بعد ذلك راجع المواطن السيد المحامي العام بادلب وعرض عليه الامر ويلخص المواطن ماجرى معه بقوله - استحي أن اكتب ماجرى في مكتبه - واخيرا قال له ..ان هذه القضية ليست من اختصاصي بل من اختصاص الوزارة ، فاذهب للوزارة .

تعقيب المحرر :

حذفنا من المعلومات الواردة في رسالة المواطن ، قوله ان خصمه الذي رفع الدعوى ضده ، ذي نفوذ لدى محكمة ادلب عبر الوساطات والصداقات وان الحكم بالدعوى بت به في سهرة وليس في حرم المحكمة

مبدئيا نحن لانستطيع أن تصدق المواطن سلفا بما يقول ولانستطيع ان نبرأ المحكمة مما يقال ، ولكي نصل الى الحقيقة ، نرجو وزارة العدل التحقيق في هذا الموضوع لاحقاق الحق ورفع الظلم ان وجد اليست هذه هي مهام المحاكم !؟

طريق يدفع ثمنها المواطنون

قامت بلدية اللاذقية مشكورةبشق الطريق المتفرع عن خط المزيرعة - اللاذقية الذي يصل الخط العام بقرية (ديفة) وبطول لا يتجاوز (١) كم . والذي حدث ان تكاليف الطريقوقعت على رؤوس المواطنين اذعليهم أن يدفعوا مايزيد عن (٤٥) الف ليرة موزعة على (٩) اسر لقد اقتطعت الطريق من اراضي المواطنين الزراعية ومع ذلك يدفعون ثمنها ؟!

●● المحرر :

ما الخبر يا بلدية اللاذقية ؟

مواطن يسال والاجابة لدى المسؤولين !

منذ سنة انقطع استيراد سيارات النقل الصغيرة (بيك اب) من جميع الانواع ، رغم ضرورة هذه السيارات ومنافعها سواء في الاعمال الزراعية او الصناعية . وقد ارتفعت بسبب ذلك اسعار هذه السيارات الى الضعف تقريبا ..

ترى هل هنالك تلاعب وتدخلات احتكارية بهذا الموضوع ؟!

المواطن محمود ديب

●● تعقيب المحرر :

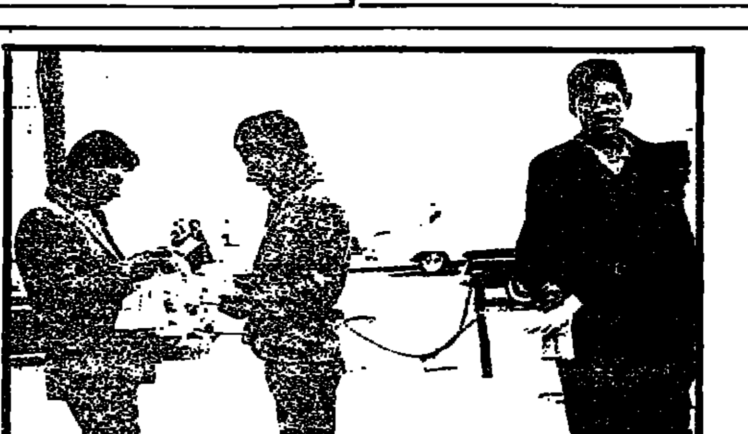
قصص شراء ومبيع واستيراد السيارات في القطر ، مسالة تطوي تحت ابطها عشرات المشاكل والاسئلة ، وتشكل بمجموعها معضلة مزمنةلايستفيد منها سوى التجار واصحاب رؤوس المال ، على حساب الاخرين ذوي الدخل المحدود .. وكنا ولا نزال نطالب بالاسراع بحل هذه المشكلة .

غريبة !!

منذ عشرين يوما انقطع التيار عنحي بلال جانب طريق المطار واستغرق اصلاحه اكثر من عشرة ايام . ثم عادت الكهرباء لتنقطع من جديد وبشكل يتلف الاعصاب . فالكهرباء موجودة نهارا وتغيب مع غياب الشمس .

راجعنا مؤسسة الكهرباء مرارا وكانت وعودهم مزيفة . فمن قائل منهم امنعوا سرقات الكهرباء لنوصلها لكم . واخر اجوبتهم كانت من المناوب في قسم الصيانة والطوارىء مساء يوم ٢٠/٦ . أن الكهرباء سوف نصلها لكم الساعة العاشرة ليلا . لاسباب نحن ادرى بها ولا علاقة لها بالامور الفنية .. وقد تنقطع يوميا ولن يتم وصلها قبل الساعة العاشرة ليلا او تستمر الانارة ولكنها ستنقطع الساعة العاشرة ليلا .

● مواطــن



اليانصيب هذا الحلم الوردي الذي يداعب خيال الفقراء !!

حديث الصور

تطالب المحافظة اجراء تحقيق في الموضوع

المواطن صاحب فندق الباكستان شارع رامي بدمشق ، تلقى كتابا من الدائرة الصحية بمحافظة مدينة دمشق منذ عام ١٩٧٥ تطلب فيه انشاء مغاسل لغرف الفندق وكذلك الامر بالنسبة لفندق زياد بنفس المبنى .

وحيث ان تنفيذ المغاسل متعذر في فندق الباكستان لاسباب فنية فقد حصل صاحبا الفندقين على تقرير من مهندس المحافظة يؤكد عدمامكانية وضع مغاسل بالغرف وارسل التقرير للدائرة الصحية انذاك .

بعد مداولات للمعاملة ، سمح لفندق زياد عدم تركيب مغاسل بينما لم يسمح بذلك لفندق الباكستان كما تشير الرسالة ، مما ادى الى تغريم الفندق بمبلغ (٥٠٠) ليرة واغلاقه .

يقول صاحب فندق الباكستان هنالك تحامل واضح ضده من المحافظة . وهو يطالب بالتحقيق في الموضوع ويقول هنالك امور اخرى سأذكرها في التحقيق اذا لزم الامر ، ما رأي المحافظة ؟

طريق وماء للشرب لقرية صرنا

بلدة (صرنا) التابعة لمنطقة الحفة عدد سكانها مع التوابع يزيد عن مئة الف نسمة كما تقول رسالة المواطن حسن حيدر ، وللان لم تتصل بها طريق معبدة بل هنالك طريق ترابي طولها ٥ كم . وسيارة جيب واحدة تعمل على الخط تسعلثمانية ركاب فقط اما باقي السيارات فلا تسير على الخط الا باجور عالية .

المياه ايضا (تقول الرسالة) ، لم تصل للبلدة رغم مرورها الى جوارنا وعلى بعد (١) كم فقط ولا نشرب حتى الان الا من مياه تجمع سد الحفة غير الصالحة للشرب دوما.

ردود خاصة

● الاخ ميشيل ميرو - دمشق - باب شرقي - وصلتنا رسالتك - سننشر موضوعك قريبا .

● الاخ ايمن سمان وصلتنا ثلاث رسائل منك ستاخذ طريقها للنشر تباعا .

● الاخوة الذين يكتبون لزاوية مع الجماهير نكرر رجاءنا الكتابةبخط واضح وعلى وجه واحد من كل ورقة يبعثون بها وشكرا لتعاونكم .

ردود المسؤولين

رد من معمل الكونسروة في مزيريب

وردنا من ادارة معمل الكونسروة في مزيريب رد على التحقيق الذي نشر بتاريخ ١-٣-١٩٧٩ تحتعنوان درعا ترحب بكم يقول :

١ - في بداية العمل بتصنيع مادة البندورة لعام ١٩٧٨ والتي كانت ترد الى المعمل اعتذر اتحاد الفلاحين بدرعا عن تامين احتياجات معمل كونسروة المزيريب من مادة البندورة لعدم وجود فائض كبير عن الاستهلاك المحلي ، ورغم هذا فقد فتح المعمل أبوابه لاستقبالانتاج اخوانناالفلاحين وتسهيل تصريف منتجاتهم من مادة البندورة بسعر ليس لمدير الشركة اي اساس في القرار مقداره . بل بالعكس لقد تم بذل الجهود من اجل رفع السعر للمادة المذكورة وجاء قرار التسعير لمادة البندورة كمادة اولية من المجلس الزراعي الاعلى وليس من المدير .

٢ - لقد تم توريد ٥١٢٦ - طن في العام ١٩٧٨ من الاخوة الفلاحين وحسب اسعار المجلس الزراعيالاعلى.

٣ - لقد رفضنا استلام القوافل القادمة لمادة البندورة من فلاحين وتجار منطقة دمشق - دوما - وبسعر اقل مما حدد لفلاحي منطقتنا وقد تم رفض استلامها لكي نتيح لفلاحنا تسويق محصوله بشكل يحقق لهربحا معقولا بجنيه خلاصة تعبه وجهده المبذول .

٤ - لم نستطع تشغيل المعمل حسب طاقته الانتاجية بشكل دائم لان المادة المتوفرة غير كافية لتشغيل طاقته الانتاجية بشكل دائم لان المادة المتوفرة غير كافية لتشغيل ثلاث وارديات في العمل .

٥ - بل واكثر من ذلك لقدتم تشكيل لجنة استلام لمادة البندورة مؤلفه من سبعة من عمال الشركة ليحاولوا تسهيل التوريد للمعمل وتسهيل العمل وتخفيف العبء على الفلاح .

٦ - بالنسبة لتسديد ثمن مادة البندورة فقد تم تسديدها بحيث لا يمكن لاي فلاح ان يعطي او يصرح بانه هناك تاخر في تسديدها . بل الاجراءات القانونية المطلوبة تسير بسرعة وتبذل الجهود الكبيرة من اجل تسديد الثمن لكل الفلاحين بالرغم من فقدان او قلة العناصر المالية في الشركة .

٧ - العدد من جريدة الثورة رقم ٤٨٢٧ تاريخ ١٩-١١-١٩٧٨ يعطي حقائق وصور حية للكوادر الفنية والادارية والانتاجية لمستودعات وخطوط انتاج غصت بمادة البندورة دليل حي واكيد على ماقيل ويقال من معمل كونسروة المزيريب) (شركة الكونسروة السورية بدرعا)

واخيرا اسمحوا لي ان اذكر ذلك لكن لااعتبره ردا على كل ماكتب في العدد الصادر بتاريخ ١-٣-١٩٧٩ ولكن للحقيقة فقط وحبذا لو ان الامر ان محررنا الكريم تشرف بزيارة الى المعمل واطلع بنفسه على حقيقة الامر لا ان يذكر ماسمعه في اذنيه دون ان يراه في عينه .

تعقيب المحرر :

حمل الرد الينا صفحة كاملة من الكلمات العاتبة ، التي لامبرر لها وارتاينا حذفها وستتابعالصحيفة اهتمامها بموضوع تصنيع الكونسروة اسهاما في تطوير هذه الصناعة وحل المشكلات التي تواجهها .

اعلانات

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عصام نزول

الاذاعة :

٩٫٣٠ صباحا - ميلاد المستمعين
١٠٫٠٠ - تمثيلية من المكتبة
١٠٫١٥ - ما يطلبه المستمعون
١٢٫٤٥ - برنامج بين اثنين
١٫٣٠ - مجلة الاذاعة
٢٫١٧ - برنامج وراء الصدى
٢٫٤٥ - الجديد في العلم
٥٫٣٠ - تمثيلية لم تتم
٨٫١٥ - من الذاكرة
٩٫٤٥ - المجلة الثقافية
١٠٫٣٠ - مع الموسيقى العالمية .
١٢٫٠٠ - نزهة للجميع

تلفزيون :

٢٫١٥ - مباريات رياضية منوعة
٣٫٣٠ - مسلسل بعد العذاب
٥٫٤٥ - افلام كرتون
٦٫٠٥ - مسلسل العلم والطبيعة
٦٫٣٠ - نحن الشباب
٧٫٠٠ - جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ - الصحة والحياة
٧٫٥٠ نجوم واضواء - محلي
٨٫٣٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٨٫٥٠ - التقرير الجوال
٩٫١٥ - المسلسل العربي اليومي
١٠٫٠٥ - المسلسل الاجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء - ١١ ليلا

المالكي : شارع هنانو ٣٢٠٠٧٩ - ابن سينا : شهداء ٢٢٨٧٨٢ - ابو جبن : درويشية ٢٢٤٩٩١ - الرحيق : ابو رمانة ٤٤٩٠١١ - سلطان قبر عاتكة مقابل مدرسة المامون - البرج : قصاع برج الروس ٤٥٣٧٤٧

- دمشق الجديدة : المزة شارع الجبل ٦٦٦١٤٥ - القضامن : المقيم شارع فلسطين موقف الفرن - جوبر الحديثة : جوبر شارع الاصمعي - .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : [illegible] ١١٠٨٥٢ - الكواكبي : [illegible] الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ -

الكلمة الضائعة

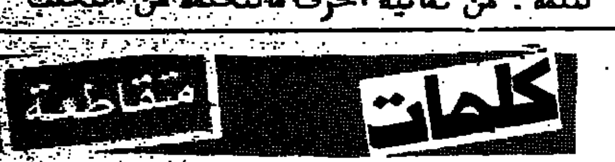
م	ا	ل	ا	غ	ص	ا	ن	ل	ا
ر	ا	ا	ة	م	ا	س	ت	ب	ا
و	ن	م	ح	ا	ل	غ	ز	ا	ة
ي	ة	ا	ح	ن	ع	ا	ل	ث	م
ط	ي	س	د	ل	ة	ت	ي	م	ا
ل	ا	و	ا	ي	ا	ي	ه	ع	ه
ا	ر	ا	ر	ل	م	ك	ث	م	ع
ي	ب	ح	و	د	ع	ا	ي	ع	و
ر	ل	ا	ح	ب	ع	ي	ش	ة	م
ا	ب	و	ه	ع	ي	ن	ب	ا	د

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات - اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

زي الطيور - ابن يعقوب - الجرية - القراة
دموعها - ابتسامة - الاغصان - ثقيل
مثلا عن - سواح - كالحمام - ميدان
براءة - ودعاء - معممة - احب عيشة

الحل السابق : الاحتيال

لكلمة : من ثمانية احرف باتتحلمه من المتعلب



كلمات متقاطعة

افقيا :

١ - مخرج سينمائي عربي ٢ - الهي ، من المعادن الكثيرة الاستعمال ٣ - شاعر عربي راحل - نصف بلماكو ، هكذا بالاجنبية ٥ - دهان فرنسي ٦ - عاصمة اوروبية ٧ - ماركة الطارات ٨ - حصان تسبب في حرب ، القلب ٩ - يابسة ، انتفاخ التلوه .

عموديا :

١ - بريد من - معكوسة - يمنى من الحيوانات ٢ - ابي هارب ٣ - من الفاكهة ٤ - من مدن اشبيلي ٥ - ملك اشوري ٦ - الكسر ، مدللة ٧ - قرقر الحمام ، يرم ٨ سيقط ، علم مؤنث ٩ - تقترب ، ويقه .

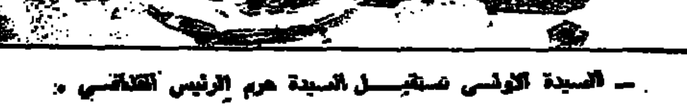






— الرئيس الاسـد والرئيس القذافي .

— الرئيسان الاسد والقذافي يستقبلان المدعوين الى حفل العشاء .



— السيدة الاولى تستقبل السيدة حرم الرئيس القذافي .

لقاء الرئيسين الاسد والقذافي

تتمة ماتشر على ص – ١ –

كما وصل السيد علي حسن رئيس مكتب العلاقات العربي السوري في طرابلس ..

وقد ادلى الرئيس القذافي بتصريح لمندوب اخبار التلفزيون اعرب فيه عن سعادته لزيارة دمشق ولقائه بالسيد الرئيس حافظ الاسد وقال لا شك ان قضية الساعة الان هي قضية المحنة التي تمر بها امتنا العربية والتي نجمت عن اذعان النظام المصري للعدو الصهيوني واعتراف هذا النظام بالكيان الصهيوني غير الشرعي.

ووصف الرئيس الليبي خضوع النظام المصري لاسرائيل بانه خرق استراتيجي خطير يجب التصدي له وبان نضالنا يجب ان يستمر ولابد للامة العربية من ان تقف وقفة جادة تجاه اعدائها وحلفاء اعدائها .

واضاف اننا سنعمل خلال هذه الزيارة كاسرة واحدة على دفع العمل الوحدوي الذي بدا بين القطرين الشقيقين سورية والعراق الى نهايته حتى يؤتي ثماره .

واكد بان هذه الخطوة الوحدوية امنية عزيزة على كل العرب وان ليبيا كقطر عربي وحدوي وتقدمي ستعمل كل ما في وسعها لوضع امكاناتها من اجل ان تتحقق الوحدة بين سورية والعراق التي نامل ان تكون نواة خطوات وحدوية اخرى على هذا الدرب .

من ناحية ثانية استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية مساء امس الدكتور علي التريكي امين الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية .

وقد تم في هذا اللقاء الذي حضره السيد مدير مكتب العلاقات الليبي في دمشق والسيد مدير مكتب العلاقات السوري في طرابلس بحث الوضع في المنطقة العربية والعلاقات بين الجمهورية العربية السورية والجماهيرية العربية الليبية .

الاتحاد السوفييتي

تتمة ماتشر على ص – ١ –

والجمهورية العربية السورية كما اكد دائما قادة الدولتين يعتقدان ان التسوية العادلة والشاملة لازمة الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقها الا بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني وتقف الدولتان موقفا واحدا وتناضلان من اجل هذه التسوية التي تضمن انسحاب القوات الصهيونية المعتدية من جميع الاراضي العربية المحتلة . واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وكذلك حق الفلسطينيين في العودة الى ربوعهم واراضيهم وفقا لقرارات منظمة الامم المتحدة .

واكدت الوكالة ان الجمهورية العربية السورية تقف في الخطوط الاولى لنضال الامة العربية في طريق مكافحة المؤامرات الامبريالية الصهيونية الساداتية .

في برقياتهم

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وعمالتهم وقد وردت هذه البرقيات من المنظمات والهيئات داخل القطر وخارجه.

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد البرقية التالية من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

السيد الرئيس حافظ الاسد
رئيس الجمهورية العربية السورية
دمشق . .

نستنكر بشدة الجريمة البشعة التي ارتكبتها عناصر مشبوهة مرتبطة بالامبريالية والصهيونية اعداء امتنا العربية لضرب الوحدة الوطنية في القطر العربي السوري والنيل من صموده الرائع في وجه المخططات الامبريالية الصهيونية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية .

اننا ندرك يا سيادة الرئيس ان هذه الجريمة تمت بتخطيط من القوى المعادية لامتنا العربية وقضيتها المركزية فلسطين وان اقدام مرتكبي الجريمة على استغلال الدين كان الهدف منه تغطية نواياهم ومخططاتهم لضرب الوحدة الوطنية وصمود الشعب العربي السوري بقيادتكم الحكيمة ونحن والقول من ان الدين ومبادئه براء من هؤلاء المرتزقة الذين باعوا ضمائرهم للشيطان وتعاملوا مع عدونا الصهيوني لتنفيذ مخططاته ضد شعبنا وامتنا .

باسم الطبقة العاملة العربية وتنظيمها النقابي الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب نستنكر هذه الجريمة البشعة وندين مرتكبيها ونحن على ثقة بان امتنا العربية وفي طليعتها الشعب العربي السوري عبر تاريخه الطويل كان نموذجا دائما للوحدة الوطنية ليس في القطر وحده بل في الوطن العربي الكبير ومنه خرجت الدعوة القومية للوحدة العربية الشاملة بغض النظر عن اختلاف المعتقدات الدينية والفكرية . وقد تعزز هذا الشعور القومي الوحدوي في القطر بقيادتكم الحكيمة .

تقبلوا منا يا سيادة الرئيس تعازينا الحارة ونرجو ان تنقلوا لاسر الشهداء الابرار تعازينا الحارة .

اسكنهم الله فسيح جناته والهمكم واسرهم الصبر والسلوان .

كما تلقى السيد الرئيس البرقية التالية من الاتحاد العام لعمال فلسطين :

سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية .

ببالغ السخط والاستنكار تلقينا نبا الجريمة البشعة التي اقترفتها ايدي جبانة وراح ضحيتها مناضلون شجعان اعدوا للدفاع عن الامة العربية وقضاياها القومية .

اننا ندين هذه المحاولة الجبانة التي استهدفت ضرب الوحدة الوطنية للشعب العربي السوري المناضل واضعاف تصديه لنتائج اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية وصموده في وجه المؤامرات الامريكية والصهيونية .

فباسم الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين نبعث لسيادتكم ولاسر الشهداء باحر التعازي ونسال الله ان يمن بالشفاء العاجل على الجرحى المناضلين .

ودمتم ياسيادة الرئيس سندا للقضية الفلسطينية .

وتلقى السيد الرئيس البرقية التالية من الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي :

سيادة رئيس الجمهورية العربية السورية حافظ الاسد – دمشق ..

تحية عربية ..

تلقت الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي باسى وحزن كبير نبا قيام الزمرة الخائنة من عصابة الاخوان المسلمين بارتكاب افظع جريمة سجلها تاريخنا العربي ضد مقاتلين من ابناء جيش سورية العربية وهم يتلقون التدريب والعلوم العسكرية ليلتحقوا بخنادق القتال الى جانب رفاقهم في القوات المسلحة ليؤدوا واجب الدفاع عن امتهم العربية وحقوقها وتاريخها ووجودها القومي والحضاري والانساني والامانة العامة اذ تستنكر هذه الجريمة البشعة وتدين الايدي الاثمة التي امتدت الى شباب في ريعان الصبا من ابناء شعبنا نؤكد لكم ان هذه الزمرة الخائنة تقوم بارتكاب جرائمها بتحريك من الصهيونية والولايات المتحدة الامريكية وعملائهم بعد الخيانة التي قام بها حاكم مصر السادات بحق القضية العربية وفي الوقت الذي تستنفر فيه الامة العربية قواها وطاقاتها وامكاناتها لمواجهة المخطط الامبريالي الصهيوني الساداتي الذي يستهدف وجود الامة العربية حيث يتعزز النضال العربي من خلال فرض الحصار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على نظام الخائن السادات .

وعلى ضوء ميثاق العمل القومي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق وبعد ما جاء الاعلان السياسي الاخير والذي يشكل ردا عمليا وموضوعيا على كافة اشكال التخاذل والاستسلام والخيانة .

لكن هذا التطور الايجابي بين سورية والعراق نحو تحقيق الوحدة الكاملة لم يرض الامبريالية والصهيونية وعملاءهم لذلك اخذت تخطط عن طريق عملائها المأجورين لضرب صمود هذا القطر بعدما فشلوا في محاولاتهم السابقة لفرض حلولهم التصفوية الاستسلامية على الامة العربية وتجريدها من مواقفها النضالية الصامدة في وجه التآمر الامبريالي الامريكي الصهيوني .

ان الامانة العامة تعبر عن سخطها الشديد على هذه العصابة المجرمة وتطالبكم بالضرب بيد من حديد على هؤلاء المجرمين المتعاملين مع العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية لان مثل هذه الاعمال الاجرامية تسقط عنهم حق الانتماء الى هذا الوطن وتسري عليهم قوانين هذا الوطن وهم بذلك ينفذون المخطط الصهيوني الامبريالي بتضييق الحصار على صمود امتنا ونضالها .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار . ولامتنا العربية .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من الاتحاد القومي العربي في تشيلي هذا نصها :

سيادة الرئيس حافظ الاسد

الاتحاد القومي العربي في تشيلي يتقدم لسيادتكم وللشعب السوري الكريم بتعازيه القلبية لاغتيال مرشحي الكلية الحربية ويعلن استنكاره لهذه الجريمة النكراء على ايدي المجرمين عملاء الاستعمار والصهيونية ويطلب لارواح الشهداء الرحمة والرضوان .

وتلقى السيد الرئيس البرقية التالية من الاتحاد الوطني لطلبة سورية الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية .

في الوقت الذي تتصدى فيه جماهير شعبنا بقيادتكم الحكيمة للمؤامرة الامريكية الصهيونية الساداتية وفي الوقت الذي يسطر فيه شعبنا الوفي اروع معاني الصمود في وجه هذه المؤامرة التي تستهدف النيل من كرامة ووجود امتنا .

وفي الوقت الذي يقف فيه المناضلون في كل العالم الى جانب سورية العربية وشعبها الصامد يحيون مواقفها المبدئية الصلبة .

في هذا الوقت بالذات تظهر عصابة مجرمة تهدد امن شعبنا ووحدته الوطنية معتقدة ان تسترها المفضوح بشعار الدين يستطيع ان يحقق لها مأربها التي هي بالضرورة مأرب واهداف الصهيونية والامبريالية الامريكية .

ان جماهيرنا التي خاضت حرب تشرين بوحدة وطنية متماسكة بقيادتكم الشجاعة لتدرك تماما زيف وبهتان التضليل الذي ارادت هذه العصابة من خلاله تمويه اساليبها الاجرامية البشعة .

ان الجريمة النكراء التي نفذتها هذه الشرذمة العميلة هزت مشاعر جماهيرنا وضمائرها وكشفت في الوقت ذاته عن عمق ارتباط هذه العصابة بالمخططات الصهيونية والامبريالية الامريكية.

لقد ظنوا ان اغتيال الطلاب الضباط الابطال الذين وهبوا انفسهم للدفاع عن الوطن والثورة سوف يحقق لهم احلامهم التامرية الا ان جماهير شعبنا التي اثبتت غير مرة ايمانها واصالتها الوطنية واجهت وبرؤية وطنية واحدة هذه العصابة بكل السخط والاستنكار وهي اليوم تدرك اكثر من اي وقت مضى ان اي شعار تستخدمه هذه الشرذمة واي تبرير تختلقه لها الصهيونية والامبريالية انما هو شعار ساقط وتبرير مكشوف للعمالة والخيانة والتامر .

ان الطلبة في القطر العربي السوري اذ يستنكرون الاعمال الاجرامية التي نفذتها عصابة الاخوان المسلمين فهم يؤكدون في الوقت نفسه على ايمانهم العميق بوطنهم وامتهم وبقائد مسيرتهم وسيتابعون نضالهم كما عهدهم الحزب والوطن ضد كافة المخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية والتي ارادت لهذه العصابة المجرمة ان تكون يدها الممتدة في وطننا وقد نسوا او تناسوا ان هذه اليد قد بترت والى الابد وان اي محاولة لامتدادها من جديد انما هي مغامرة يائسة سوف لن تنام عين شعبنا عنها .

عهدا ايها الرفيق القائد باننا سنستمر في بذل كل امكاناتنا من اجل حماية تراب وطننا ووحدة شعبنا وامتنا وسنتابع المسيرة بقيادتكم حتى تتحقق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

الغضب الشعبي يعم الوطن العربي استنكارا لجريمة عصابة الاخوان المسلمين

تتمة ماتشر على ص – ١ –

قائد مسيرة النضال العربية . وبان القطر العربي السوري بقيادته سيبقى موئل الامة والقلعة الصامدة التي تتحطم عليها كل مؤامرات الاعداء والمتحالفين معهم من العملاء والخونة والحاقدين والمأجورين .

فقد ذكر فضيلة الاستاذ عبد الرحمن بركات مدرس دمشق وخطيب جامع الروضة في تصريحه لمندوب الوكالة تعقيبا على جريمة حلب ان هذه الجريمة لايقرها الدين ولا الاسلام ولا الوطنية ولا الاخوة الانسانية .

واضاف يقول .. واننا لنستنكرها كل الاستنكار ونعدها جريمة عظيمة نتبرأ منها وممن ارتكبها ونسال الله للشهداء الخلود في جنات النعيم . وللجرحى الشفاء العاجل والصحة الدائمة .

ومضى قائلا .. لقد شدد الرسول صلى الله عليه وسلم في تحذيره المؤمنين من مثل هذه الجريمة او مايقاربها عندما قال : من اشار الى اخيه بسلاح ولو مازحا لاتزال الملائكة تلعنه حتى يدعه . اي يترك السلاح من يده . كما ان القران الكريم صريح في هذا بقوله تعالى : ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها . وغضب الله عليه ولعنه واعد له جهنم وساءت مصيرا ويقول الرسول ايضا .. ملعون من هدم بنية الله وبنية الله هي الانسان . وهدمه قتله او الاعتداء عليه .

وبين فضيلته ان المسلم ينظر لاخيه انه نفسه بعينه . يحافظ عليه كما يحافظ على نفسه . وقد ضرب الرسول للمسلمين مثلا بانهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى . فايذاء المسلم للمسلم بامر من دنياه ممنوع شرعا وعقلا وعرفا فكيف بالقتل ووسائله وازهاق الارواح واتلافها فهو عمل في نظر الشرع الاسلامي مجرم يستحق صاحبه الاقتصاص منه في الدنيا وغضب الله عليه في الدنيا والاخرة .

وتحدث الاستاذ بركات عن دور شباب الامة الذين هم عدتها في الحاضر واملها في المستقبل مشيدا بوعيهم وادراكهم لمصالح امتهم ووطنهم وبسيرهم الجاد في هذا السبيل وقال ان هذا السلوك في تربية الناشئة والشبيبة هو ماتبناه السيد الرئيس حافظ الاسد قائد المسيرة حيث سمى بالامة الى الغاية المثلى التي تجمع شملها وترفع شانها وتحفظ كيانها .

واردف قائلا ولا اغالي اذا قلت ان شعبنا العربي السوري الابي هو يد واحدة وبنيان مرصوص . لايعرف للعصبية سبيلا ولا للطائفية طريقا فكل مواطن في سورية اخ للمواطن . يحبه ويكرمه ويحافظ عليه ويرى ان سعادته بسعادته . واستقراره باستقراره ومستقبله بمستقبله .

واهاب الاستاذ بركات بشبابنا وابنائنا واخواننا ان يتمسكوا بهذا المبدا السليم . مبدا الاخوة والايمان والسلوك الصالح . والسمو لرفعة شان هذا البلد وحفظ كيان الامة وقال انهم بما يحملون من عقيدة صحيحة ووطنية صادقة يستنكرون كل فتنة او جريمة او عمل مخرب ويستنكرون عمله والقيام به ويتباعدون عن الوصول اليه وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام لاضرر ولا ضرار .

وقال ايضا .. المسلمون متوادون متحابون وان بعدت منازلهم واجسامهم

ويقول فضيلة الاستاذ عدنان الانقاني خطيب جامع العثمان بدمشق ان جميع الرسالات السماوية بما فيها التشريع الاسلامي قد هدفت الى صيانة الفرد وتوفير الحياة الكريمة له ونصت على حماية حقوقه وفي النصوص القرانية من الايات مايؤكد هذه الحقوق ويدعو كل الناس الى عدم الاستهتار بالانسان وقيمته .

واضاف .. ان القطر العربي السوري في تجربته النضالية التي يمر بها ووقوفه الصامد ضد تمرير الاتفاقية الخيانية الساداتية وفرضها على الامة العربية كواقع .. ان هذا القطر الصامد بقيادة رئيسه المناضل حافظ الاسد سوف يخرج من هذه التجربة اقوى شكيمة وامضى سلاحا وسيحبط هذه المؤامرة كما احبط غيرها .

وسيبقى موئل الامة وقلعتها الصامدة التي تتحطم عليها كل المؤامرات التي يدبرها اعداؤنا الصهاينة والمستعمرون وعملاؤهم في الداخل والخارج .

واكد الاستاذ الانقاني ان هذه الجريمة النكراء في حلب لاتخدم الا مصلحة العدو الصهيوني والاستعمار والامبريالية .

وبين ان من جملة الاساليب الجديدة التي يلجا اليها اعداؤنا الصهاينة والمستعمرون هو العمل على تثبيط الهمم والروح النضالية في نفوس شبابنا المتحمس المتوثب الى تحرير الارض واستعادة الحقوق .

وقال ان هؤلاء الشباب الذين سقطوا شهداء ولا اقول سقطوا لان الشهيد لا يسقط ابدا بل يرتفع وانما السقوط لمن خان امته وسفك دماء ابنائها من البررة .. كانوا سينتقلون الى خندق المواجهة مع العدو الصهيوني .

واهاب بشبابنا ان يعوا لما يدور حولهم وما يتربص بامتهم وان يكونوا على استعداد دائم لمواجهة الاخطار المحدقة بالامة والا يغتروا بدعاة الدين الذين يتخذون من الاسلام ستارا وشعارا براقا فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول دينك دينك انظر عمن تاخذه . خذه عن الذين استقاموا ولا تاخذه عن الذين قالوا –

واردف قائلا .. انا نستنكر هذه الجرائم البشعة التي تنفذها فئة ماجورة من العملاء اعداء العروبة والاسلام الذين باعوا انفسهم للشيطان ونطالب الجهات المسؤولة بالضرب بيد العدالة والحق ومعاقبتهم على جريمتهم بما يستحقون .

واسال الله العلي القدير ان هذا الوطن المناضل الصامد الذي يقف كالطود الشامخ في وجه اعداء الامة بقيادة الرئيس حافظ الاسد كما اسال للشهداء الابرار عظيم المنزلة عند الله ولاهلهم وللامة كلها الصبر والسلوان .

اما فضيلة الاستاذ الشيخ بشير البادي خطيب جامع باب المصلى فقد ذكر خلال تصريحه لمندوب الوكالة .. ان الاسلام كرم بني البشر وصان دماءهم واموالهم واعراضهم والرسول يقول .. لا يحل دم امرىء الا باحدى ثلاث الثيب الزاني – والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة كما ان الله تبارك وتعالى وصف عباد الرحمن بانهم اهل سلم وموادعة ومحبة واخاء .

واضاف فضيلته يقول .. ومن هذا المنطلق الاسلامي السمح يتبين ان الاسلام يعادي الاجرام والمجرمين ويدعو الى صيانة الدماء والحفاظ على كرامة الانسان .

واختتم حديثه بقوله .. ان ما حدث في مدينة حلب من الجريمة النكراء لا يمت الى الاسلام بصلة ولا يقره الله ولا الشرع الشريف . وان الاسلام منهم براء .

والتقينا فضيلة الدكتور الاستاذ عبد اللطيف فرفور الحائز على الدكتوراه في الشريعة والقانون ومدرس في جامعة دمشق والذي قال: ان سباب المسلم فسوق . وقتاله كفر ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام كافح الجريمة ونهى عن القتل بالفتنة فقال في الحديث .. الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه سلطان .

وعلى هذا مشت الشريعة الاسلامية في الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح واجتهادات الفقهاء بالاجماع. فقد عصم الاسلام النفس وجعل الدماء محفوظة في اهبها . وكل من انتهك حرمة النفس بغير حق شرعي وسلطان من الله عز وجل فكانما قتل الناس جميعا .

واكد فضيلته ان ما من مسلم صادق الاسلام يقر جريمة القتل . بعد ان نهى عنها ربنا عز وجل في كتابه وقبحها باشد انواع النهي والتقبيح. فما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. وان القصاص هو من شريعة الله عز وجل للردع والزجر جعله للمؤيدا شرعا فقال ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب .

واشار الى ان الفتنة نائمة ولعن الله موقظها وكل ما يؤدي الى الفتنة فهو فتنة وهو ممنوع شرعا استنادا الى قاعدة متنعة الواجب المعروفة عند الفقهاء بسد الذرائع الفاسدة .

وبين ان الاسلام دين السلم والسلام والمحبة واجتماع الكلمة والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .. ونحن احوج في هذا الوقت الذي تمر فيه الامة بادق مراحلها الى سواعد الشباب العاملة في حقل الانتاج والدفاع عن الوطن والشرائع وقد قال الله في كتابه الكريم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا .

ومضى الدكتور فرفور في ختام حديثه مبينا كم نحن بحاجة الى البناء لا الهدم والى اقامة مجتمع صالح تسوده المحبة الصادقة والالتفاف حول المثل العليا حتى نستطيع دحر الغزاة الصهاينة وتحرير الاراضي المحتلة والمقدسات .

وفي لقائنا مع فضيلة الاستاذ الشيخ احمد صفر مفتي مدينة دمشق قال ان الاسلام جاء لمكافحة الجريمة من اساسها وبجميع اشكالها والوانها

واعتبر الكفاح ضد الجريمة اعظم عبادة بل هي مقدمة على العبادات المفروضة والادلة في ذلك كثيرة ومنها قول الرسول عليه الصلاة والسلام اتق المحارم تكن اعبد الناس وقوله في حديث اخر .. لترك ذرة مما حرم الله افضل عند الله من عبادة الثقلين .

واضاف يقول .. ان من يستحل قتل النفس المؤمنة ويتقصد فله في الدنيا جزاء القصاص لقوله تعالى ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب. وقد نهى الرسول عن القتل بصورة عامة لقوله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق .

وانتهى فضيلته الى القول . . ان الحكم الشرعي فيمن يقدم على قتل نفس مسلمة بريئة فقد خان الله ورسوله والمؤمنين واستحق عقوبة الدنيا والاخرة . واننا لنستنكر باسم الشريعة الاسلامية كل قتل وعدوان . الاسلام بالاضافة الى نهيه عن الجرائم فقد امر بالتعاون والتاخي والمحبة والمحافظة على كرامة الاخ المسلم وغير المسلم لان الاسلام جاء لنشر الهداية والتعاون في العالم كله .

كما ان الاسلام لا يقر مثل هذه الاعمال الاجرامية التي ارتكبت في مدرسة المدفعية بحلب ولا يقر اي نوع من انواع العدوان من اي فرد مهما كان فاذا كان هناك اناس يتسمون باسماء مختلفة يتقبلها الاسلام ظاهرا لكنهم يتعدون حدود الاسلام فيقتلون الابرياء ويعتدون على الحقوق فان الاسلام بريء منهم . وان على السلطات ان تقاضي من ثبت عليه ادانته .

ويقول فضيلة الشيخ عبد السلام الخطيب رئيس جمعية ارباب الشعائر الدينية ان الاسلام قد حرم القتل ونهى عنه بالقران والاحاديث النبوية وحض على مكافحة الجريمة والشر وطالب بالاقتصاص من المجرمين حتى يكون ذلك رادعا وزاجرا ودعا الى الالفة والتاخي والمحبة ومعاملة الناس بالحكمة والحسنى والموعظة الحسنة كما دعا الى صيانة النفس البشرية وحماية الحقوق والكرامة الانسانية. ومن هنا فان جريمة مدرسة المدفعية في حلب عمل اجرامي مستنكر لايقره الدين ولا يمت اليه بصلة ما وان الاسلام لبريء ممن اقترفوا هذه الجريمة ونفذوها كل البراءة .

وكان اخر لقاءاتنا مع فضيلة الاستاذ الشيخ ابراهيم الهندي فقال ان الاسلام دين الحق ويسعى للخير ويكافح الشر والاجرام مهما كان مصدره ودعا الى الاحسان ومنع الاذى ولا يقبل بالعدوان على احد كما انه يسعى للاعداد والتهيئة من اجل استرداد الحقوق وتحرير الارض من الاعداء الصهاينة ولا يقبل بالاهانة والتنازل عن اي حق وكذلك فان الاسلام يكافح الجريمة ويحارب المعتدين ولا يسمح بمثل هذه الاعمال الاجرامية .

واكد ان كل من يباشر الاعتداء او يحرض عليه فهو في الجرم سواء وان الاسلام ليستنكر اشد الاستنكار الجريمة الوحشية المقذرة التي ارتكبها اعداء الدين والوطن في مدينة حلب .

وان على المواطن ان يفهم دينه فهما صحيحا لان الدين الاسلامي فيه الامان والحق والخير ويدعو الى احترام الاخرين ولا يسمح بالاعتداء على احد ولو اختلف دينه .

الرئيس الاسد يقيم

تتمة ما نشر على ص – ١ –

مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية .

كما اقامت السيدة حرم الرئيس حافظ الاسد مساء امس مادبة عشاء في بيت الشعب على شرف السيدة حرم العقيد معمر القذافي .

المنظمات الشعبية

تتمة ماتشر على الصفحة – ٦ –

ان قيام دولة الوحدة بين القطرين الشقيقين يشكل نواة صلبة للوحدة العربية الشاملة التي هي هدف اساسي ومصيري للجماهير العربية التي ناضلت من اجل تحقيقها وعلى الصعيد نفسه قال السيد مظهر فهمي حسين الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب ان الاعلان التاريخي بتشكيل القيادة السياسية الموحدة للقطرين الشقيقين سورية والعراق يعتبر خطوة متقدمة باتجاه تحقيق الوحدة الكاملة بينهما .

واضاف اذا كان ميثاق العمل القومي المشترك قد مثل الاطار العام للعمل الوحدوي فان الاعلان التاريخي يمثل تتويجا لهذا العمل بين القطرين على الاصعدة كافة .

واشار الى ان الاعلان التاريخي جاء تاكيدا على عزم قيادتي القطرين الشقيقين لانجاز الوحدة بينهما باعتبارها تشكل الرد الحاسم على المخططات الصهيونية والامبريالية والرجعية التي زادت من حدة هجماتها مع اقتراب تحقيق الوحدة بين القطرين .

شاتيلا والشقيري

تتمة ماتشر على ص – ١ –

القومية والوطنية اللبنانية .

سيادة الرئيس حافظ الاسد

تحية النضال والعروبة .ان اعلان بغداد الوحدوي الذي كان ثمرة اللقاءات بين دمشق وبغداد هو اعلان عن استمرار سياسة الصمود القومي ضد جميع المؤامرات الاستسلامية وخطوة الى الامام باتجاه تكوين الرد القومي على معاهدات كامب ديفيد وافرازاتها التقسيمية والانفصالية .

ان الجبهة القومية والوطنية اللبنانية اذ تحيي جهودكم واصراركم على مواصلة الكفاح الوحدوي فانها تعتبر تحرككم القومي النشيط ضمانة رئيسية لنجاح اهداف النضال العربي في مواجهة مؤامرات الاستعمار والصهيونية .

وفقكم الله تعالى لخوض معركة التحرير القومية .

هكذا من الأصل

هكذا من الأعلى



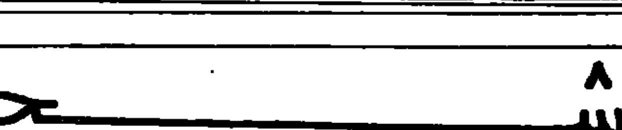


ما البطولة ...
أهي أن تفعل ما ليس بوسعك
تلك حيلة
أهي أن تفعل ما يعجز غيرك
تلك حرفة
أهي أن تفعل ما يحسبه قبلك في
عداد المستحيل
تلك صدفة
فالبطولة هي أن تذكر شعبك
هي أن تذكر أرضك
ثم أن تنكر نفسك حين تفعل اي شيء
نحن قوم طيبون .. ابناء ارض
طيبة

رحب الصدر لكل الطيبين
فادخلوها بسلام آمنين
يا جميع الاصدقاء
ولكم فيها السلام
والمحبة والاخاء
انها ارض ابية
لم تلد غير الاباء
اعرفوا ابطالكم .. اعرفوا ابطالكم
انهم في كل شيء حولكم
في البيوت .. في الشوارع
في المصانع في المزارع
انظروا ، ها هم جلوس بينكم
لاتمروا مغمضين بجموع البسطاء
فالبطولة في عيون البسطاء .. في
عيون البسطاء .

○ من اغنية وطنية بحرانية





الأشجار

محمد عمران

— ١ —

كان الفصل صيفا . والصيف كان شديد القيظ . حتى ان الاشجار دائمة الخضرة خافت على أوراقها من اليباس . فمدت أذرعها في ابتهال صامت الى غمامة مكتنزة تتنزه في الفضاء الازرق . أطلت الغمامة من عل . والقت نظرة مترفة الى الاشجار العطشى . ثم تابعت سيرها . بكت الاشجار بينها وبين نفسها . وانحنت تحت الشمس القاسية . فيما كانت الغمامة الكبيرة تمطر على حقول اخرى .

— ٢ —

حط طائر على واحدة من تلك الاشجار التي تبكي ، فسالها عما بها ، فحدثته عن امر الغمامة ، فطار ، ووقع عليها . وجرى بينه وبين الغمامة حوار طويل عاد بعده الى الاشجار ، وشرح لها وجهة نظر الغمامة في امساك المطر عنها . اقتنعت بعض الاشجار ، فحملت نفسها واسرعت لتلحق بالغمامة . واعترضت اشجار اخرى ، فآثرت الموت عطشا على الخروج من ترابها القديم . وكان بين الاشجار من رات ان لا ترفض وان لا تستسلم .

— ٣ —

روت الطيور التي عاشت تلك الاحداث القائظة ان الغمامة الكبرى التي عبرت فضاء ذلك الصيف كانت شديدة الانتفاخ : حقا . ولكنه انتفاخ كاذب كانت تهدف منه بلبلة أمر الاشجار . وتقول بعض الطيور العارفة ان المفاوضات السرية التي تمت بين الغمامة وبين الاشجار كشفت عن جانب كبير من اهداف الغمامة . وتضيف تلك الطيور ان الغمامة اشترطت : لتقديم المطر . شرطين اساسيين: اولهما أن تعلن الاشجار عن دخولها في طاعة الغمامة . فلا تقبل سيادة الا سيادتها : ولا تمد يدها الا اليها : ولا تصلي الا لعثرها ذي الجبروت !

والثاني ان تغلق ترابها في وجه الامطار الغريبة التي قد تحملها غيوم مستوردة .

وحذرتها من تلك الامطار المسمومة التي تفسد تربتها التاريخية .

— ٤ —

وروت الطيور العارفة ، ايضا ، ان الاشجار التي اقتلعت ذاتها ، ولحقت بالغمامة الكبرى ، وجدت نفسها تموت في الفراغ الابيض ، وان الريح حولتها الى حطب : بعضها اختزن في مدافيء الغمامة ، وصنع من بعضه الاخر مقابض سيوف لقطع الاشجار العاصية .

وروت الطيور العارفة ، ايضا ، ان بقية الاشجار تبلبلت ، فاختلط عليها الامر ، فوقفت في الحيرة ، فاختلفت فيما بينها ، ثم اتفقت ، ثم اختلفت واتفقت ، ثم لم تخرج بنتيجة حاسمة . وظلت معلقة بين العطش وبين صداقة الغمامة الكبرى .

وروت الطيور العارفة ، ايضا ، ان الاشجار القليلة التي آثرت الموت عطشا على الخروج من ترابها القديم ، بحثت في ذاتها عن عنصر الماء ، فاهتدت اليه . ولما امسكت بهذا العنصر صار بوسعها ان تستقبل الغمام الصديق الذي لا يشترط ، لتقديم مطره ، اي اقتلاع من الارض . وتضيف تلك الطيور : ان تحالفا ، على هذا الاساس ، ينبغي ان ينشأ بين هذه الاشجار وبين الغمام الصديق .



أمس ابتدأ المهرجان الخامس لمسرح الشبيبة المدرسي

اللاذقية من موفد الثورة :

ابتدأ يوم امس — السبت — في مدينة اللاذقية ، المهرجان القطري الخامس لمسرح الشبيبة المدرسي .

وقد وصلت اغلب الوفود المشاركة من مختلف محافظات القطر العربي السوري ، والتي تضم الفرق التي ستقدم فقرات فنية متنوعة ، وهي وفود محافظات .

دمشق — اللاذقية — الرقة — درعا — حلب — حماة — القنيطرة — طرطوس — دير الزور — ادلب — حمص — الحسكة — .

هذا وقد اقيم مساء امس ، وعلى صالة المسرح المكشوف باللاذقية الحفل الافتتاحي للمهرجان والذي ابتدأ بالنشيد العربي السوري وبكلمة الافتتاح ، كما قدمت عدة فقرات فنية هي :

— نشيد البعث ونشيد الشبيبة وقدمته الفرقة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة .

— لوحة الازياء الشعبية .
— فرع اللاذقية، قدم فرقة الكورال باغاني شعبية موزعة .
— فرع الرقة قدم دبكة شعبية
— فرع حماة قدم دبكة شعبية .
— فرع درعا قدم لوحة قومية .

فرع الحسكة قدم غناء افراديا .
فرع السويداء قدم مشهدا من اوبريت باناشيد وطنية .

فرع حمص قدم مشهدا من اوبريت غنائي .

فرع طرطوس قدم غناء افراديا .

فرع ادلب قدم ...

فرع حلب قدم لوحة من رقصة سماح .

فرع دمشق قدم ...

المغربية .

فرع القنيطرة قدم رقصة ...

شعبية .

فرع دير الزور قدم ...

اوبريت غنائي .

وعلى صالة المركز الثقافي العربي باللاذقية قدمت فرقة ... شبيبة الثورة — فرع ... مسرحية ... تأليف سعد الله ونوس واخراج فؤاد مرعش ، وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء .

هذا وقد هيأت قيادة فرع ... شبيبة الثورة في اللاذقية ... المكشوفة والتي ستقام ... العروض المسرحية ... المسرح الروماني في جبلة ... وفي مدرسة الوحدة باللاذقية ... جامعة تشرين ، وفي ... الوحدة المركزية ، بالاضافة ... صالتي مسرح المركز الثقافي ... باللاذقية ومسرح الادارة المحلية .

هذا وسيكون ... للمهرجان يوم غد ... ورد في برنامج المهرجان .

اما اليوم فستقدم في الثامنة والنصف مساء وعلى صالة مسرح المركز الثقافي العربي باللاذقية مسرحية دوائر الغضب لفرع حلب ، وتليها مناقشة للعرض . وفي نفس الوقت ستقدم على صالة مسرح الادارة المحلية مسابقة في العزف والغناء ، وحفلة فنية .

كما ستقوم اليوم الوفود المشاركة بمسيرة تطوف شوارع اللاذقية ، وستطلق الشهب النارية ، اضافة لبعض الالعاب الفنية والرياضية .

قريبا تطالعون مواضيع مطولة عن عروض المهرجان بالتفصيل ، وذلك في صفحات الثقافة .

دقيقة من فضلك

عبد الاله العجيلي ، من الرقة : يقول في رسالته انه طالب ثانوي يحب الموسيقا والشعر و . . — النزهات .

وعبد الاله يقضي الان فترة راحة بعد الامتحانات ولذلك فهو يجد متسعا من الوقت دائما لكي يستمع للاذاعة ويشاهد التلفزيون .

ماذا عن التلفزيون ياعبد الاله ؟

— يوم الاحد — جاك — يوم الثلاثاء — اسرار البحار — ويوم الاربعاء — السالب والموجب — .

وهو مستمع مثابر على الاذاعة فهو :

— يستمع الى كافة برامج اذاعة صوت الشعب وقارىء ماهر :

— يقرأ الروايات الاجتماعية الطويلة جدا ! ويحب من الكتاب الاجانب البير كامو .

وعن السينما :

— يقول انه يذهب الى السينما مرة في الاسبوع اذا اعجبه الفيلم .

والمسرح يا عبدالاله :

— لا مسرح في الرقة .

شكرا لعبدالاله .

جائزة موريس اندريه لهنغاريا

● في باريس يجري الاحتفال حاليا بالالات الموسيقية النحاسية ، ويشرف على هذا العيد عازف البوق (الترومبيت) الشهير موريس اندريه الذي يضفي بحجمه الضخم وشخصيته المنفتحة مرحا شديداً على المهرجان .

لاكثر من عشر سنوات ظل يواجه الدعوة الى أصدقائه وانداده وتلامذته للعزف بالكنائس والقرى في اطار مهرجان .

ويقوم اربعة من الكبار هم :

اندريه نفسه وجيليبي وبيبو ولاغودس بالعزف مساء على مسرح (بورت سان مارتن) .

وفي الصباح تعقد على نفس المسرح مسابقة موريس اندريه لافضل مجموعة نحاسية في جو من الاخاء والزمالة .

والمسابقة التي انتهت يوم الاثنين الماضي هي بلا شك الاولى من نوعها ، وفيها تنافست مجموعات ثلاثية ورباعية وخماسية من العازفين على الالات النحاسية .

وقد حازت فرق أوربا الشرقية على اعجاب الجميع ، ولذلك لم يفاجأ احد عندما انتزع خماسي (النهضة) الهنغارية جائزة المسابقة الاولى ، تلاه خماسي (اريان) من فرنسا الذي حاز على الجائزة الثانية .

لانهن صغيرات يتم الطلاق

— قامت جامعة ليز البريطانية بدراسة ١٢٠ الف حالة طلاق تمت خلال السنوات الماضية فظهرت حقائق كثيرة وغريبة اهمها أن ٢٠بالمئة من حالات الطلاق تمت بسبب الخيانة الزوجية وان نسبة كبيرة من اسباب الخلافات ترجع الى تدخل الاهل وان معظم حالات الطلاق وقعت لزوجات يقل عمرهن عن ٢٠ سنة ، فقد ظهر ان هناك ٦٠٠ حالة تكون فيها العروس اقل من ١٦ سنة .

اصدارات جديدة

● عن دار الاسوار في مدينة عكا المحتلة صدرت الطبعة الثانية من كتاب الدكتورة رضوى عاشور ((الطريق الى الخيمة الثانية)) وهو دراسة جادة عن ادب الشهيد غسان كنفاني ، وكانت الطبعة الاولى من الكتاب قد صدرت في بيروت ، كذلك يصدر عن الدار نفسها الطبعة الثانية من رواية اسماعيل فهد اسماعيل ((كانت السماء زرقاء)) .

● ((عطر الياسمين)) هذا هو اسم مجموعة رشاد ابي شاور القصصية التي كتبها للاطفال ، والتي نشر معظمها في مجلة اسامة تصدر هذه المجموعة قريبا في بيروت .

جميلة في سن السادسة والثلاثين !!

من النادر ان يكون الاحتفال بعيد ميلاد ممثلة سينمائية قاربت الاربعين حدثا اعلاميا لكن كاترين دينوف شذت عن هذه القاعدة .

فبمناسبة بلوغها سن السادسة والثلاثين اليوم احتفل ضخم في بيتها دعي اليه كبار المصورين والنقاد السينمائيين ورجال السينما وتحققوا جميعا ان كاترين لا تزال في ((عمر الربيع)) على الرغم من بلوغها السادسة والثلاثين ومما يذكر انها اشتهرت لاول مرة منذ ١٢ عاما عندما مثلت فيلما بعنوان ((جميلة في الصباح)) .

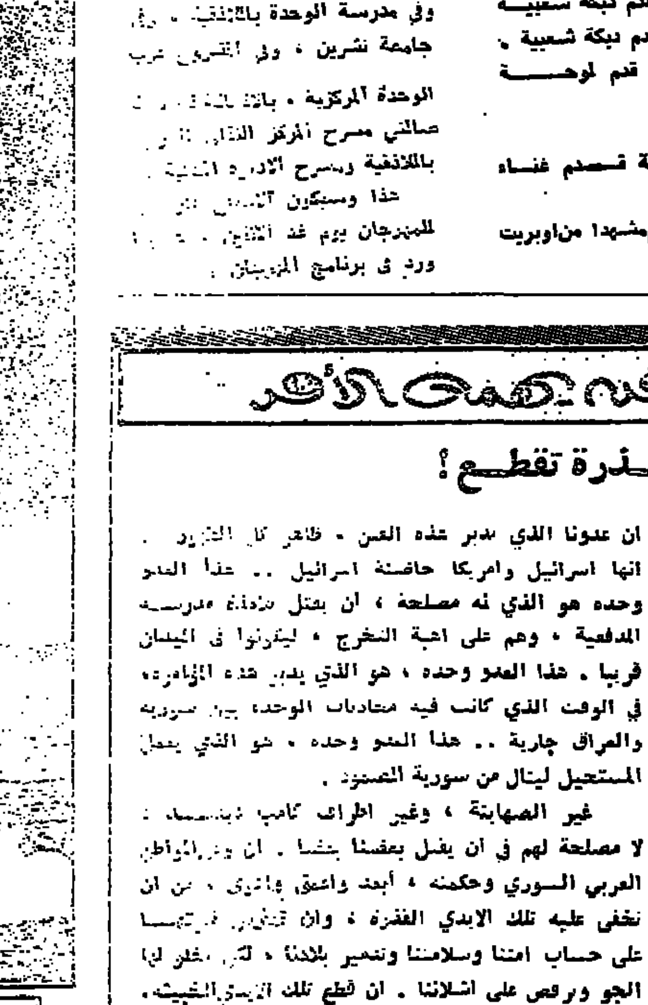
بعد القانون الجديد

— تحقيقا للمزيد من حقوق المرأة صدر في ايطاليا مؤخراً مرسوم يلزم الزوج بالحصول على موافقة خطية من زوجته على بيع سيارة العائلة قبل ان يبيعها ، واذا لم يبرز الزوج هذه الوثيقة اعتبرت صفقة البيع لاغية ..



صورة اليوم

الممثلة البولونية المعروفة اليكساندرا شلونسكا في مشهد من مسرحية ((الكونتيسة اديليا)) للكاتب سلوفاتسكي جرى تقديمها مؤخرا في وارسو .



الايدي القذرة تقطع !

ما يتميز به المواطن العربي السوري ، هو الوعي والحكمة .. وعي الاحداث وخلفياتها ومدلولاتها ، والتصرف بالحكمة بناء على هذه الرؤية .. وبذلك ظلت سورية بلدا امنا مطمئنا ، ياتيها رزقها من كل مكان ، ويسعى من يسعى اليه في كل مكان .

في القرن التاسع عشر ، سنة ١٨٦٠ ، قبل مئة وتسع عشرة سنة على وجه التحديد ، لعبت الايدي الاجنبية في لبنان ، واثارت التقاتل بين الاهل .. وكانت سورية مستهدفة لمثل ذلك ، لولا ان العقلاء واصحاب الحكمة ، تنادوا في المدن وفي القرى ان : من كان لديه سفيه فليمسكه .. لن تجعل للفتن الينا سبيلا .

وبعد مئة وتسعة عشر عاما ، وقد اصبحنا على ما يؤهلنا ، لان نكون في طليعة العالم ، تعلما وحضارة ووعيا ، تتحرك الايدي الخبيثة للعودة بنا الى ظلمات ، لا يعرف فيها القاتل من يقتل .

ان طبيعة العربي السوري ابعد ما تكون عن هذا .

ان عدونا الذي دبر هذه الفتن ، ظاهر كل الظهور . انها اسرائيل وامريكا حاضنة اسرائيل .. هذا العدو وحده هو الذي له مصلحة ، ان يقتل تلامذة مدرسة المدفعية ، وهم على اهبة التخرج ، ليتزلوا في الميدان قريبا . هذا العدو وحده ، هو الذي يدبر هذه المؤامرة في الوقت الذي كانت فيه محادثات الوحدة بين سورية والعراق جارية .. هذا العدو وحده ، هو الذي يحاول المستحيل لينال من سورية الصمود .

غير الصهاينة ، وغير اطراف كامب ديفيد ، لا مصلحة لهم في أن يقتل بعضنا بعضا . ان وعي المواطن العربي السوري وحكمته ، أبعد واعمق واذكى ، من ان تخفى عليه تلك الايدي القذرة ، وان تتآمر ... على حساب امننا وسلامتنا وتدمير بلادنا ، لكي ... الجو ويرقص على اشلائنا . ان قطع تلك الايدي الخبيثة ، هو من اوليات امننا وبقائنا اعزة ، وعلى طريق تحرير المغتصب من وطننا .

○ يوسف المحمود